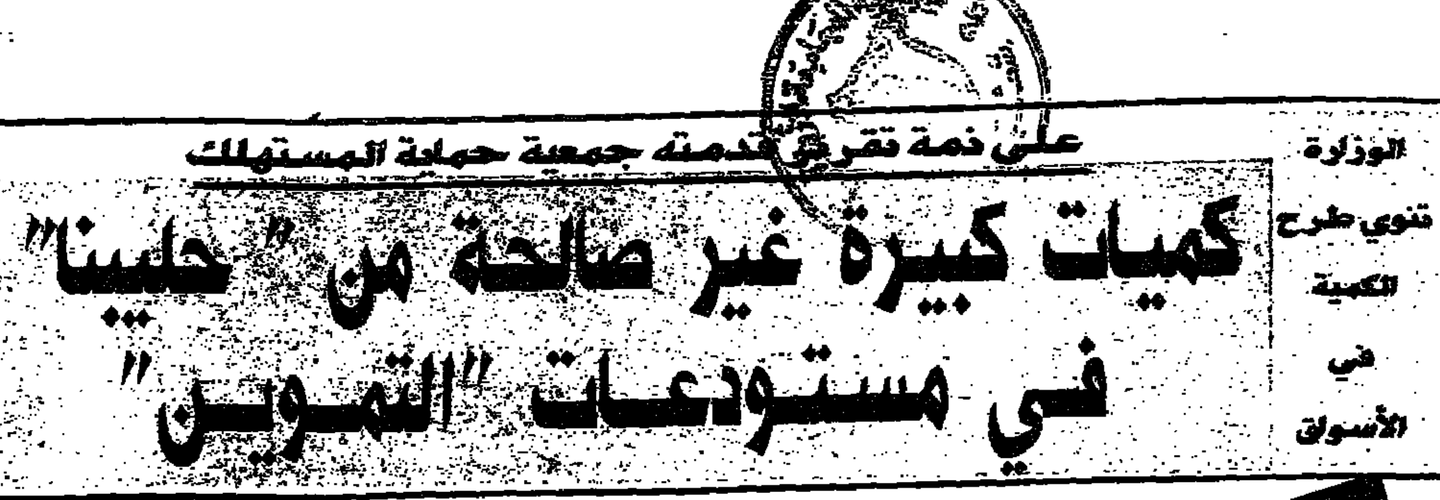


يدمره زلزال عنيف خلال سنوات

كارثة سد الكرامة

مشروع مريب يكلف ١٠٠ مليون دينار ويخدم اسرائيل ويغرق الأغوار



خلال الشهرين القادمين

قرار حكومي بتمديد دوام الموظفين حتى الساعة "٤"

عمان - البلاد

رغم نفي الجهات المختصة . إلا أن "البلاد" تستطيع التأكيد على أن النية لدى الحكومة تتجه نحو ايجاد نظام جديد لدوام الموظفين. ينص على تأخير الدوام حتى الساعة "الرابعة" بدلاً من انتهائه في الساعة "الثانية".

مصادرنا في معهد الادارة العامة قالت أن العمل جاري على مثل هذه الدراسة. فقد تلقى المعهد طلباً من الحكومة باعداد استبيانات لاجرائها على المعنيين في هذا القرار.

المصادر أكدت أنه حتى نهاية شهر تشرين الأول القادم سيتم الانتهاء من توزيع الاستبيانات وبالتالي استلامها من قبل المعهد لاجراء دراسة تحليلية على نتائجها حيث ستكون النتيجة جاهزة في نهاية شهر تشرين الثاني القادم.

وتوقعت المصادر أن القرار بهذا الشأن سيتخذ خلال الشهرين القادمين بناءً على هذه الدراسة.

وكانت بعض الصحف والمصادر الرسمية قد نفت النية حول اجراء مثل هذه الدراسة وذلك كما علمت "البلاد": من أجل عدم اثارة القلق والبلبلة لدى الموظفين.

رصاصات اسرائيلية في الأراضي الأردنية

البلاد - خاص أطلق جنود اسرائيليون (٤) طلقات على منطقة الحجاب الأمني الأردنية مما أدى إلى اندلاع حريق في حقل للقمح.

وجاء في تقرير لمديرية الدفاع المدني أنه تم الانتهاء حوالي ساعتين خوفاً من [illegible] الجافة كما انفجر (١٣) لغماً سبع منها مقاوم للدبابات و(٦) افرادي، كما تم إخماد الحريق [illegible]

دور عربي واستبعاد القوة ١٧

المخابرات الفلسطينية تطبخ على نار هادئة

البلاد - خاص

علمت البلاد أنه تم البدء بالإعداد لجهاز المخابرات الفلسطينية والذي سيكون موازياً لجهاز الشرطة حيث قام بوضع المخطط الأولي خبراء فلسطينيون في تونس، وصادق عليه السيد حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح والسيد ياسر عرفات شخصياً.

وشارك في وضع الخطة كوادر فتحاوية تعمل في أطر منظمة التحرير لها باع طويل في الشؤون الاستخبارية إلا أنها لا تمت بصلة لقوة الـ «١٧» وهي القوة التي كانت مختصة بأمن السيد ياسر عرفات سابقاً مما يشير إلى استبعاد القوة «١٧» عن القيام بأي ترتيبات للأمن الفلسطيني خلال الفترة القادمة.

وتعتقد بعض كوادر منظمة التحرير أن استبعاد الـ «١٧» وقائدها أبو الطيب يعود لشروط اسرائيلية محضة.

ومن المتوقع أن ينضوي تحت لواء أجهزة الأمن الفلسطيني مخابرات وشرطة ثلاثون ألف شخص إلاّ أنه لم تتم حتى الآن عملية فرز إلى شرطة ومخابرات.

ومن المنتظر أن توضع التقسيمات النهائية خلال اجتماع يشارك فيه كبار الضباط الفلسطينيين الذين يعتمد عليهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمهمات الصعبة وقد حاول المخططون للجهاز كما أفادت المصادر القياس على غرار أجهزة مخابرات عربية بحكم اطلاعهم على كيفية عمل تلك الأجهزة.

وتستبعد المصادر أن يتم الاعتماد على عناصر فصائلية «محروقة» جماهيرياً كما فضّل واضعو المخطط أن يتم بناء الجهاز دون الاعتماد على العناصر القديمة.

وألمحت المصادر إلى أنه تم الاستعانة بخبرات عربية للمساهمة في وضع هيكلية وبناء جهاز المخابرات الفلسطينية ولكن بشكل أقل من الدور العربي في بناء الشرطة الفلسطينية.

معلومات البلاد تؤكد بأن هنالك دوراً لكوادر الأمن التي كان أبو إياد قد دربها أو كان ساهم في تشكيلها أبو الهول في أوروبا الشرقية وخاصة في بولندا.

سببها فيروس في المياه اسهالات مفاجئة تصيب أطفال اربد

اربد - البلاد - علمت «البلاد» أن حالات اسهال شديدة قد أصابت عدداً غير قليل من الأطفال في اربد في الأيام الأخيرة وحسب معلومات «البلاد» فقد تم نقل هؤلاء الأطفال إلى عدة مستشفيات في المدينة.

وكشف طبيب خاص لـ «البلاد» أن سبب الاسهالات هذه يعود إلى وجود «فيروس» في المياه، وقد ربط بعض سكان المدينة الذين التقتهم «البلاد» بين الآبار التي تم الكشف عن تلوثها في الآونة الأخيرة وبين حالات الاسهال هذه.

مدير مكتب «الأقصى» للبلاد

(الأوقاف) خصصت ثلثي ميزانية العام القادم للضفة الغربية

عمان - البلاد - كشف السيد رفيق الخطيب مدير مكتب المسجد الأقصى في وزارة الأوقاف عن أنه تم تخصيص ثلثي ميزانية الأوقاف للعام القادم (١٩٩٤) لشؤون الضفة الغربية والبالغة حوالي (٥) ملايين ديناراً أردنياً.

وأشار في تصريح خاص "للبلاد" إلى أن الاعمار للمسجد الأقصى يتألف من (٣) أقسام يتكون قسمها الأول من تكسية قبة الصخرة بألواح النحاس المخلوطة بالزنك والمذهبة حيث تم انجاز هذه الخطوة بصورة شبه كاملة أما القسم الثاني فيتركز العمل فيه على تكسية أروقة القبة بألواح الرصاص مشيراً إلى أن العمل في هذه الأروقة سينتهي بعد أسبوعين وفق البرنامج المحدد حيث ازيلت ألواح الألمنيوم الاصفر عن القبة وجميع المواد التي كانت ترتبط بها وتم وضع السطح الخشبي وغطيت بالمواد العازلة كاملة، ويجري حالياً اعداد الألواح النحاسية المذهبة تمهيداً لتغطية القبة بها. أما الجزء الثالث من العمل وهو وضع أجهزة الانذار والاطفاء المبكر.

وأكد الخطيب على أن لجنة الاعمار انتهت من دراسة كافة الأمور المتعلقة بها حيث ستثبت الأجهزة الخاصة بالانذار والاطفاء في اماكنها المقررة وسينتهي العمل بها وفق البرنامج المحدد مشيراً إلى أن الغرض من هذه الأجهزة هو صيانة المقدسات في حالة وقوع أي اعتداء.

الخطيب أكد قوله أن العمل في هذه الأقسام الثلاثة سينتهي في شهر آذار القادم من عام (١٩٩٤).

من جانب آخر نفى محدثنا الشائعات التي تتردد حول نية احدى الدول العربية للاشراف على الأوقاف وقال: إن اهتمام حكومة الأردن بالمسجد الأقصى المبارك وبقية المقدسات يعتبر اهتماماً متميزاً مستمراً منذ مطلع الخمسينات وأضاف: الحكومة الأردنية أيضاً تحملت تكاليف إزالة الحريق الذي شب في المسجد الأقصى جميعها والتي بلغت (١٩) مليون دينار أردني.

ورغم قرار المحكمة الاسرائيلية وقف أعمال الترميم في الحرم القدسي الشريف إلاّ أن الخطيب اعتبر هذا القرار باطلاً وأكد على أن لجنة الاعمار لا تواجه أية معوقات في عملها!

وفي الليلة الظلماء يُفتقد الشيخ

في ليلة ظلماء داهمك الاوغاد، وقيدوك، وغيّبوك وراء القضبان، وفي ليلنا الحالي الحالك يحاول تجار السياسية إطلاقك بـ "صفقة" نعرف أنك تربأ عن قبولها، لأنك ترفض أن تكون جزءاً من صفقة تنقض الوضوء.

في سجنك تركع لله، وفي فضاء حريتهم، يركع التجار لرابين وكلنتون، فتدعو للنصر ويدعون للهزيمة، وترفع يديك إلى السماء ابتهالاً، ويرفعون ايديهم لإعلان الإستسلام.

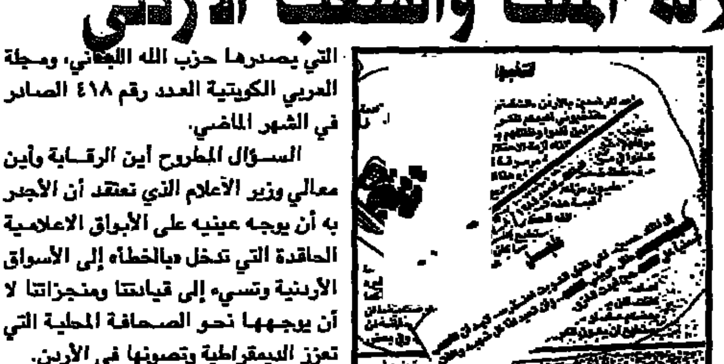
في عينيك نقرأ أسماء المدن والقرى والمخيمات الممتدة من رأس الناقورة إلى النقب، وفي حديثهم يختصرون فلسطين في مدينتين يتمسك أهلهما بحقهم في طبريا وبيسان قبل حقهم في غزة وأريحا.

افتقدناك يا سيف الإسلام الفلسطيني.. ففي الليلة الظلماء يفتقد الشيخ.

يا وزير الاعلام «تشاطر» على جماعتك»

صحف خليجية تدخل الاسواق الأردنية تهاجم جلالة الملك والشعب الأردني

أطرف ما في أمر وزارة الاعلام أن معالي الوزير يجلس على ركبة ونصف الصحف الأردنية متناسياً سموم بعض الصحف العربية الأخرى فبعد أن أحال الوزير جريدة البلاد ثلاث مرات إلى النائب العام قام بإحالة العديد من الصحف الأخرى بحجة مخالفة قانون المطبوعات والنشر في الوقت الذي تجيز فيه دائرة المطبوعات والنشر الكثير من الصحف العربية الوافدة إلى الأردن رغم أنها تتعرض للقيادة الأردنية ولجلالة الملك المعظم والحكومة الأردنية والشعب الأردني، وتشهر وتشكك في انجازات وتوجهات هذا الوطن.



آخر هذه المطبوعات كانت مجلة اليقظة الكويتية سيئة السمعة والصيت والتي كتبت في عددها رقم ١٢٨٤ الصادر بتاريخ ١٠/٨ الصفحة ٥٩ موضوعين يقطران سماً لا نستطيع نشر أي منهما لأننا سنحال فوراً إلى النائب العام وبموجب المادة ٤٠ من قانون المطبوعات والنشر، في الوقت الذي دخلت فيه أيضاً العديد من المطبوعات التي تتعرض لجلالة الملك وللأردن مثل مجلة «البلاد» التي يصدرها حزب الله اللبناني، ومجلة العربي الكويتية العدد رقم ٤١٨ الصادر في الشهر الماضي.

السؤال المطروح أين الرقابة وأين معالي وزير الأعلام الذي نعتقد أن الأجدر به أن يوجه عينيه على الأبواق الاعلامية الحاقدة التي تدخل «بالخطأ» إلى الأسواق الأردنية وتسيء إلى قيادتنا ومنجزاتنا لا أن يوجهها نحو الصحافة المحلية التي تعزز الديمقراطية وتصونها في الأردن.

مدير دائرة المطبوعات والنشر الذي لفتت انتباهه أسرة البلاد سابقاً لأكثر من موضوع أكد لنا أن مجلة العربي يتم جمعها من الأسواق الاردنية في الوقت الذي قامت فيه دائرة المطبوعات يوم الأثنين الماضي ١١/١٠/١٩٩٣ بجمع مجلة اليقظة من الأسواق أيضاً.

والسؤال المطروح كيف تجاز هذه المطبوعات ولماذا يتم جمعها بعد أسبوع من توزيعها وبعد أن تكون قد قرأت من الناس في الوقت الذي لا يمكن أن تجمع تلك المطبوعات من الأسواق بشكل نهائي وخصوصاً الأماكن البعيدة.

تقرير إخباري

بدأوا بتجميع بحيرة الحولة !

اسرائيل "تبيع" المياه الفلسطينية للحكم الذاتي !

أكد مختصون قادمون من الأراضي المحتلة أن السلطات الإسرائيلية أنهت الترتيبات الفنية والانشائية اللازمة "لتجميع" مياه بحيرة "الحولة" وتنميتها، تمهيداً (لجرها) إلى عمق الأراضي الفلسطينية.

وقال أحدهم (حسن الحاج): أن الإسرائيليين كانوا يفكرون بهذا المشروع منذ سنين، لكنهم بدأوا بتنفيذه بعد بدء مباحثات المياه في إطار المفاوضات متعددة الأطراف.

وحتى هذه اللحظة، وبموجب ما قالته المصادر الفلسطينية فإن الطرف الفلسطيني لم يناقش مع الإسرائيليين هذا الأمر، علماً بأنه يشكل خطراً حقيقياً على اعداد الموارد المقترحة لسلطة الحكم الذاتي.

ويقول (الحاج): إن المفاوضات الإسرا ئيلية الفلسطينية تتحدث عن القضايا السياسية، لكنها تتجاهل التفاصيل الفنية الهامة مثل موضوع المياه.

وقال: مشكلة المياه مشكلة حقيقية في الأراضي المحتلة، فاسرائيل تسيطر سيطرة مباشرة على اكثر من (٧٠٪) من مصادر المياه الصالحة للاستهلاك في الأراضي المحتلة.

وقال خبراء على صلة بالموضوع إن الهدف من هذا المشروع هو هدف اسرائيلي "احترازي" بالدرجة الأولى، بسبب توقعات خبراء اسرائيليين بممارسة ضغوط دولية على اسرائيل تجبرها على التنازل النسبي عن خططها المتطلعة للسيطرة الكاملة على مصادر المياه في الأراضي المحتلة.

وسيمكنها هذا المشروع من جر ومعالجة الكمية الأكبر المتبقية من مياه البحيرات الثابتة في الأراضي الفلسطينية، مما سيعيق كثيراً مشاريع البنية التحتية التي تنوي سلطة الحكم الذاتي اقامتها خلال السنوات الثلاث القادمة. وقالت مصادر فلسطينية "للبلاد": إن الإسرائيليين إقترحوا بوضوح أثناء محادثاتهم الأخيرة مع الفلسطينيين أن تقوم اسرائيل "ببيع" المياه للفلسطينيين أثناء بناء البنية التحتية لمناطق الحكم الذاتي.

وفكرة (بيع المياه) هذه فكرة قديمة تؤيدها بشدة شخصيات يمينية اسرائيلية، انطلاقا من أن التعليمات الدينية لليهود توجب السيطرة على ينابيع المياه في المنطقة.

من جهة أخرى قال خبير أردني رفض ذكر اسمه لأنه يعمل في مؤسسة رسمية : ان مشروع "تجميع" مياه الحولة حلم اسرائيلي قديم والحديث عنه الآن يعني أن العقلية الإسرائيلية التقفت ما هو جوهري في المرحلة القادمة.

ويرى "الخبير" أن الإسرائيليين بدأوا فعلياً التخطيط لمرحلة التعاون الأقليمي القادم بهدف أخذ نصيب الأسد من المساعدات الدولية التي ستستقبلها المنطقة قريباً.

وتؤكد المصادر القادمة من الأراضي المحتلة أن: الإسرائيليين بدأوا فعلياً باعداد دراسات وخطط توجيهية لشركاتهم العاملة في الأراضي المحتلة، تمهيداً لاصطياد الفرص المناسبة.

بـــلاغ

مساء السبت الماضي، جاء الرد من هنا من وادي القلط، من أريحا التي حررها عرفات، حيث قتل ثلاثة اسرائيليين حسب المصادر الاسرائيلية ها هي البندقية الفلسطينية تفتح جبهة في أريحا احتجاجاً على سادة السقوط والانهزام.

ها هو العلم الفلسطيني يرفع في وادي القلط زغردن يا ريحاويات.

ها هو الغضب الساطع قد جاء، لعله يصاق الذل على وجوهنا، ويعيد للعنفوان العربي صهيله الأصيل.

ها هو الغضب الساطع يعيد وضوء الدم، ويعمدنا بنبيذ الفداء المعتق.

ها قد عدنا يا رابني!

ها قد عدنا يا ختيار!

ها قد عدنا يا أساطين المؤامرات وجلسات تحضير الأرواح وبيع الأوطان..أيدينا على الزناد وقلوبنا تكتظ بالعزيمة.

لا يحرث الأرض إلاّ عجولها، ولا يبقى في الوادي إلاّ حجارته..فلسطينيون كحد السيف..

ها قد عدنا

وسنحقق بالبندقية وبالبندقية فقط ما عجزت أوسلو عن تحقيقه.

حدث ولا حرج



● رائد صالحة

احاديث عن الاخوان (٢)

امتعض الكثيرون عندما نقدنا جماعة «الاخوان» في العدد السابق. امتعضوا لانهم يعتقدون أن ما ذكر من باب التجني فقط، وامتعض أخرون لأنهم يعتقدون أن نقد «الاخوان» في هذه المرحلة بالذات هو هدف تسعى الحكومة إليه فقط وهو نقد من شأنه – كما قالوا – إضعاف موقف المعارضة بشكل عام في فترة الانتخابات!

هذا الامتعاض يثير بالطبع إمتعاضاً آخر، وهو أننا في «البلاد» ننتهج سياسة ثابتة واضحة تماماً تقوم على عدم التجني على أحد سواء كان مواطناً أو مسؤولاً أو حزبياً بل ننتقد ونكشف بل ونفضح أية أخطاء أو ثغرات لا يجب السكوت عنها إذا كنا مواطنين حقيقيين! ولكننا في النهاية لم ولن نتجنى!

هذا أولاً، أما ثانياً فجماعة «الاخوان» هي في النهاية حركة أردنية قابلة مثل الجميع للنقد والوقوع في الأخطاء والمصائب وهي بالتأكيد ليست جماعة فوق الجماعات أو فوق الشبهات، وعندما قلنا أن الجماعة هادنوا معظم الحكومات المتعاقبة فإننا نقول «معلومة» لا تخفى على سياسي أو حزبي مطلع.

ونسأل هنا : ما هي الحكومة التي أسقطها «الاخوان» وأين تلك الحكومة التي اضطر رئيسها لإجراء تعديل بسبب ضغط من «الاخوان»؟ وأين هم المفسدون في الأرض الذين كشفهم «الاخوان»؟ وأين هي «الخدمات» المختلفة التي قدمها أعضاء من الاخوان احتلوا مناصب حكومية!

وأين هي «ديمقراطية» «الاخوان»؟ هل هي بإطلاق ألفاظ «التخوين» على كل من ينقدهم؟ أم هي بإقصاء القيادات الشابة في جماعتهم خشية أن يحتلوا مراكز شيوخ «الجماعة»؟ أم هي باختيار مرشحيهم للانتخابات بناء على المعادلة العشائرية فقط.

ونسمع بين الفينة والأخرى عن نشوء حركة تجديد شبابية في جوف «الجماعة»، ونسمع أيضاً أن هذه الحركة تُقمع بصمت خشية إثارة زوبعة تبدأ ولا تنتهي، ترى أين هي ديمقراطية «الجماعة»!

عفواً، لقد أخطأت خطأً كبيراً هنا، كنت أقول دائماً ديمقراطية الاخوان، والأصح هنا «الشورى»!

"البلاد" تقرأ خارطتهم الانتخابية:

خطة "اخوانية" لتحقيق الأغلبية في البرلمان

البلاد – خاص

تُعد قيادات الاخوان خطة إنتخابية تقول مصادرنا أنها (محكمة) تقضي بتحقيق أغلبية برلمانية في المجلس القادم تتجاوز عدد نواب الاخوان في المجلس السابق ولا تقل عنه في جميع الأحوال.

وتوضح مصادر قيادية تحدثت "للبلاد". أن كل الحوارات والنقاشات الداخلية التي تدور الآن بشأن التعديلات على قائمة المرشحين، وطرح أسماء مقترحة كبدلاء لعدد من النواب السابقين الذين لا يلقون تأييداً كاملاً من قواعدهم لها علاقة في الخطة المقترحة القاضية بتحقيق الأغلبية.

وكانت مسألة الأغلبية قد حُسمت بعد التزام "صقور الحركة" قيادات حزب الجبهة بها، نظير تنازلهم عن عدم الحاق اسماءهم في قائمة المرشحين، فقد اشترط هؤلاء العمل باتجاه الأغلبية مقابل نزولهم في الانتخابات في ظل (الصوت الواحد).

وحتى في ظل الصوت الواحد فالاخوان قادرون – برأي الدكتور يوسف العظم – على تحقيق الأغلبية، وقادرون على إيصال مرشحين أخرين لقبة البرلمان.

يقول العظم الذي سبق أن أعلن عدم ترشيحه: لقد دعوت أخواني في الجبهة المشاركة بكل طاقاتهم، فنحن قادرون دوماً على تحقيق الأغلبية البرلمانية، لأننا الأقوى والأكثر تنظيماً.

وكان لقبول "الصقور" بالمشاركة دوراً في تقييم حجم الأغلبية المطلوبة رغم اختلاف تكتيكهم عن المعتدلين. فالشيخ (همام السعيد) لا يتوانى عن التذكير بالأغلبية كوسيلة لايقاف عملية المفاوضات التي يرفضها الاخوان.

أما الدكتور (محمد أبو فارس) فيؤكد أنهم – اي الاخوان – سيعملون جهدهم للانسجام مع موقفهم الايديولوجي من خلال اغلبية برلمانية، في حين يؤكد أهم رموز المعتدلين (عبد الله العكايلة) أن الأغلبية هدف استراتيجي للاخوان في كل المراحل.

ويشير مراقب سياسي تحدث "للبلاد" إلى أن البعد الاستراتيجي للعكايلة في موضوع الأغلبية يختلف عن بعد الصقور. فالاول يريد أغلبية تمكن الاخوان من عقد صفقات من خلف الكواليس مع الحكومات. والطرف الثاني يريد أغلبية تعارض التوجهات الحكومية جملة وتفصيلاً.

وعلماً بأن "العكايلة" نفسه رفض فكرة الفصل بين الأغلبية وبين التوجه العام لمواقف الاخوان، إلا أن معلوماتنا تؤكد ان "الصقور" الزموا القيادات الأخرى بالتنازل عن صفقة قديمة عقدت قبل ثلاثة شهور مع الحكومة لضمان عدم تحقيق الأغلبية.

وتتفاوت تقديرات القيادات الإسلامية الاخوانية للحجم الذي يمكن أن يحققه الاخوان في الانتخابات، فالمعظم يتحدث عن (٣٠) نائب اخواني قادم. (وأبو زنط) يشير إلى خطة اتفق عليها لتحصيل (٤٠) مقعد اسلامي، يدين الجالسون عليها للاخوان.

في حين ينقل عن الدكتور اسحاق الفرحان تقديرات بتحصيل (٢٥ – ٢٩) مقعد اسلامي للاخوان وغير الاخوان. بينما يرجح الصقور تحصيل عدد مساوي للعدد الماضي (٢٢ مقعد) خاصة بنواب الاخوان فقط، ويتحدث الشيخ (حمزة منصور) عن حوالي (٣٠) مقعد اسلامي ومحمد الحاج عن (٢٥)

أما توقعات القوى الأخرى المناهضة للإسلاميين فغير مغرقة بالتفاؤل، فاليساريين يعتقدون ان الاخوان سيحققون حوالي (١٧) مقعداً برلمانياً، يقول الدكتور نبيه مرجي: لن يحققوا عدداً ضخماً هذه المرة، وسيقل عددهم حوالي (خمسة) نواب عن المرة الماضية، لكنهم سيحتفظون بالأغلبية بسبب تشرذم القوى والجبهات الأخرى، سواءً الوسط، أو اليسار.

ويريد أخرون مثل فارس الطروانة وفارس النابلسي محاصرة الاخوان، وعدم السماح لهم بتحقيق أغلبية مطلقة، على قاعدة ضرورة وجود وجهة نظر ليبرالية ممثلة لجميع القوى في المجلس القادم.

خطوات ذكية لتنظيف المرشحين والنواب ضريبياً

تسابق مرشحون [illegible] بالفوز بمقعد نيابي لتسوية [illegible] الضريبية من خلال تقديم كشوف [illegible] لدائرة ضريبة الدخل، في حين [illegible] للضحك، أو البحث عن تسوية شخصية لالتزاماتهم، على أساس المتابعة.

وتقول مصادر [illegible] في دائرة ضريبة الدخل: أن [illegible] بعد قرار [illegible] الداخلية الأخير [illegible] المرشحين [illegible] ضريبية قبل يوم الاقتراع، وليس قبل يوم التسجيل وتقديم الوثائق، وتؤكد المصادر أن قلة قليلة من المرشحين [illegible]

الضريبية تلقته، في حين أن الأغلبية الصامتة من هؤلاء وقعت في الفخ الذي وضعته بذكاء وزير الداخلية، عندما قال لهم: انهم سيدفعون المترتب عليهم لقاء سنوات الهروب الأخيرة.

مدير عام الضريبة (منصور حدادين) كان قد أكد أن الدائرة ستتعامل مع أي من المرشحين إلا بتسهيل الاجراءات عليه للدفع وما دون ذلك فهي ستتعامل كما تتعامل بقية المواطنين. حدادين رفض في احتمال التعليق على الموضوع باعتباره مسألة سياسية، واعتبر انه إجراء روتيني عادي يمكن أن تلجأ إليه أي وزارة في أي وقت.

[illegible]

هذا هو برنامج جبهة العمل الداخلي

تمكنت «البلاد» من الوصول للملامح الأساسية لبرنامج حزب جبهة العمل الاسلامي قبل صدوره، وعلى النقيض مما كان متوقعاً سيولي هذا البرنامج أهمية أساسية إلى الوضع الداخلي في الأردن حيث سيتضمن البرنامج إعادة لطرح شعارات قديمة مثل محاربة الفساد المالي والإداري وارتفاع تكاليف المعيشة والبطالة وأمور أخرى.

ولن يتم استثناء اتفاقية «غزة – أريحا» من البرنامج نهائياً إلاّ أن الأولوية ستكون للأمور التي تحمل الطابع المحلي كما سيتم التركيز على محاربة التطبيع بشتى إشكاله مع العدو.

وتأتي هذه البنود استجابة لرأي الشارع الذي تزداد همومه ومشاكله في جميع النواحي بشكل تكون فيه هذه الهموم مادة غنية للبرامج الانتخابية

اليسار إلى الخلف سر!

بعد إقرار الاخوان لقائمتهم الانتخابية المؤقتة، واقتراب أحزاب الوسط من الاتفاق على بعض المسائل الانتخابية بقي اليسار وحده يبحث عن هوية موحدة يخوض الانتخابات على أساسها. بعد أن استبعدت قيادات اليسار الاحتكام إلى لجنة تحكيم ممثلة من شخصيات وطنية مستقلة.

الاجتماعات المتتالية التي عقدها اليسار حتى هذه اللحظة فشلت في بلورة اتفاق محدد لخوض الانتخابات في قائمة موحدة والسبب هو اضطرار «البعض» للإكتفاء باتفاقيات تبادل مواقع انتخابية ثنائية وليست جماعية.

معلوماتنا الواردة من حزب «حشد» تؤكد أن اللجنة المركزية للحزب أقرت خطة للعودة إلى القواعد الحزبية للتصديق النهائي على قائمة المرشحين، خشية من استقالة أكثر من عضو سابق وحالي في حشد قرروا خوض الانتخابات، متفقين على قواعدهم السابقة، رغم أن محاولات ما زالت قيادات «حشدية» ينزلها للحيلولة دون نزول هؤلاء الانتخابات خصوصاً الذين يحظون منهم بتأييد معقول من القواعد الحزبية أمثال عمر الدولة، وأديب حواتمة، ومحمد نعمان، الذي اكتسح أصوات القواعد في مخيم الحسين بالدائرة الأولى

إلا أن «الوحدة الشعبية» اتفق مع حشد على التنسيق المتبادل في مناطق النفوذ المشتركة، وعلى تأييد مرشحين وطنيين أصليين في المناطق التي لا يوجد فيها للحزبان قواعد حزبية.

ولم تفلح محاولات البعض لدفع «الشيوعي» والتقدمي الاشتراكي لرفع وتيرة التنسيق مع بقية القوى، في الوقت الذي احتفظ بيه «البعث» بتحفظاته الشديدة على آلية التنسيق وأهدافه.

البعث على أعتاب انشقاق قريب

اتهامات بالفساد والمطالبة بتعيين قيم على أموال الحزب

وصلت الخلافات داخل أروقة حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني إلى طريق مسدود مما أوصل الحزب إلى اعتاب انشقاق كبير قد يحدث في صفوف الحزب الذي عمل على الساحة الأردنية لفترة تزيد عن الثلاثة عقود.

ويبدو أن انتقال الحزب من مرحلة السرية إلى العلنية قد جعل نقاط الخلاف تطفو في اجتماعات الحزب حيث بدأ الهجوم الحاد على القيادة، كما أن العلنية اتاحت للبعثيين الاطلاع على الأوضاع المالية التي كانت سرية مما كشف عن فساد مالي داخل الحزب.

وبدأت قصة الخلافات عندما اجتمع (٧٥) بعثياً لانتخاب قيادة مؤقتة تمهيداً لتقديم طلب ترخيص لوزارة الداخلية التي رفضت الطلب لأنه لا يتفق مع قانون الأحزاب السياسية حيث تم اجراء تعديل على الاسم والنظام الداخلي حينذاك.

وأوضحت المصادر أنه وخلال المؤتمر حضر (١٤) شخصاً يفترض أنهم ممثلون للحلقات والشعب والفرق في منطقة مادبا من أجل انتخاب القيادة المؤقتة ولكن اتضح أن هؤلاء الـ (١٤) ليس لهم علاقة بالحزب بسبب عدم وجود اشتراكات أو سجلات تنظيمية لهم.

وأدى هذا الأمر إلى مطالبة أعضاء الحزب بتشكيل لجنة تحقيق في الموضوع بالاضافة إلى موضوع الفساد المالي في الحزب ابان تلقي الحزب اموالاً من العراق. وقالت مصادر البعث أن الاشخاص الذي تم اتهامهم شكلوا محكمة لهم وتساءلت المصادر كيف يكون المتهم قاضيا على نفسه وقال السيد محمد الرشدان وهو قيادي سابق في البعث الاشتراكي وعضو عامل الآن أنه تم تشكيل اللجنتين من قبل السيد محمد أكرم الجمعي وأحمد التجداوي الناطق الإعلامي السابق الذي سحبت منه هذه الصفة بعد تصريحاته التي تخالف أفكار ومبادئ الحزب في الصحف.

وبعد ذلك تم تحدي القيادة المؤقتة بعقد لاجتماع موسع بحضور كافة أعضاء الحزب لكن القيادة رفضت ذلك وقالت المصادر أنه ومع اقتراب موعد المؤتمر العام قامت القيادة بتوجيه عقوبات حزبية تتراوح بين الفصل والتجميد من أجل حرمانهم من المشاركة في المؤتمر العام ومن أبرزهم منير حدادين وهو عضو عامل في الحزب منذ أكثر من (٣٠) عاماً وكان رئيساً لجبهة التحرير العربية وعاكف نويران وهو حزبي قديم الامر الذي أدى إلى استياء واسع في صفوف الحزب.

وقالت المصادر أن القيادة قامت بتحويل اثنين من الحزب هما أحمد المحيسن ومنير حدادين إلى محكمة حزبية بتهمة اسهامهما في تشكيل تنظيم داخلي معارض في الحزب يطلق عليه اسم "لجنة التنظيم الحزبي" وهو تنظيم حزبي يضم اعضاء معارضين لقيادة الحزب طالبوا باقالة أربعة من القيادة العليا من ضمنهم أحمد التجداوي وأكرم الحمصي وقامت القيادة بالترويج على أنها محاولة انشقاقية ولكن التنظيم نفى أن تكون لديه أي محاولة انشقاقية.

وكانت أخر الخلافات حول سياسة صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب واتهام القيادة بتغيير سياستها وانصياعها لرغبة الحكومة في الامتناع عن نشر حلقات حول الماسونية في الأردن أما التطور الخطير والذي لم يكن متوقعاً هو رفع الدعوى القضائية التي لوح بها سابقاً اعضاء من الحزب الاسبوع الماضي لدى محكمة بداية عمان أبرزهم منير حدادين طالبوا بالغاء ما يسمى بالقيادة العليا المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي والغاء كافة القرارات والإجراءات الصادرة عنها وتعيين قيّم على أموال الحزب وأفادت المصادر أنه ورغم محاولات القيادة للحيلولة دون رفع الدعوى إلا أنها باءت بالفشل وتحمل لائحة الدعوى التي تقدم بها المحامي محمد الرشدان وهو عضو في الحزب البعث اتهامات لقيادة الحزب بالفساد المالي والإداري وصرف أموال الحزب دون محاسبية صحيحة ودون علم اعضاء القيادة العليا بتلك المصاريف وكذلك أعضاء الحزب.

وكذلك التصرف بأمور التنظيم باتخاذ اجراءات تعسفية ونقل وتجميد وادخال اشخاص لا تنطبق عليهم شروط العضوية وقال المحامي الرشدان أن لديه ٤٠ شاهداً على الفساد المالي والإداري في الحزب.

شبيلات يعود للحياة السياسية ولكن من سراييفو…!

وجه النائب السابق ليث شبيلات الذي إعتزل الحياة السياسية قبل فترة وجيزة بياناً صحفياً من فرانكفورت تحدث خلاله عن جولة قامت بها مجموعة من الشخصيات البرلمانية العالمية إلى «سراييفو». التعليقات التي صدرت بعد هذا البيان تقول أن شبيلات يرغب في العودة إلى الحياة السياسية ولكن من سراييفو، وفيما يلي نص البيان:

بدأت شخصيات برلمانية عالمية بالتجمع في فرانكفورت القيام برحلة إلى سراييفو صباح الأحد ٩٣/١٠/١٠ لتقصي الحقائق ومن أجل الإعلان هناك عن تشكيل لجنة "برلمانيون عالميون ضد جرائم الحرب في البوسنة والهرسك.. ويشترك في قيادة ورئاسة هذا التحرك العالمي ثلاثة برلمانيين: فرانك ماكلوكسكي من الكونجرس الامريكي، ودومينيك بوتشييري البرلماني المالطي، وعضو مجلس النواب الايطالي غورب يوني.. ولقد بدىء بالتحضير لهذا التحرك منذ أشهر. ويشترك من الأردن النائب السابق ليث الشبيلات الذي وصل فعلاً إلى فرانكفورت كما يشارك من الأردن ايضاً العين كامل الشريف الذي لم يستطع السفر بسبب ارتباطات اخرى في اسطنبول والقاهرة إلا أنه أكد رغبته المشاركة في اللجنة ونشاطاتها اللاحقة.

وتضع بيروقراطية الأمم المتحدة والدول الغربية الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا العراقيل أمام هذا التحرك.. فبعد جهد جهيد استغرق اكثر من عشرة أيام في واشنطن حصل رئيسا الوفد مكلوكسكي وبوتشييري على موافقة الأمم المتحدة بالسماح للوفود بالذهاب إلى سراييفو وموافقة الخارجية الأمريكية على استعمال طائرات النقل الأمريكية.. غير أن تطورات أخيرة امس بيّنت رفض وزارة الدفاع الامريكية نقل الوفد كما هو مقرر في ٩٣/١٠/١٠ وطوال يوم أمس جرت محاولات مع كندا وايطاليا لاستعمال طائرات تقلهم حيث رفضت كندا وما زالت ايطاليا تدرس الطلب.

وفي جميع الاحوال فقد قرر الوفد التوجه إلى المنطقة والتجمع يوم الاحد ٩٣/١٠/١٠ في زغرب حيث سيمارسون الضغوط على الأمم المتحدة والدول المتنفذة من أجل تسهيل مهمة الوفد، وسيبدأ الاعضاء بالتوافد إلى زغرب اليوم وسيصل عضو الكونجرس الأمريكي ماكلوكسكي وويلسون يوم الاحد إلى زغرب.

هذا وسيتوجه بعض أعضاء الوفد إلى روما للالتقاء بالرئيس الايطالي الذي كان قد اتخذ مؤخراً موقفاً واضحاً بإدانة الجرائم المرتكبة في البوسنة والهرسك ناعتاً ما يجري بمحاولة اقامة نظام أبارتهيد عنصر على غرار جنوب افريقيا.. كما شارك شخصياً في مظاهرة حاشدة من عشرين الف شخص احتجاجاً على جرائم الحرب في البوسنة في الاسبوع الماضي.. وسيحاول أحد رؤساء الوفد النائب بوتشيري ومجموعة من اعضاء الوفد الحصول على تأييد من الباب لجهود وتحرك اللجنة.

وستقوم مالطا في الشهر القادم باستضافة مؤتمر عالمي تشارك فيه مئات من الشخصيات البرلمانية العالمية لمناهضة جرائم الحرب في البوسنة والهرسك.

فرانكفورت / ليث شبيلات

كلام غير مباح

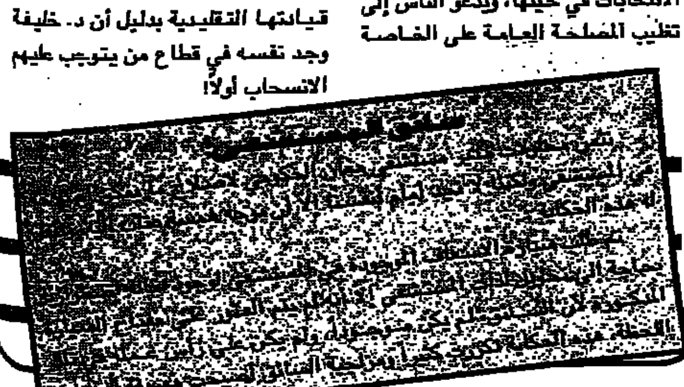
الجبهة تورطت بالمرشحين!

أشارت «البلاد» في عدد سابق إلى احتمال لجوء جبهة العمل الاسلامي إلى تكتيك الانسحابات للتخلص من عبء الأربعين مرشحاً الذين التزمت بهم ظناً منها أن الانتخابات ستؤجل، ويأتي انسحاب الدكتور ماجد خليفة معززاً لهذا التحليل حيث أن الأسباب التي أوردها د. خليفة تبدو متناقضة وغير مقنعة بحيث يشعر القارئ أن الانسحاب هو المطلوب وأن البحث عن مبرر ما زال جارياً!

الدكتور خليفة أعلن أن الديمقراطية التي يؤمن بها تستلزم إجراء الانتخابات في موعدها وأن لا يتم حل مجلس النواب كي لا يحدث فراغ دستوري ولكنه يعود للقول، أنه كانَ مع التأجيل ثم يعود ثانية فيقول بأنه يأمل خيراً من قرار الحكومة بإجراء الانتخابات في حينها، ويدعو الناس إلى تغليب المصلحة العامة على الخاصة وإلى ترشيح الأفضل ولكنه يعود ليعلن انسحابه رغم أنه مرشح حزبي!

ويعزو خليفة ذلك إلى جو التسابق السائد لأجل المصالح الشخصية فهل قصد بانسحابه تغليب المصلحة العامة التي يدعو لها لأنه لم يكن أفضل المرشحين؟! ولماذا رشحه الحزب إذن؟ أو أنه يقول بهذا السلوك أن كوادر الحزب الذي رشحه تتنافس وتتناحر بشكل شخصي، أي أنه فقد مؤازرة الحزب بسبب انشقاقاته فلا يعود اعلان هذا انسحاباً بل هو إقالة مقلقة!

لا تفسير لهذه المتناقضات إلاّ إذا قبلنا التفسير المنطقي الوحيد وهو أن الجبهة مضطرة للانسحابات للتخفيف من التزام تورطت فيه ولا تقدر عليه، وأن هنالك انقسامات عديدة طالت قياداتها التقليدية بدليل أن د. خليفة وجد نفسه في قطاع من يتوجب عليهم الانسحاب أولاً!



يا رب… ستراك…

مستشفى خصوصي (دخول)

صرت مفلس

مستشفى خصوصي (خروج)

خليني أرجع على… الحكومي نص البلد

بهاء سلمان

أحاديث جانبية

خشافية الديابنة؟!

الشكوى التي وصلت لـ «البلاد» من سكان قرية خشافية الديابنة التي لا تبعد سوى (١٥) كم عن عمان تستحق الانتباه والتفات المسؤولين فالبلدة يتجاوز عدد سكانها الأربعة آلاف نسمة والتي تفتقر لخدمات كثيرة.

مثلاً، يقول طالب الديوني وهو أحد سكان القرية المشتكين أنه يوجد باصين فقط لحمل ركاب القرية إلى مدينة سحاب، وهكذا يتحمل المواطن مشقة السفر من وإلى عمان كما لا يوجد في البلدة سوى (٢٠) هاتفاً وهذا بالتأكيد يفي بحاجة البلدة أما «المياه» فهي لا تصل القرية إلا مرة واحدة في الشهر فقط، خذوا علماً!.

انهم يسرقون الموظفين!

يعتقد الموظفون في مديرية صحة محافظة معان أنهم يتعرضون للسرقة. ماذا يا ترى هذا الاعتقاد؟ تقول الحكاية إنه وبناء على تعميم وزير الصحة الذي ينص على أن الوزارة ستقوم بشراء زيت الزيتون من سوق المنظمة التعاونية وبسعر (١٨) دينار للتنكة الواحدة، فإنه بناء على هذا التعميم الذي صدر بتاريخ ٨٩/٥/٢٢ وبكتاب يحمل الرقم ٧١٣٩/٢/٣٤ تقدم (٤١) موظفاً وموظفة من مديرية صحة معان لشراء (٥٠) تنكة زيت، ودفعوا ثمن هذا الزيت إلا أن الغريب في الأمر أن جميع الموظفين لم يحصلوا بعد على هذا الزيت المزعوم بل حصلوا على وعود ووعود فقط.

الشويك والهباهبة !

عقد ابناء الشويك المتواجدون في مدينة معان اجتماعاً لهم للتباحث في الموضوع الانتخابي، وقد قرر المجتمعون الذين تراوح عددهم بين ٧٠ – ٨٠ شخصاً دعم مرشحهم الوحيد طه الهباهبة.

أملاك الدولة

للعلم فقط، لجنة املاك الدولة في محافظة معان التي يرأسها المحافظ لم تجتمع لغاية الآن منذ أكثر من ثلاثة شهور رغم كثرة الطلبات المعروضة على هذه اللجنة.

المواطنون يسألون هنا: عسى أن يكون المانع خيراً والاجتماع قريباً.

احالات على التقاعد !

بعث فريق العمل الشبابي في مدينة معان برقية عاجلة إلى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، خلاصة البرقية تقول: إن الحكومة سلطت اضواءها في الآونة الأخيرة على أبناء معان من ذوي مواقع المسؤولة، ليس من باب الترقية والتعيينات بل من باب الاحالات على التقاعد.

سيارة حكومية!

يعتقد أحد السائقين العاملين على إحدى السيارت الحكومية أنه يجب أن يعامل معاملة مختلفة من الجميع، خذوا مثلاً هذه القصة، قام هذا السائق بالوقوف فجأة بشكل متهور أمام باص يعمل على خط «اربد – عمان» ولولا عناية الله عز وجل لحدث حادث سير مروع، ولم يكتف هذا السائق بهذا العمل بل قام بالاقتراب من ذات الباص بطريقة متعمدة وبسرعة جنونية مما أدى إلى تحطيم مرآة الباص!

الغريب في الأمر أن سائق السيارة الحكومية الكبيرة نزل من السيارة وأخذ يصرخ بسائق الباص قائلاً : أنت السبب!

دير أبي سعيد خائبة الأمل!

أصيب أهالي مدينة دير أبي سعيد بخيبة أمل كبيرة من رئيس البلدية الذين تسابقوا على انتخابه قبل عام وذلك لعدم إيفائه بالوعود التي حلف أغلظ الأيمان على تحقيقها ولكنه لم يحقق منها شيئاً!

رئيس البلدية يمنح هذه الأيام جل اهتماماته للاعتناء بالدوار المشرف على المدينة ويصرف آلاف الدنانير في الوقت الذي لم تزل فيه الشوارع التي تم فتحها دون تعبيد!

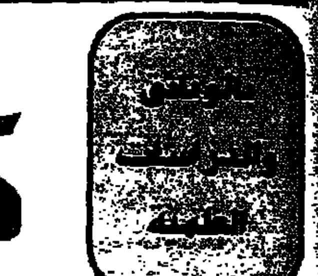
غابت الطابعة فتعطل الجميع !

غابت احدى الطابعات في احدى دوائر لواء مادبا عن عملها مما أدى إلى تأجيل العديد من المراجعين بسبب غياب هذه الطابعة، مع العلم أن هناك الكثير من الموظفين قد وجدوا صعوبة في الحصول على اجازة !.

المرشح تلعثم فانسحب !

فوجىء أصدقاء احد مرشحي دائرة الزرقاء الاسبوع الماضي وهم يشاهدون مرشحهم يعلن عن انسحابه من الانتخابات، حيث جاء هذا الاعلان في حفلة غداء كان قد دعا إليها ذات المرشح لطلب التأييد والمؤازرة.

وعندما وقف هذا المرشح، وهو تاجر لحوم بالمناسبة، ليخطب بالناس تلعثم، ولم يتمكن من ترتيب جملة واحدة، واعترف امام الحضور أنه لم يحضر برنامجه حتى الآن ثم عاد بعد (١٠) دقائق ليعلن انسحابه من الترشيح.



يدمره زلزال عنيف خلال سنوات

كارثة سد الكرامة

مشروع مريب يكلف ١٠٠ مليون دينار ويخدم اسرائيل ويغرق الأغوار

البلاد – خاص

ستتحرك الأرض بقوة يوماً ما قبل عام ٢٠٢٠ في وادي الأردن، وستتصدع الأرض تحت تأثير الزلزال الرهيب المتوقع، وعندئذ سينهار سد الكرامة تماماً بدون مقاومة، وهكذا ستتدفق ملايين الأمتار من المياه من جوف بحيرة السد إلى القرى المحيطة التي ستفاجأ بالفيضان الهائل، وفي لحظات يغرق آلاف من المواطنين مع قراهم في منطقة «الأغوار» وذلك لأن أحداً من المسؤولين لم يلتفت إلى التحذيرات المتتالية التي أطلقها خبراء أردنيون وألمان وأميركيون من مخاطر إنشاء سد الكرامة.

وهذه الأحداث لن تكون السيناريو المفزع الوحيد للسنوات القادمة، سد الملك طلال سينهار أيضاً في تلك اللحظات حيث يعاني الكتف الأيسر من السد حالياً من مشاكل ستؤدي إلى انهياره في حالة حدوث زلزال، ولكن المخاطر لن تنتهي عند هذا الحد، حيث يتوقع أن تسرق «اسرائيل» حقوق الأردن المائية أثناء مفاوضات السلام بحجة أن الأردن قد أخذ حقوقه كاملة في المياه بعد إنشاء «سد الكرامة» كما أن تمويل مشروع السد من قروض أجنبية باهظة لا يعني فقط تحميل خزينة الدولة مبالغ خيالية قد تصل إلى (١٠٠) مليون دينار بل هناك اتجاه لكي تتولى شركات أجنبية ومؤسسات تمويل مسؤولية الاشراف على منطقة الأغوار بالكامل في حالة إنشاء هذا السد!

لنبدأ بالتفاصيل، يقول الدكتور المهندس عزم الحمود الذي يحمل شهادة الدكتوراة في هندسة التربة والأساسات من جامعة معهد ماساشوستس في عام ١٩٩٠ : إن موقع «سد الكرامة» يعاني من مشاكل كثيرة وتصاميم مشروع السد غير مقنعة رغم التكاليف الباهظة – لها كما أن «السد» معرض لإشكالات خطيرة هي وجود ضعف في الاساسات ووقوع السد على فالق وادي الأردن الرئيسي ناهيك عن وجود جبس ورمال ضعيفة وأملاح في أساسات السد ووجود فراغات واحتمال وجود فوهات في الأساسات أيضاً.

وبعد عودة د. الحمود إلى الدراسات الزلزالية فإنه اكتشف إن موقع السد يعد من أخطر المواقع الزلزالية في المنطقة حيث تعرض ذات الموقع لـ (٦) زلازل تاريخية، وكانت معظم هذه الزلازل مدمرة، وقد وصلت قوة إحداها إلى ٧٫٨ ريختر أما آخر زلزال وقع في هذه المنطقة فقد حدث في عام ١٩٢٧ وكانت قوته ٦٫٤ ريختر.

والأدلة الجيولوجية كما يقول د. الحمود تؤكد وجود إزاحات رأسية بفعل الزلازل خاصة في الكتف الأيمن التي يمر فيها فالق وادي الأردن، الرئيسي، كما تؤكد هذه الدراسات أن لا يستبعد حدوث زلزال بقوة ٧٫٨ ريختر في موقع السد قبل عام ٢٠٢٠ بل تؤكد الدراسات الحديثة أن احتمال حدوثه بهذه القوة أمر وارد أكثر من عدمه.

والدكتور عزم الحمود الذي يعمل حالياً استاذاً مساعداً في جامعة العلوم والتكنولوجيا كان قد حاول منذ (٣) سنوات وقف إنشاء السد بعد اكتشافه هذه المخاطر، ولكن جهوده لم تثمر عن شيء حقيقي حتى الآن رغم تشكيل رئيس الوزراء السابق زيد بن شاكر لجنة وطنية لبحث هذا الموضوع بناءً على تحذيرات د. عزم الحمود.

ويقول : د. الحمود : إن أساسات السد تحوي طبقات من الرمل المفكك القابل للتميع، بمعنى القابل لأن يفقد قوته تحت الأحمال الزلزالية المتوقعة، وهذا الرمل موجود في عدة طبقات على عدة أعماق، ويتوقع حدوث إزاحات رأسية وأفقية بعدة أمتار نتيجة الزلزال المتوقع مما سيشكل خطورة كبيرة على جسم السد الذي سيتصدع عندئذ بالتأكيد ناهيك عن احتمالية انهياره تماماً.

وسيكون مجموع الإزاحة الرئيسية لجسم السد حوالي ١٣٫٥ متراً نتيجة حدوث الزلزال وسيرافق ذلك – كما يضيف د. الحمود إزاحات أفقية قد تصل إلى عشرات الأمتار تتركز في منطقة الكتف الأيمن، ومهما بلغت التصاميم من كفاءة فلن تكون كفيلة بمنع حدوث دمار سيفقد المشروع الهدف منه.

وفي الظروف الطبيعية سيحدث هبوط في جسم السد بسبب انضغاط التربة الطينية، وهذا أمر طبيعي والحديث «للدكتور الحمود» ليس بسبب الزلزال وإنما بسبب وزن جسم السد حيث تم تقدير هذا الهبوط بحوالي (٥) أمتار ويضاف إلى ذلك الهبوط الراسي الذي سينتج عن ذوبان الأملاح والجبس وانضغاط الفراغات في أساسات السد.

أما الحل الهندسي الذي اقترحته الشركة الأجنبية التي ستنفذ المشروع لمنع التسرب فهو وضع طبقة كتيمة مدموكة تدعى «الحصيرة» سماكتها (٣) أمتار وامتدادها (٥٠٠) متر من جسم السد باتجاه البحيرة فهو حل يشكك فيه الخبراء الأردنيون الذين قالوا : إن هذه «الحصيرة» لن تمنع تسرب المياه بسبب ضغط الحصيرة حينما يكون السد مفرغاً إضافة إلى تشقق هذه الحصيرة حينما يكون السد مفرغاً إضافة إلى احتمالية حدوث تشقق في هذه الحصيرة في حالة حدوث الزلزال.

وكما يقول الدكتور الحمود فإنه يجب أن يكون «الارتفاع الحر» للسد حوالي ١٣٫٥ متر وليس حسب تقديرات الشركة بـ (٥) أمتار فقط إذا أردنا بناء السد في ذلك الموقع، وهذا يعني أنه رغم التكاليف الباهظة التي اقترحتها الشركة فإن هناك احتمالاً كبيراً لأن يطفح الماء فوق السد وأن يحدث اختراق في جسمه وأساساته مما يؤدي إلى انهياره، ومما يثير الدهشة – حسبما يقول الحمود فإن الشركة في تقريرها الذي يلخص الاشكالات المحتملة في تصاميم المشروع لا تستبعد حدوث زلزال مدمر قد يتطلب إعادة إنشائه.

الخلاصة إذن هي أن موقع السد غير مناسب، والسد حسب التصاميم مكلف جداً والتصاميم أيضاً غير آمنة إذ أن السد عرضة لزلزال مدمر كما أن أساسات السد ضعيفة ويمر فيها فالق رئيسي.

ويؤكد «محدثنا» أن المياه التي سيتم جلبها عبر قناة الملك عبدالله هي أصلاً من مياه نهر اليرموك وبعض الأودية الجانبية لنهر الأردن والتي يمكن خزنها في حالة إقامة سدود في تلك المواقع كسد الوحدة أو المخيبة، حيث سيتم نقل هذه المياه إلى قناة الملك عبدالله إلى بحيرة سد الكرامة، وهذا هو السيناريو الذي تتوقعه وزارة المياه ولكن الحمود ومجموعة أخرى من الخبراء الأردنيين قاموا بدراسات حول ذات الموضوع قالوا إن وجود الطبقات الملحية في «وادي الملاحة» الذي سيقام عليه سد الكرامة ستؤدي إلى إحداث تملح في المياه وبالتالي عدم صلاحيتها للزراعة ذات المردود الاقتصادي، أي أنه لا جدوى من هذا المشروع.

الخطورة في إنشاء سد الكرامة تكمن أيضاً كما يقول خبراء أردنيون أن حقوقنا في المياه مسلوبة من قبل اسرائيل كما هو معروف حيث تسرق اسرائيل على الأقل ٧٠٪ من حقوقنا الدولية في مياه نهري اليرموك والأردن، كما يقول هؤلاء أن اسرائيل وراء إعاقة إنشاء سد الوحدة وهو المشروع المائي الرئيسي للأردن الذي كان بديلاً في الأصل لمشروع سد خالد بن الوليد الذي كان من المفترض إنشاؤه عام ١٩٦٦ قرب المخيبة على نهر اليرموك ليجمع (٤٠٠) مليون متر مكعب تستخدم لأغراض الشرب والزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية ولكن اسرائيل عطلت هذا المشروع ليتم استبداله بـ «الوحدة» الذي تقدر سعته بحوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

ويدعو الخبراء للتروي في إنشاء «سد الكرامة» في ظل مسارات السلام وذلك للإشكاليات الفنية وإمكانية استرداد حقوقنا في حوض اليرموك أو المخيبة ما قد يجعل من سد الكرامة مشروعاً لا جدوى منه.

ويقول المهندس الحمود أن هناك مصالح لأشخاص متنفذين ومسؤولين كبار وراء الإصرار على تنفيذ هذا المشروع، سواء من حيث مشاركتهم في التنفيذ مع الشركات الأجنبية أو الإشراف أو سقاية الأراضي بعد إنشاء المشروع.

ويضيف الخبراء : إن اسرائيل قد تتخذ إنشاء السد ذريعة بأننا أخذنا حقوقنا في المياه ولذا يجب أن نواجه اسرائيل بحجج قوية مثل «مشروع جونستون» لتثبيت حقوقنا في المياه أولاً ومن ثم التفكير بأفضل السبل لخزنها.

وقال الخبراء : إن القرض الذي سيتم به تمويل إنشاء السد يبلغ حوالي (٥٠) مليون دينار جميعها ستأتي من قروض خارجية ولكن الكلفة ستزيد بسبب الأسباب السالفة الذكر إلى (١٠٠) مليون دينار، وبالتالي ستتحمل خزينة الدولة تكاليف باهظة لمشروع لا جدوى منه.

وقد حاول د. الحمود طرح تحذيراته أمام وزارة المياه قبل (٣) سنوات ولكن وزير المياه في ذلك الحين رفض مقابلته أو حتى السماع لوجهة نظره فبعث مذكرة إلى رئيس الوزراء السابق الشريف زيد بن شاكر بهذا الموضوع فطلب رئيس الوزراء تأسيس لجنة من الخبراء المحليين لدراسة تحفظات الدكتور والوصول إلى قناعة وطنية شاملة لهذا المشروع وبخاصة جدواه الاقتصادية ولكن على الرغم من توصية مجلس الوزراء يضيف الحمود بإشراكي في اللجنة وزملاء آخرين معروفين بكفاءتهم إلا أنني فوجئت باستبعادنا حيث تم تشكيل اللجنة ولم يتم تمثيل عدة تخصصات مهمة في الموضوع مثل هندسة السدود والهندسة الهيدروكلية وهندسة البيئة والمياه السطحية.

وطلب مني وزير التخطيط «يقول الحمود» توثيق آرائي مفصلة في تقرير، وقمت بإعداد تقرير شامل حول «زلزالية منطقة السد وأكتافه وأساساته في الظروف الاستاتيكية» على ضوء التصاميم المقترحة من الشركة الأجنبية إضافة إلى نوعية مياه السد وقد اشتمل تقريري على كافة آرائي وتحليلاتي.

وقد أصدرت هذه اللجنة بعد فترة غير قصيرة تقريراً يؤكد التحفظات التي ذكرها الدكتور الحمود ولكنها – أي اللجنة – تحدثت بلهجة تعفيها قانونياً وعلمياً من أي التزام مستقبلي وهذا مرفوض من قبل لجنة علمية متخصصة.

ويشير تقرير اللجنة إلى ضرورة استكمال الدراسات الجيولوجية التي تعتبر ناقصة وغير كاملة.

التقرير الأخير الذي حصلت عليه البلاد حول سد الكرامة صدر عن ديوان المحاسبة بعد تقرير اللجنة الفنية وقد جاء في هذا القرار أنه بعد قيام الجهاز الفني في الديوان بالإطلاع على تقرير اللجنة الفنية ودراسته دراسة مستفيضة ومتعمقة نوجه هذه الملاحظات لدولة رئيس الوزراء

أولاً : عدم حفظ حقوق الدولة في مياه نهر اليرموك.

ثانياً : عدم اعداد الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والمائية.

ثالثاً : إقرار اللجنة المذكورة في وجود نواقص كثيرة في جوانب الدراسة التي قامت بها الشركة المصممة.

رابعاً : إقرار اللجنة بأن هناك كلفة إضافية ستترتب على معالجة النواقص في الدراسات والتصاميم.

خامساً : عدم معرفة الكيفية التي ستعالج بها هذه الاشكالات والنواقص كما لم يتم عمل تقديرات لهذه الكلفة الإضافية أو ما ستطلب به الشركة المنفذة.

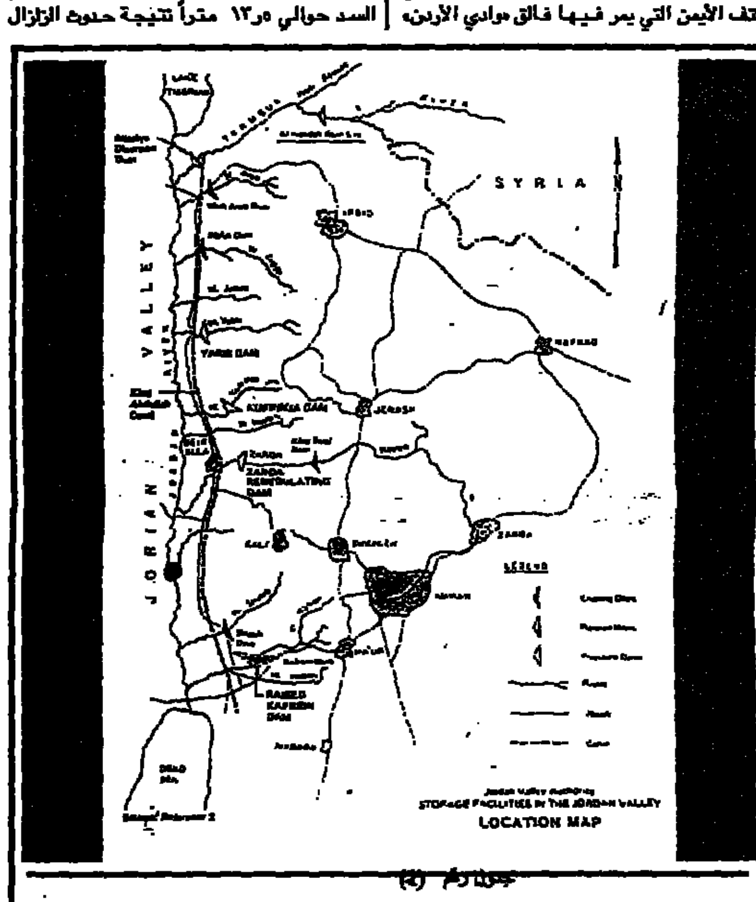
سادساً : سيترتب على زيادة الكلفة المشروع تخفيض العائد منه مع ملاحظة أن هذا العائد منه، مع ملاحظة أن هذا العائد متدني مقارنة بمشاريع السدود الأردنية.

سابعاً : هناك آثار سلبية ستنشأ عن هذا السد بخصوص المنتجات الزراعية.

ثامناً : عدم إجابة الشركة التي سيحال العطاء عليها، على كافة استفسارات اللجنة الفنية المشكلة في دائرة العطاءات المركزية لدراسة العروض من تاريخه.

تاسعاً : عدم التوصية الصريحة للجنة المشكلة بموجب كتابكم أعلاه بتنفيذ المشروع.

عاشراً : إن الشركة المصممة للمشروع لم توصي بإنشاء السد، كما يوصي به المستشارون والمراجعون على ضوء ما سبق وبعد الفهم الذي تولد لدى الديوان من الغاية التي شكلت بموجبه اللجنة الفنية مدار البحث، وهي الخروج بالتوصيات اللازمة بعد جمع الدراسات والاستعانة بالخبرات والاستماع لجميع الأفكار والآراء العلمية المطروحة للتوصل للقناعات النهائية بخصوص موضوع السد والتساؤلات الفنية.



جدول رقم (٤)

جدول يبين الزلازل التي ضربت موقع سد الكرامة على مر السنين

Year	Latitude	Longitude	Ms
33	32.000 N	35.500 E	7.4
748	32.000 N	35.500 E	7.8
1105	32.000 N	35.500 E	6.1
1546	32.000 N	35.500 E	7.4
1834	32.000 N	35.500 E	6.5
1927	32.000 N	35.500 E	6.5

المرجع (رسالة عبد الطرزي)

علي بلاطة

● نايف الطوره

إن شاء الله "حنصلي" في القدس

ضاعت القدس منذ ٦٧، وما زلنا نؤكد بأننا سنصلي بها... قبلنا بتقسيم القدس، وما زلنا نؤكد بأننا سنصلي بها.. ضمت القدس "لاسرائيل" وأصبحت عاصمتها الموحدة وما زلنا نؤكد بأننا سنصلي بها.. قررت محكمة العدل العليا "الإسرائيلية" الاستيلاء على المسجد الاقصى وما زلنا نؤكد بأننا سنصلي بها.. رابين اعلن أن القدس خارج المفاوضات، وما زلنا نؤكد بأننا سنصلي بها. اعطونا غزة وأريحا أولاً وآخراً، وما زلنا نؤكد بأننا سنصلي بها.

المجلس المركزي اجتمع في تونس وقرر «بالاجماع» رغم غياب ربع اعضائه الموافقة على غزة – اريحا أولاً وآخراً.. قرر «بالاجماع» الانبطاح في حضن اسرائيل.. قرر بـ «الاجماع» عقد القران ودفع مؤخر الصداق، وتوابع المهر السرية.. قرر كل شيء، وتناسى أن يطن ولو باستحياء استنكاره لقرار المحكمة الإسرائيلية بالاستيلاء على المسجد الأقصى.

اظن – وليس كل الظن اثم – أن الاخ أبو عمار قد قرر اخيراً أن يصلي في تونس بدلاً من القدس، لأن صلاة الجماعة جائزة – حسب فتوى مفتي الديار – سواء كانت في المسجد الأقصى أو في شارع الحمامات التونسي.

هذه هي البداية... هذه هي الجولة الأولى.. ويسترنا الله من الخاتمة.

مزاعم بوجود صفقة بين عرفات والرمحي

(١٧) عضواً من الوحدويون هددوا بالاستقالة

إذا خاض الحزب الانتخابات!

البلاد خاص – كشف مصدر وثيق الاطلاع في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» «للبلاد» عن السبب الحقيقي وراء انسحاب الحزب من الانتخابات وقالت المصادر إن هذا القرار جاء نتيجة قيام (١٧) فرداً من أعضاء الحزب المؤسسين بتقديم الاستقالات للحزب وإصرارهم على هذه الاستقالات في حالة ترشيح الحزب نفسه للانتخابات النيابية القادمة.

وأضاف المصدر أن هذه المجموعة والتي تضم أعضاء هامين في الحزب بررت هذا العمل بأن حزبهم وطني قومي وفي حال دخوله البرلمان فإنه سيرضخ للموافقة على اتفاق غزة – أريحا الذي يعتبرونه اتفاقاً استسلامياً.

وكانت هذه المجموعة قد اتهمت الأمين العام للحزب بعقد صفقة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقالت إنه على ضوء الصفقة وافق الأمين العام على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

ولكن الأمين العام للحزب طلال الرمحي ينفي وجود أي صفقة مثل هذه بينه وبين عرفات ويقول : أرى أن ليس هناك بدائل أمام الفلسطينيين غير هذا الاتفاق وأن استقرار الشعب الفلسطيني على أي شبر من الأرض الفلسطينية خير من التشرد والتشرذم.

من جهة ثانية قالت مصادر في الحزب أن معارضة الـ (١٧) جاءت على خلفية معرفتهم لوضع الحزب المالي حيث تبلغ تكاليف الترشيح مبالغ تصل في حدها الأدنى إلى (١٥٥) ألف دينار وهو بالتالي مبلغ ضخم لا يستطيع الحزب الإيفاء به، وعلى ضوء ذلك كانت الاستقالات لعبة رابحة بأيديهم ولإثبات وجودهم وإرضاخ الحزب لمطاليبهم.

وكان الحزب قد أصدر بياناً بتاريخ (٣٠ أيلول ١٩٩٣) ينص على عدم مشاركة الحزب في الانتخابات النيابية القادمة لأسباب غير مقنعة بتاتاً.

وعلمت «البلاد» أن (٦) من أعضاء الحزب سيقومون بترشيح أنفسهم للإنتخابات القادمة ولكن بشكل مستقل وعلمت أيضاً من المصادر داخل الحزب، أن الحزب سيقوم بدعم هؤلاء المرشحين بالأصوات فقط ولن يدعمهم مادياً.

مدارس آخر زمن!

إذا كان وزير التربية والتعليم مهتماً بمدارس الوزارة وحريصاً على معرفة «المصائب» المختفية وراء جدران هذه المدارس فإننا ننقل له هاتين المعلومتين فقط.

الأولى : هناك مدرسة ثانوية في مدينة السلط ما زال طلبتها لغاية الآن غير موزعين على «الشعب» كما أن هناك نقصاً في مدرسي بعض المواد الأساسية كما أن المعلمين أنفسهم، لم يوزعوا لغاية اليوم جداول الحصص رغم أن الامتحانات الأولية قد شارفت على البدء.

الثانية : ما زالت مدرسة ذيبان في لواء مادبا تفتقد إلى مدرس لمادة «التاريخ» كما أن طلبة المدرسة أصبحوا على ما يبدو مجرد حقل تجارب المعلمين، حيث يمضِ المعلم فترة قصيرة في المدرسة ثم يطالب على عجل بنقله وهكذا يشاهد التلاميذ في السنة الواحدة «٤» مدرسين على الأقل لمادة واحدة.

حمى الانتخابات في معان

الشوبك ووادي موسى وصلتا للنهائيات، ومعان والعقبة تحاولا تقليص عدد المرشحين لحصد نصيب الاسد

مع بدء العد التنازلي لفتح باب الترشيح للانتخابات النيابية القادمة والذي سيبدأ اعتباراً من يوم الخميس القادم والوقوف على الواقع الانتخابي المتعلق بالانتخابات النيابية في محافظة معان خاصة وأن محافظة معان تسيرها العشائرية في معظم الاحيان وغياب الثقل الحزبي للاحزاب على الساحة المعانية يؤكد ويدعم الوضع العشائري بالتأكيد.

ومعان تقسم إلى ثلاثة أو أربعة تجمعات عشائرية تشكل ثقلاً انتخابياً كبيراً وهي عشائر آل خطاب وعشائر الكراشين وعشائر القناطسة والبزايعة وعشائر الشامية مع العلم بأن عدد الناخبين في مدينة معان والمسجلين في الجداول النهائية للناخبين بلغت ١٢٥٩٩ ناخباً وناخبة.

والوقوف على وضع المرشحين في معان نجد أن مرشحي عشائر الكراشين هم: توفيق كريشان الذي خاض الانتخابات السابقة ولم يحالفه الحظ وهو أحد أقوى المرشحين في هذه العشيرة والقاضي السابق السيد محمد عبد القادر كريشان وأكرم كريشان وجميعهم لهم ثقلاً داخل عشائر الكراشين كون عشيرة الكراشين تنقسم إلى افخاذ عشائرية مما يعزز قوة كل من المرشحين الثلاثة.

أما عشائر آل خطاب فالوضع لا يختلف كثيراً عن عشائر الكراشين كون هناك ثلاثة مرشحين وجميعهم لهم ثقلاً عشائرياً في هذه العشائر وهم : المهندس هشام الشراري نائب معان السابق، ود. محمد خليل خطاب مدير تربية معان السابق ولافي قباعة مدير التربية سابقاً والذي خاض الانتخابات السابقة ولم يحالفه الحظ وهو مرشح الحركة الإسلامية في معان.

أما عشائر القناطسة والبزايعة فيختلف الوضع تماماً عن العشائر الأخرى في مدينة معان كون عشيرة القناطسة أجمعت على مرشحها الوحيد موسى خلف فياض رئيس بلدية معان السابق والذي يحظى بتأييد ودعم من عشيرة القناطسة وقاعدة جماهيرية من أبناء مدينة معان.

أما عشائر الشامية فهناك مرشيحن فقط هما : وليد عيد عساف والذي ينتمي إلى عشائر آل الحصان ومحمد عبد الوهاب القرامسة مرشح الحركة الاسلامية في مدينة معان أيضاً.

ومن خلال متابعتنا إلى ما يجري على الساحة الانتخابية في مدينة معان إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد الناخبين المسجلين في جداول الناخبين النهائية في لواء العقبة قد بلغ ١٣٠٢٣ ناخباً وناخبة والمرشحين في لواء العقبة هم: عبد الكريم الكباريتي وبدر الرياطي مرشح الحركة الإسلامية القوي الذي يعتبر من أقوى المرشحين إن جاز التعبير إلى قبة البرلمان.

أما محمد علي أبو الراغب فالآخر يتمتع بقاعدة جماهيرية وكذلك محمد مصطفى ياسين من المنافسين الأقوياء مع الملاحظة أن محمد ياسين قد أعلن ترشيحه متأخراً للانتخابات.

أما في قضاء الشوبك فقد تكللت مساعي لجنة الوفاق والاتفاق والتي عقدت اجتماعاً موسعاً في قاعة نادي الشوبك الرياضي قبل فترة وجيزة، حيث أعلن جميع المرشحين انسحابهم نزولاً عند رغبة أبناء الشوبك والاتفاق الذي جرى في هذا الاجتماع لـ «طه الهياهبة» والذي ضمن بالفعل مقعداً في البرلمان القادم، إذا اخذنا بعين الاعتبار أن عدد الناخبين في قضاء الشوبك بلغ ٤٩٢٨ ناخب وناخبة.

أما في قضاء وادي موسى وبعد أن فوجيء اللواء المتقاعد غازي الطويسي بعدم وجود اسمه في جداول الناخبين وبهذا يكون قد فقد حقه في الترشيح:

أما الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي السابق فإنه يقوم الآن بجولات مكوكية تخترق كافة التجمعات السكانية في مختلف مناطق المحافظة، والجدير بالذكر أن د. خليفات يحظى بدعم وتأييد كبير من ابناء وادي موسى ومحافظة معان، كما لا تزال المساعي الحميدة التي يقوم بها ابناء وادي موسى لتقليص عدد المرشيحن والإجماع على د. عوض خليفات لأن يكون المرشح الوحيد إذا تنحى محمد الهلالات عن ترشيح نفسه علماً بأن عدد الناخبين في قضاء وادي موسى قد بلغ ٥٩٨٨ ناخباً وناخبة.

ومن خلال ما سردناه آنفاً نرى بأن كثرة المرشيحن في مدينة معان بالذات تجعل معان تقف على حافة الهاوية إذا لم تكلل جهود لجنة المساعي الحميدة التي أخذت على عاتقها مصلحة معان أولاً حيث باشرت هذه اللجنة والتي من أبرز أعضائها اثنان من الوزراء من أبناء معان الذين لا يزالون على رأس عملهم في موقع المسؤولية الآن الالتقاء مع المرشيحن لتقليص عددهم وذلك حفاظاً على حق معان في التمثيل البرلماني.

رغم نفي المسؤولين المستمر لوجودهم بيننا

مراسل صحيفة «معاريف» يدخل العقبة من أوسع أبوابها

من قال أن التطبيع لم يبدأ بعد، [illegible] غزوهم للأردن، ومن قال أن الاسرائيليين ما زالوا غير مرغوب فيهم بيننا. ما قاله مراسل صحيفة معاريف في الأردن كما تقول الصحيفة نفسها يؤكد عكس ذلك، فالمراسل الذي دخل العقبة من أوسع أبوابها استطاع أن يتجول بحرية كاملة في شوارعها وأن يلتقط الصور لكل مواقعها الحساسة وأن ينام في فنادق العقبة التي – كما يقول – قام مدير الفندق بإخلاء غرفة من نزلائها ليسكنه فيها .. لا تعليق لدينا، وسنقوم بنشر التقرير الذي كتبه هذا الاسرائيلي لتعميم الفائدة باستثناء ما شطبناه من التقرير والذي رأينا أنه قد يسيء إلى الأردن، وقد يسيء لبعض مسؤولينا الذين يتبارون لنفي تورط البعض في التطبيع.

مدير الفندق طرد الزبائن من أجله

والمواطنون احتفوا به وزوروه الأماكن الحساسة فيها

إسرائيلي يتحدث عن إقامته في العقبة

قد نستغرب النظر إلى «إيلات» من وراء الخليج وقد نستغرب أيضاً أن ندفع أجرة النامة في الفندق وثمن الطعام بدنانير أردنية لكن لا يجب أن نستغرب عندما نكتشف أن بالإمكان الإقامة مدة أسبوع كامل في المدينة الأردنية الجنوبية بتكلفة يوم واحد فقط في ايلات، في مدينتنا السياحية يوجد مبرر القلق، لكن في العقبة يؤمنون بأن السلام الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى سيؤدي إلى ازدهار كل الخليج، وأن الفجوة الكبيرة في الأسعار ستغلق وأن تطور المنطقة سيدخل إلى مرحلة سريعة للغاية، هذا ما قاله – أدار ابيتشار – مراسل في الأردن – حسب ما أعلنت معاريف ذلك.

يقول المراسل . إن موظف الاستقبال في فندق «العقبة» قد دهش في الاسبوع الماضي عندما طلبت منه غرفة للإقامة وقد دهش أكثر أيضاً عندما قدمت له نفسي كإسرائيلي، هذا الفندق الذي يقع شمالي خليج إيلات هو قريب جداً في الواقع من الحدود مع اسرائيل، ولا يعتبر الفندق الأفخم، في هذه المدينة غير أن جميع مرشدي السياحة قد نصحوني كثيراً بالإقامة فيه.

لقد أعرب لي موظف الاستقبال المهذب عن أسفه الشديد لعدم توفر غرفة احتياطية للطوارئ، وأن جميع الفنادق في المنطقة حسب معرفته مليئة تماماً بالنزلاء. كما أن هذا الموظف قد أنحى عليّ باللائمة لأنني لم أحجز سلفاً، وعندما كشفت له عن هويتي طلب مني أن أنتظر هنيهة، وقام بإبلاغ مدير الفندق على الفور، وبعد ذلك تم استدعاء عدد من كبار الموظفين للتشاور معهم في الأمر، وفي هذه البرهة سارع أحد الخدم وقدم لي قدحاً من الشاي وكعكة، وبعد دقائق معدودة، أبلغني موظف الاستقبال بأن المدير قد خوله التصرف وحل المشكلة ليبحث لي عن غرفة، وفي صبيحة اليوم التالي فقط علمت من أحد الموظفين في الفندق أن المدير قد أخرج سائحين أمريكيين من أحد الأجنحة الفخمة بالإدعاء أنني نزيل مقيم وأنني كنت قد حجزت هذه الغرفة سلفاً قبل ثلاثة أشهر.

كنت قد وصلت للأردن، في عشية عيد التوراة في اسرائيل على ظهر عبارة كانت تقل عمالاً مصريين من نويبع، وبعد رحلة بحرية مضنية استغرقت نيفاً وأربع ساعات رست هذه العبارة التي كانت ترفع علم بنما في ميناء العقبة، وقد منع رجال الأمن بالقوة آلاف الفلاحين من النزول عن دفة العبارة وسمحوا للسياح أولاً بالنزول بأمان.

ومضى المراسل يقول : إن ميناء العقبة مقسم إلى ميناء للمسافرين وفيه محطة أخيرة لنزول المسافرين من أحدث طراز وميناء ضخم للشحن على طراز حديث، وميناء عسكري في الجانب الشمالي، وتقدم محطة النهاية الخدمة فقط للمسافرين السياح الذين يحملون جوازات سفر أجنبية في حين أن العمال المصريين ومواطني الدول العربية الأخرى يتم نقلهم بعوامات تشبه الأطباق المسطحة تجرها تراكتورات إلى ممر آخر أقل فخامة.

تقسم مدينة العقبة إلى أربعة مناطق : منطقة الفنادق التي يؤدي إليها شارع واسع مشجر ذو أربعة مسارب، وعلى جانبيه تترامى الأبنية الفخمة والفلل إلى شمال المدينة كما ويوجد في هذه المنطقة أيضاً مطار العقبة.

إن شاطئ البحر يبدو نظيفاً بصورة ملفتة للنظر ومعظم الفنادق تقع على مسافة قريبة من خط الماء بعكس إيلات لا توجد تحسينات «لشواطئ» خاصة.

منطقة الـ «سيتي» الموجودة إلى الشرق من منطقة الفنادق، تذكرني بمركز مدينة رام الله أو الأحياء الشمالية من مدينة القدس الشرقية، بيوت حجر بيضاء في قسمها السفلي حوانيت ومتاجر.

والمنطقة الثالثة الواقعة على كتف الجبل، تذكرني بمخيم اللاجئين في غزة، أكواخ حقيرة بدون شبكة للمياه والمجاري وبدون طرق معبدة، إذ أن هذه المنطقة لا يصل إليها السواح.

في شمالي المدينة البعيد عن المناطق السكنية، توجد أيضاً المنطقة الصناعية في العقبة مصانع طوب ومنتجات للأبنية وشركات نقل وأيضاً عدد من معسكرات الجيش الكبيرة.

إنني أقدر كثيراً رئيس حكومتكم

يوجد عدد كبير من الفنادق في مدينة العقبة، توجد فنادق صغيرة تقدم غرفاً لأربعة أشخاص بدينار ونصف للنفر «صرف الدولار اليوم بـ ٦٩ قرشاً أردنياً» وتوجد فنادق مثل فندق أكواماريتا الفخم يمكن أن تصل أسعاره فيه إلى ١٠٠ دولار عن كل ليلة ويتم تثبيت الأسعار أيضاً حسب مواسم السنة وحسب قرب الفندق من البحر، أما الفنادق الموجودة في المدينة فهي منخفضة الأسعار أكثر بوجه عام.

زودني موظف الاستقبال في الفندق بناء على طلبي، بقائمة محترمة للغاية للمقاهي والمطاعم التي يرودها السكان المحليون، وفي النهاية دخلت خصيصاً للمطعم الفخم الواقع بجانب فندق أكواماريتا الذي يعتبر أفخم فندق في المدينة وكان غاصاً خصوصاً برجال الأعمال والسواح الأغنياء القادمون من الأردن.

جلست إلى جانب طاولة لأربعة أشخاص وجعلت أنظر للناس الذين يتناولون الطعام بقربي، وفجأة اعتذر كبير الخدم وسألني حول ما إذا كنت لا أقبل أن يجلس طاولتي رجل وامرأته لأن جميع الأماكن في المطعم مشغولة، وقد جلس أمامي رجل في حوالي الـ ٦٥ من عمره أشيب الشعر ووقور الطلعة، وبجانبه جلست زوجته الأنيقة، وقلت له : بأنني مراسل لصحيفة اسرائيلية، فصافحني بحرارة وقال بأن القدر هو الذي جمعنا الاثنين على طاولة واحدة وقد حدثني أيضاً بانفعال وبلغة انجليزية فصيحة بأن اليوم هو يوم عيد زواجه.

واستطرد المراسل يقول : لقد أظهر هذا الشخص خبرة في السياسة الاسرائيلية وقال : أتوقع أنه في الأعوام القريبة القادمة سوف يتم تشكيل تحالف يضم مصر واسرائيل والأردن والعربية السعودية وسوريا والدولة الفلسطينية.

وستضطر هذه الدول لخوض حرب على الصعيد الاستخباري والاعلامي المكشوف ضد توسع التطرف في المنطقة الذي مصدره ايران.

وأن التهديد الذي يشكل خطورة على أنظمة الحكم المستقرة في المنطقة سيرص الصفوف وسيعزز السلام على حد قوله.

وأضاف يقول : أنني أكن تقديراً لرئيس حكومتكم بالرغم من أنني كنت ضده.إنه عسكري فذ وقد ظهر اليوم كسياسي محنك، لقد فقدت رفاقاً كثيرين في معركة القدس لكن في الوقت الذي بدأ فيه عهد السلام فإن الحرب في نظري قد انتهت.

إن لي ولد يخدم اليوم كضابط في إحدى وحدات الأمن، ومن أجله وأجل جميع الأبناء في الشرق الأوسط أتمنى أن لا يعانوا ما عاناه جيلي، وقد ضم محدثي إلى طاولتنا أحد معارفه والذي قدم نفسه كموظف حكومي في فرع السياحة وبعد أن عرف بأنني اسرائيلي نادى أيضاً عدداً من الأصدقاء وقدمهم كرجال أعمال في فرع الفندقة وفي المجالات السياحية في خليج العقبة، وقد كانت هذه المجموعة الأخيرة التي جلست حول طاولتنا متشوقة لسماع الأخبار وما يجري في المجالات السياحية في ايلات وتكهن أحد هؤلاء الموظفين فقال: إذا حل السلام إن شاء الله في ربوع الشرق الأوسط، فإن منطقة خليج العقبة ستتحول خلال فترة قصيرة لتصبح من أهم الأماكن السياحية في العالم، وأضاف · أني أتصور في مخيلتي الأرباح التي ستجنى نتيجة قدوم المجموعات السياحية والتي ستشمل القدس ومسادة والأماكن الأثرية لدينا مثل البتراء وجرش ونيبان ومجموعات السياح من هواة الغوص، سيحدث هنا انفجار اقتصادي وأنني أعرف أيضاً أن غالبية الاسرائيليين يتوقون كثيراً لزيارة البتراء وهذه الحقيقة ستساهم كثيراً في تطوير الفنادق والمرافق السياحية في هذه المنطقة.

ومضى المراسل إلى القول، وسرعان ما عرفت أن محدثي هو من أصل فلسطيني، ولهذا فقد طلب مني عدم الكشف عن هويته، وقال · إننا لا زلنا في مرحلة سابقة لأوانها كثيراً وأنا كموظف حكومي لا أريد أن يكون الانطباع العام هو أن هذا اللقاء الذي يتم بيننا يحمل طابعاً رسمياً.

أما بقية المشتركين فقد اهتموا للأسعار التي تعمل بها الفنادق في ايلات ودهشوا عندما قلت لهم أن الأسعار في اسرائيل تصل أيضاً إلى أكثر من ١٠٠ دولار مقابل المبيت ليلة واحدة في الفندق.

في فندق العقبة أخذوا مني حوالي ٥٠ دولاراً عن المبيت ليلة، ومقابل طعام العشاء في المطعم المقام في الشرفة المطلة على الخليج دفعت حوالي ٥ دولارات فقط، وللمقارنة فقط فإن زجاجة مياه معدنية في الفندق تساوي شيكل ونصف والسفر إلى البتراء بسيارة تاكسي خصوص من العقبة وتستغرق الرحلة ساعتين تقريباً مع اكرامية السائق وعندما يتجول السائح تكلف العملية بدون تب حوالي ٢٥ ديناراً.

وقال الموظف الأردني : إن أصحاب الفنادق في ايلات سيضطرون بالتأكيد لتعديل حساباتهم، إما أن نضطر نحن لأن نرفع بشكل حاد الأسعار أو أن أصحاب الفنادق في ايلات سيضطرون إلى مساواة الأسعار بالأسعار في العقبة، وأنني متأكد من أنه عندما يأتي السلام سنشكل لجان سياحية مشتركة، لكن إذا ما أرادت اسرائيل أن يصل السواح لزيارتها من الأردن، فإنها ستضطر إلى تخفيض أسعار السياحة بشكل كبير لأن الأردنيين لا يستلمون مرتبات وأجور عالية كما هو الحال في اسرائيل.

المثقفون يؤيدون والفقراء يمتعضون

لقد أعرب أصحاب الفنادق الأردنيون عن رأيهم بأن فتح الحدود سيؤدي إلى ازدهار اقتصادي حتى بالنسبة لدول أخرى في المنطقة، حيث أن عمالاً كثيرين في فنادق العقبة يأتون من مصر والعربية السعودية ومن بلدان عربية أخرى وقال أحدهم : إنني متأكد بأن الفنادق في اسرائيل أيضاً سيكون من سرورها تشغيل طهاة مصريين من ذوي الخبرة الطويلة في صنع الأطعمة المصرية وعمال الخدمات الفندقية، وليس سراً أن المقصود هنا طاقة عاملة رخيصة جداً تكتفي بالقليل من الأجور.

لقد قال لي طاهي مصري يعمل في فندق بالأردن ، كنت قد التقيته فيما بعد كثير، بأنه يعمل بأجر مقداره حوالي خمسة دولارات في اليوم ومدة العمل ١٨ ساعة، ومن هذا الأجر يضطر لأن يدفع ضريبة لوكالة العمل التي أتت به من مصر للأردن.

واستطرد المراسل يقول · وقد تبرع أحد المضيفين لي بأن يطلعني على حياة الليل في العقبة وقد قدم نفسه لي باسم زكريا، وهو في الأربعين من عمره وكان قد درس الاقتصاد في بوسطن ويعمل في الاستيراد والتصدير وكانت لوحة الساعات في سيارته مزينة بصور زوجته ووليه الصغيرين، ونصحني بوجوب عدم تقديم نفسي كاسرائيلي في الأماكن التي تتواجد بكثرة الطبقة المحلية «الأقل ثقافة» حسب تقديره، وفي نهاية تلك الأمسية والتي من خلالها كنا ننتقل من مقهى إلى آخر، تكون لدي صورة وردية للغاية وهي أن غالبية المثقفين وأبناء الطبقة المتوسطة والعليا يؤيدون باندفاع وحماس السلام بين اسرائيل والأردن.

وفي أحد المقاهي التقيت برجل عمل فلسطيني وقد أعرب عن سروره البالغ للإتفاقية مع عرفات، وحسب تقديره، فإن الدمج بين رأس المال العربي والتكنولوجيا الاسرائيلية والأيدي العاملة الفلسطينية، سيؤدي بالضرورة إلى ازدهار كبيرة في المنطقة، وادعى هذا الرجل بأن غالبية أبناء الجيل الثاني والثالث من لاجئي عام ١٩٨٤ لا توجد لديهم أية صلات وارتباط بفلسطين وقال : إن هؤلاء الشباب لديهم فقط طموحات لهوية وطنية واستقلال لكن عندما تسأل أحدهم هل لديه الاستعداد للرحيل عن الأردن، سيكون جوابه سلبياً وهذه الحالة تشبه تماماً حالة غالبية يهود أمريكا إذ أن أولئك اليهود لا يفكرون قطعياً في الهجرة إلى اسرائيل والتنازل عن بيوتهم ومصالحهم.

وقد أخذني زكريا أيضاً إلى جولة في المنطقة الفقيرة، منطقة أكواخ التنك الواقعة على كتف الجبل التي يقطن فيها لاجئون وعمال ميناء ودخلنا إلى مقهى صغير قرب السوق المركزي للعقبة على مقربة من مركز الشرطة المحلية وهنا شاهدنا جماعة من المتزمتين دينياً الذين ينتمون إلى جماعة الاخوان المسلمين، كانوا يجلسون ويدخنون الشيشة، تجاسر زكريا وسأل زعيم هذه الجماعة عن رأيه تجاه اتفاقية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وتجاه احتمالات السلام مع الأردن رد قائلاً : إنه بعد اتفاقية كهذه سيحدث غزو اسرائيلي صامت للأردن بحجة الاقتصاد الأمر الذي سيشكل خطورة على القيم الروحية والاجتماعية في الأردن وأنا كرجل دين لا أؤيد أساليب العنف لكن يجب شن حرب ايديولوجية وعقائدية وروحية ضد الصهيونية.

وفي الجولة الليلية التي أنهيناها في حوالي الساعة الواحدة صباحاً في بار فندق أكواماريتا التقيت هناك باثنين من السياح الكنديين، رجل وامرأة، وكان هذا اللقاء مفيداً ويجب أن يشكل الضوء الأحمر لأرباب إيلات وأصحاب الفنادق فيها لقد قال لي هذان السائحان بأنهما قد اعتادا خلال السنوات العشر الماضية المجيء إلى اسرائيل في إجازة خاصة الغوص، وفي هذا العام قررنا أن نغيّر وطرنا إلى العقبة، ولقد اكتشفنا بدهشة أن بثمن إقامة واحدة في ايلات نستطيع أن نمكث مدة أسبوع تقريباً في العقبة، وبالرغم من أننا قد تمتعنا كثيراً في اسرائيل، فيبدو أننا في الأعوام القادمة سنظل نأتي إلى العقبة والأماكن الأثرية في سيناء حيث أن أجرة الفنادق وخدمات الغوص هناك هي أقل بكثير منها في اسرائيل، وخلص المراسل إلى القول، لقد ودعت زكريا بعد أن صافحته بحرارة، وقال لي : إن زوجتي لن تصدقني وستشك في أمري عندما أقول لها بأنني قد أمضيت هذا الوقت المتأخر إلى هذه الساعة من الليل بصحبة اسرائيلي، لأنها ستعتقد أنني قد ثملت أو أن لي صاحبة، فأخرجت من حقيبتي وصولات قديمة من المطاعم ومن المكتبات ومحلات بيع الأشرطة التي تحمل أيضاً أسماء بالإنجليزية وكتبت بالعبرية على أحدها : إنني أشهد بأن زكريا قد أمضى معي هذه الأمسية وأنه خلالها لم يغازل أي فتاة، مع فائق الاحترام ، التوقيع أدار أبيشار من تل أبيب.

الانتخابات في الزرقاء..ضباب كثيف..وصفقات سرية!!

مرشحو جبهة العمل الاسلامي يتقاسمون الزرقاء والمستقلون يخترقون الصفوف!!

بالرغم من أن يوماً واحداً يفصلنا عن بداية المعركة الحقيقية للانتخابات إلاّ أن الأمور لم تزل «ضبابية»، ولم تتضح معالم الخارطة الانتخابية في دائرة محافظة الزرقاء، إذ أن الأيام الخمسة الأخيرة شهدت تحركات سريعة وانقلابات ساخنة على الساحة الانتخابية في المحافظة حيث سادت الجدية في هذه التحركات لأن الوقت كان ضيقاً جداً لا يسمح للمناورات والاتفاقات.

خلال الأيام الأخيرة إستطاعت «البلاد» أن ترصد ما دار وراء الكواليس الانتخابية وأن تسجل تحليلاً للوضع الانتخابي في الزرقاء التي يقال أنها من أكثر الدوائر الانتخابية في المملكة غموضاً وصعوبة في تفسير المواقف المتباينة والمدهشة.

قبل يوم الجمعة الماضي كان عدد المرشحين الذين أعلنوا عن نيتهم لخوض المعركة الانتخابية (١٠٧) مرشحين وبدأ هذا العدد يتناقص حتى يوم الأحد الماضي أي خلال ثلاثة أيام إلى أن وصل إلى (٧٧) مرشحاً بعد أن أعلن جزء من المرشحين عن انسحابهم لصالح مرشحين آخرين أو انسحابهم لظروف خاصة بهم أو لعدم قدرتهم على مواصلة المشوار، ولقد كان للإتصالات السرية بين عدد من المرشحين دور فعال في تنحي عدد من هؤلاء المرشحين عن خوض المعركة وربما تم إبرام صفقات بين بعض المرشحين أما بالمقايضة بأن ينسحب مرشح لصالح آخر مقابل أن يدعم الآخر في الانتخابات البلدية القادمة والتي ستجري في شهر أيار القادم أو بتبادل المصالح والمنفعة بين الطرفين، إلاّ أن هناك بعض المرشحين قرروا الانسحاب دون أن يتفقوا مع مرشحين آخرين ومن بينهم السيد يوسف أبو لاوي الذي قرر الانسحاب من المعركة الانتخابية بمعزل عن أية تأثيرات أخرى، وصرح بأن قراره بالعدول عن خوض المعركة الانتخابية جاء من إيمانه المطلق بأن الظروف الحالية لا تسمح له بأن ينفذ برنامجه الانتخابي فيما لو قدر له أن يصل إلى قبة البرلمان، إضافة إلى أن هناك آخرين انسحبوا بسبب تأثير فترة الخمول التي مروا بها بعد أن كان لدى الحكومة نية في تأجيل الانتخابات النيابية ثم قرارها المفاجئ بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المقرر في الثامن من شهر تشرين ثاني القادم.

وإذا ما استعرضنا أسماء المرشحين الذين صمموا فعلاً على ترشيح أنفسهم فإننا نجد أن الخارطة الانتخابية في الزرقاء تبدو معالمها صعبة.إلاّ أن المحاور الانتخابية في هذه الدائرة تقسم إلى خمسة محاور رئيسية هي :

أولاً : محور جبهة العمل الاسلامي التي رشحت ثلاثة من أعضائها في دائرة الزرقاء هم الدكتور بسام العموش والشيخ ذيب أنيس والدكتور محمد الحاج، ويبدو أن الجبهة وزعت أصوات أعضائها ومؤازريها على ثلاث مناطق هي الرصيفة ولكنها تصب لصالح الدكتور محمد الحاج ومنطقة وسط المدينة وتصب لصالح الشيخ العموش، ولكن هنالك مرشحين آخرين يتقاطعون مع مرشحي الجبهة في هذه المناطق ويبدو التنافس بينهم قوياً.

ويتوقع الناخب الزرقاوي أن يصل اثنان من مرشحي جبهة العمل الاسلامي إلى قبة البرلمان في حين يرجح آخرون أن يفوز مرشح اسلامي مستقل في الانتخابات.

ثانياً : المحور العشائري ويتمثل بمرشحي عشائر بني حسن في محافظة الزرقاء حيث قرر تسعة مرشحين من عشائر بني حسن ترشيح أنفسهم للانتخابات النيابية وهم النائب السابق سلامة الغويري والذي يعتمد على جزء كبير من أبناء عشيرته بعد انسحاب محمد موسى الغويري لصالحه في بداية المعركة الانتخابية والشيخ نومان الغويري الذي ينافس سلامة الغويري ومحمد عيسى الغويري وموسى الخلايلة الذي يعتمد على جميع أصوات أبناء الخلايلة، ومخلد الزواهرة ومحمد الزيود إضافة إلى الكاتب الصحفي صالح القلاب الذي يعتمد على أصوات الشباب من عشيرته وخارج عشيرته ويضاف إليهم الدكتور بسام العموش مرشح جبهة العمل الاسلامي والذي يعتمد على جزء كبير من أصوات عشائر بني حسن.

وفي ضوء هذا العدد الهائل من مرشحي عشائر بني حسن فإن التوقع يبدو صعباً فيما إذا كان هؤلاء سيحققون نجاحاً إذا ما اعتمد فقط على أصوات العشيرة في ظل قانون الصوت الواحد.

ثالثاً : المحور الحزبي والذي يضم عدداً من المرشحين مثل بسام حدادين وأديب حواتمه «حشد» واللذين يتنافسان بقوة على المقعد المسيحي في محافظة الزرقاء إضافة للدكتور تيسير عماري الذي يدعمه أبناء الشمال ومن الحزبيين الذين يحاربون بتأني الدكتور أحمد فاخر عن مقعد الشيشان والشركس.

رابعاً : المستقلون والذين يشكلون الغالبية العظمى من المرشحين مثل الشيخ عبد الباقي جمو عن مقعد الشيشان والشركس والذي يقال بأنه يحظى بتأييد واسع بين أبناء الزرقاء وماهر ارشيد الذي يتقاطع مع فياض جرار واللذان يشكلان معاً قوة إنتخابية لا بأس بها خاصة داخل المخيمات في الزرقاء والسيد محمود الخرابشة الذي يحظى بقاعدة ليست بسيطة والدكتور أنور حبايبة عن المقعد المسيحي الذي سبق وأن خاض انتخابات عام ١٩٨٩ ولم ينجح فيها إضافة إلى جهاد جباره عن المقعد المسيحي الذي يعتمد على الأصوات الشابة في محافظة الزرقاء، إضافة إلى أن هناك مرشحين مستقلين آخرين يعتمدون على أصوات التجمعات السكانية والعشائر الأخرى مثل ماجد الحطاب والدكتور مصباح الحجاوي وفتح الله العمراني وغيرهم، ومن هنا فإنه يظهر على السطح ما بين (١٠-١٢) مرشحاً يحظون بقواعد شعبية واسعة ويتوقع أن يحققوا نتائج جيدة إن لم تظهر خلال الأيام القادمة مفاجآت ليست على البال والخاطر من بينهم إثنان من مرشحي جبهة العمل الاسلامي.

ويذكر أن عدد الناخبين الاجمالي في الزرقاء يتجاوز (١٩٠) ألف ناخب وناخبة وعدد المقاعد المخصصة للمحافظة ستة مقاعد أربعة منها للمسلمين وواحد للمسيحيين وآخر للشركس والشيشان.

مخيم مأدبا وراء استقالة الأفطش

هذه هي الخارطة شبه النهائية للانتخابات في مأدبا!

بعد أن بدأ العد التنازلي لموعد إجراء الانتخابات النيابية عادت خارطة الانتخابات في الدائرة السادسة لواء مأدبا وقضاء ذيبان إلى الغموض من جديد وذلك لتعدد أسماء المرشحين الذي يودون خوض الانتخابات، وخاصة بين صفوف العشائر التي لم تتمكن رغم الجولات التي يقوم بها الوجهاء من التنسيق الحقيقي للوصول إلى مرشح واحد يمثل العشيرة الواحدة وهذا ما حصل عند أكثر من عشيرة مثل عشائر بني حميدة التي يبلغ مجموع أصواتها (١٤) ألف ناخب تقريباً، إلاّ أن الاجتماع الذي عقد أخيراً لمتنوبي عشائر بني حميدة لم يجد الصدى المقبول لدى العشائر وذلك بعد فرز الدكتور عبد الحافظ الشخانبه مرشحاً لبني حميدة وبالمقابل هناك محمد الفقهاء مرشح الحزب الشيوعي الذي سيحصل على نصيب من أصوات بني حميدة إضافة إلى جمال الرواجنة الذي أصر على ترشيح نفسه للانتخابات فإن وضع كهذا لا زال يخلق بلبلة وعدم رضى داخل عشائر بني حميدة مما أجبر عدد من الشباب التوجه نحو المرشحين الحزبيين.

أما عشائر البلقاوية في مادبا فإن حالها كحال عشائر بني حميدة التي عقدت اجتماع لها للخروج بمرشح واحد للبلقاوية في مادبا إلاّ أن شيئاً من هذا لم يحصل وذلك لإصدار كل من شهاب أبو وندي ومطلق العميمات ومصطفى المعايعة والدكتور عبد الحميد الحامد وفايز الشوابكة ومحمد عبيدات على خوض الانتخابات وبناء على رغبة عشائرهم في ذلك مما دعاهم وبعد وقت قصير من الاجتماع إلى حصول تنافر بين الأطراف المتواجدة وتم إلغاء الاجتماع على اثر ذلك.

أما على صعيد مرشحي الاسلامي محمد الغريبات وعبد الحفيظ علاوي فإن مخيم مأدبا قد أصر على أن يكون مرشح الجبهة من داخل المخيم مما دفع عبد المجيد الأفطش ونزولاً عند رغبة أهالي المخيم عن ترشيح نفسه للانتخابات وحدا به أيضاً لتقديم استقالته من جبهة العمل الاسلامي وليبقى بذلك عضواً في الحركة الاسلامية وعلى الوجه الآخر فإن موقف الدكتور محمد الشرعاني الذي تردد اسمه كثيراً في المخيم قد ضعف تقريباً وذلك بعد نزول عبد المجيد الأفطش للانتخابات.

أما عبد الحفيظ علاوي ومحمد الغريبات فإن وضعهما لم يعد قوياً كما كان في السابق وذلك لزخم المرشحين في عشائرهم إلا أن موقف عبد الحفيظ علاوي يبدو أقوى من محمد الغريبات وذلك لاعتماده على قاعدته العشائرية من ناحية ووضعه الاجتماعي من ناحية أخرى.

أما عشائر الفلاحين في مادبا فإن محمد أبو كف رئيس البلدية السابق سيمثلهم في الانتخابات ما يعني أنه إن وجد الداعم الكامل في هذا الوسط فإ موقفه حتماً سيكون قوي مقابل النزاعات والانقسامات العشائرية الأخرى وعلى صعيد الشارع المسيحي فهناك عشائر الحدادية التي سيمثلها أكثر من مرشح وهم عصام حدادين عن حزب الوحدة الشعبية ونبيل حدادين الذي يتكئ على الصوت المسلم بعد خدمات عديدة قدمها لأطراف عديدة بالإضافة إلى د. غسان حدادين الذي يعتمد بداية على دعم بعض العشائر الصغيرة في مادبا إضافة إلى الدعم الذي سيناله من عشيرته أما النائب السابق سعد حدادين فيعتبر الاقوى وذلك للموقف الحقيقي من قبل الحدادين الداعمين له إضافة إلى الصوت المسلم الذي سينال منه بعض الشيء.

أما باقي العشائر المسيحية فإن عشيرة العزيزات التي بحوزتها ٢٠٠٠ صوت تقريباً ويعتبر سميح القرح المرشح التقليدي الأقوى بالإضافة إلى فخري الطوال ونديم الطوال أما عشيرة الكرادشة فإن لها مرشح واحد وهو المحامي غالب قسوس فيما يتردد اسم الدكتور أنور جميعان في نفس العشيرة، أما عشيرة المعايعة فلا يوجد لها مرشح حتى الآن.

أما الدكتور نشأت حمارنه فقد انسحب لصالح الاجماع الوطني، أما فيما يتعلق بباقي المرشحين المسيحيين الحزبيين فإن سالم النحاس سيخوض الانتخابات باسم حزب حشد وفايز الحوراني حزب البعث وفارس جمالية حزب التقدمي الديمقراطي.

● توجان فيصل

ليتعظ إخواننا

يجري حديث كثير حول تدفق أموال ضخمة تعد بالبلايين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل إعمارها وتنميتها، القليل من هذه الأموال على شكل معونات والكثير منها على شكل قروض بتفاوت شروطها وفوائدها.. وهي بالتالي أموال سيتحتم على الشعب الفلسطيني سدادها يوماً ما.

الدول الدائنة وصناديقها ستجد حلاً لمعضلة عدم وجود دولة كفيلة للقرض، فهذه الدول ستعترف بأية جهة توقع على الدين باسم الفلسطينيين، وسيصبح إعترافها دولياً وأكثر شرعية وإلزاماً من كل اعترافنا فلسطينيين وعرب، وإذا لزم ستوجد هذه الدول وصناديقها هيئات تلزمنا بها ولو لم نكن قد اعترفنا بها ما دامت مصلحتها هي تقتضي ذلك.

فقد سبق لهذه الدول – صاحبة الصناديق – أن نصّبت ودعمت وحمت أنظمة ورؤساء دول وحكومات أقرضتهم بلايين فروا بها وبقيت الشعوب لتسدد مالم تقبضه وما لم تنفقه.. وماركوس مثال صارخ من أمثلة عديدة.

لا نقول هذا من باب التشكيك بأحد، ولكننا نقوله نصيحة صادقة للشعب الفلسطيني وقيادته معاً، إذ لا توجد دولة في العالم الثالث نجت من مصائد المديونية هذه التي وقعت فيها حتى الكويت.. وحين نقول "حتى" الكويت لا نقصد أن وعي وذكاء الكوايتة يجعلهم فوق مستوى بقية العالم الثالث، ولكننا نعني أن الكويت كانت تملك ما يكفي من المال لتغطية قدر هائل من الإنفاق الغبي أو الفاسد على السواء، ولم يتصور أحد بالتالي أن صناديق الإقراض الغربية ستجر الكويت أيضاً للإصطفاف في طابور المدينين لها خلال أقل من ثلاث سنوات !!.

وحال أخوتنا الفلسطينيين لا يقارن أبداً بحال الكوايتة، فالفلسطينيون – بناة الكويت الحقيقيين – من أكثر الشعوب العربية ثقافة ووعياً سياسياً واقتصادياً.. ومع ذلك فإننا ندعوهم لأن يتعظوا على الأقل مما جرى لأقرب الشعوب إليهم، أو بالأحرى لمن كانوا وإياه شعباً واحداً إلى أن اقتضت تكتيكات سياسية مرحلية غير ذلك، وهو الشعب الأردني.. فإذا كان الشعب الأردني الذي يملك أرضاً فيها حكومة وطنية – بالمعنى التقني – ذات سيادة، فوجيء ذات صباح أغبر بأنه مربوط إلى المصالح الغربية بنير ثقيل يطوق عنقه يزن أكثر من ثمانية مليارات دولار، يقال له أنها صرفت على بنية تحتية هي إمّا هشة أو غائبة تماماً، أو يقال له – بكل بساطة – أنها ضاعت في خضم فساد إداري ومالي لا تملك أن تحاسب أحداً عليه.إذا كان الأردنيون وقعوا في هذا الفخ فإن الشعب الفلسطيني الذي لا يملك أرضاً بسيادة حقيقية بعد، وبالتالي لا يملك حكومة حرّة فعلاً بحيث تسمى وطنية، وهناك أكثر من عقبة رئيسية في طريق وصوله إلى ديمقراطية حقيقية فاعلة إلى درجة اختراق مخططات الإمبريالية التي تمكنت من أن تصنع "الراعية" لكل الإجراءات المتعلقة بحريته ومصيره واقتصاده.هذا الشعب عليه أن يتنبّه جيداً ومنذ الآن لكل [illegible] – أن سنت – يتم اقتراضه باسمه.

إن أقصى أماني الشعب الفلسطيني وأماني العرب معه هو أن يقيم على أرضه دولة مستقلة ذات سيادة.. وجل ما نخشاه أن لا يعطى الفلسطينيون هذه الدولة. إلاّ بعد أن أصبحت مجرد هيكل خارجي أفرغته أعباء المديونية وتبعاتها من كل استقلال وسيادة.

وبالمناسبة...

بناء على الجزء الأول من عمودي هذا، وكي لا يقال أنني كالشيخ الذي يفتي ويعظ بما لا يفعله هو، فإنني أستنكر ترك قضية كقضية النائب الإسلامي السابق الذي ما زال يقبض من الحكومة سبعة آلاف دولار شهرياً لتعليم ابنه في إمريكا، أن نترك هذه القضية دون متابعة ونحن نشكو آثار الفساد القديم وندعي محاربته أو على الأقل طي صفحاته إلى الأبد، واستنكر بالذات أن لا يربط هذا بواقع العديد من طلابنا المتفوقين الذين حرموا المقعد الجامعي الذي يستحقونه لاقتسام المتنفذين لغالبية المقاعد، وواقع القلة المبدعة التي حصلت على المقعد رغم كل هذا ومع ذلك باتت تتساقط لأنها لا تقدر على تكاليف التعليم المحلي التي لا تكاد تذكر مقارنة بما ينفق على ابن النائب السابق في أمريكا !!.

في أية دولة "ديمقراطية" هذه القضية كانت ستحتل الصفحات الأولى من كافة الصحف وستسقط حكومات بأسرها لأنها أولاً: قضية فساد مالي وإداري كون القوانين الأردنية وكذلك الدستور لا يجيزان مثل هذه العطايا من المال العام.. وهي قضية كبيرة حجماً لأنها تصل إلى ما يزيد على الربع مليون دولار حصة معلنة لشخص واحد !!

وثانياً: هي قضية فساد سياسي لأن الذي قبض هو نائب في البرلمان والذي دفع هي الحكومة.. بمعنى أن ما جرى لا بد جزء من صفقة أضاعت من حقوق المواطنين ما يساوي أكثر من الربع مليون المدفوعة.

وثالثاً: هذ قضية تسيء إلى عقيدتنا الإسلامية فالنائب المتورط وصل إلى ما وصل إليه وهو يرفع أمام الناس والعالم كلّه شعار الإسلام. وفي ضوء ما ندعيه من حرصنا على حماية صورة الإسلام من محاولات التشويه التي تلحق به من أعدائنا، الأجدى أن نترجم حرصنا هذا إلى فعل يطال أولاً من أساء إلى الإسلام من الداخل بعد أن تزيا بزيّه..

كمواطن عادي، وباسم الحق العام، أطلب من الادعاء العام التحقيق في هذه القضية ومعاقبة المتورطين فيها، ورد كل المبالغ التي صرفت بصورة غير مشروعة إلى الخزينة... وهذا ما كان يجب أن يتم بمجرد علم الإدعاء العام بالقضية، فكيف بنشرها في صفحات الصحف.. هذا إذا كنّا بالفعل بلداً ديمقراطياً يسود فيه القانون، وإذا كنّا على الأقل ننوي طي صفحات الفساد من تاريخنا!!.

على ذمة تقرير قدمته جمعية حماية المستهلك

كميات كبيرة غير صالحة من "حليبنا" في مستودعات "التموين"

الوزارة تنوي طرح الكمية في الأسواق

منجد التمرات – في الوقت الذي تؤكد فيه وزارتا الصحة والتموين على عدم صحة الأخبار عن وجود مادة حليبنا الفاسدة في الأسواق، وفي الوقت الذي ثارت فيه ثائرة وزارة التموين على ما نشرته «البلاد» في عددها السابق في صلب هذا الموضوع وطلبت منا اعتذاراً بالبنط العريض.

إلاّ أن الجهات الرسمية والمسؤولة عن هذا الأمر عادت وأكدت على صحة معلوماتنا وأن هنالك أكثر من أربعين ألف كرتونة حليب بين ممزق ومنتفخ تحفظت عليها وزارة التموين بانتظار النتائج المخبرية وتزيد قيمتها عن المليون دينار.

مصادرنا لدى الجمعية الوطنية لحماية المستهلك أكدت التذمر الواضح من قبل المستهلكين المحليين تجاه مادة حليبنا فقد وافتنا هذه المصادر بمعلومات حول الشكاوى التي قدمت لها خلال الشهر الماضي والتي بلغ عددها (٢٥) شكوى وردت للجمعية أبلغوهم فيها عن شرائهم لمجموعة من أكياس الحليب المنتفخة أو المثقوبة.

وحسب معلوماتنا فقد كان باعتقاد الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية أن معظم هذه الشكاوى واردة من قبل تجار مغرضين بهدف الضغط على وزارة التموين لتعويم سعر الحليب وعلى ضوء ذلك عقدت الجمعية اجتماعها يوم الأثنين الماضي بحضور مندوبة وزارة الصحة.عاد عبيدات وغير رأيه وأكد صحة وجود أكياس الحليب غير الصالحة للاستهلاك البشري الأمر الذي دفعه وأعضاء الجمعية لإصدار بيان موجه للحكومة يناشدها فيه منع وزارة التموين من إعادة طرح كميات الحليب الممزق والمنتفخ، والتي تؤكد الجمعية على عدم صلاحيته للاستهلاك البشري حكماً.

بيان الجمعية حطتّ منه نسخة في جريدة «البلاد» ولتعميم الفائدة ننشر نصه الحرفي

بيان صادر عن الجمعية الوطنية لحماية المستهلك حول حليب وزارة التموين ماركة حليبنا انتاج بلجيكا

حرصاً من الجمعية الوطنية لحماية المستهلك على صحة المستهلك والمصلحة العامة أيدت الجمعية إجراءات الحكومة بالتخليص على الحليب ماركة حليبنا انتاج بلجيكا بعد أن اطلعت الجمعية على التقارير المخبرية الصادرة عن مختبرات وزارة الصحة والجمعية العلمية الملكية والجامعة الأردنية وبناء على موافقة، وزير الصحة بالتخليص على ارسالية الحليب المذكور ضمن شروط لضمان صلاحية عبوات الحليب التي ستطرح في الأسواق ومن هذه الشروط، ظروف التخزين وتدفق عبوات الحليب إلى الأسواق بشكل يعادل الاستهلاك وتعطى الأولوية لصرف هذا الحليب بمدة لا تتعدى ستة أسابيع من تاريخ التخليص عليه وفحص كل دفعة قبل طرحها بالأسواق للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري وتشجيع التجار إلى استبدال العبوات المنفوخة والمثقوبة.

كما قد علمت الجمعية بتشكيل لجان لفرز عبوات الحليب واستبعاد المثقوب أو الممزق أو المفرغ من الهواء كلياً أو المنفوخ بشكل غير عادي قبل طرح أي كمية منه في الأسواق.

علمت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك إن كميات ضخمة من مادة الحليب ماركة حليبنا البلجيكي الأصل تم اعادتها إلى مستودعات وزارة التموين نتيجة عمليات الفرز بسبب انتفاخها أو كونها مثقوبة مما يعرضها للتلوث وبناء عليه فإن الحكم على هذه العبوات سواء كانت منفوخة أو مثقوبة بعدم الصلاحية حكماً

إلاّ أننا علمنا بأن وزارة التموين بصدد إعادة طرح هذه الكميات المرفوضة سابقاً للأسواق علماً بأن المستهلكين في الفترة التي طرح بها هذا الحليب في الأسواق اشتكوا للجمعية ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة من انتفاخ عبوات الحليب وتغير طعم الحليب.

بناء على ما تقدم فإن الجمعية تؤكد بضرورة التحفظ على كميات الحليب المخزونة خصوصاً وأن التقارير المخبرية التي اطلعت عليها الجمعية مؤخراً وضحت نتيجة فحص عينات من هذا الحليب بنسبة تزيد عن ٧٠٪ منها كانت منفوخة ونسبة تقارب ٢٠٪ مثقوبة لذا فإنها تعتبر كما بينا سابقاً حكماً غير صالحة للاستهلاك البشري.

ولما كانت مادة الحليب من المواد الغذائية وبالغة الخطورة في حالة التلوث فإن التعامل معها يتطلب مزيداً من الحرص والحذر ونحن على ثقة من أن الحكومة الرشيدة ستتعامل مع هذه القضية بروح المسؤولية بغض النظر عن الأمور المالية تطبيقاً لمقولة جلالة القائد الإنسان أغلى ما نملك.

وعلى جانب آخر ن هذه القضية وحول شكوى وزارة التموين بأن ما يرد من شكاوى حول هذا الموضوع بهدف الضغط على الوزارة لتعويم أسعار الحليب وترك أمره حراً للتجار قال الدكتور عبيدات في اتصال هاتفي أجرته معه «البلاد» حول هذا الشأن : إنه ضد تعويم سعرمادة حليبنا لأنها تعتبر الغذاء الأساسي لـ ٧٠٪ من الأسر الأردنية، وطالب وزارة التموين بعدم الوضوخ لأي من هذه الضغوطات – إذا وجدت – وإبقاء سعر هذه المادة مدعوماً من قبلها.

مصادر وثيقة الاطلاع توقعت بأن قراراً سيتخذ قريباً بشأن تعويم سعر مادة حليبنا حيث سيرفع دعم الوزارة عنها.

وجدير بالذكر أن جميع هذه المعلومات تؤكد خطأ اعتقاد وزارة التموين بأن قضية حليبنا زوبعة وعدّت منذ (٦) شهور خصوصاً وأن الوزارة – أي وزارة التموين – قد بعثت بكتاب يحمل الرقم ع/١١٤/٩٢/١٣٥٣٢ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٦ تعترف فيه بوجود أكياس من الحليب منتفخة وممزقة كانت وزارة الصحة قد أكدت سابقاً أنها خالية من الجراثيم والكيماويات دون الإشارة إلى مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري وتطالب وزارة الصحة بإصدار قرار لصرف هذه الكميات وعلى ضوء التقارير المخبرية السابقة الصادرة عن وزارة الصحة نظراً لأن كميات كبيرة من هذا الحليب قد استهلكت منذ أكثر من شهرين ولم تحصل أية مضاعفات في الوقت الذي أبدت فيه وزارة التموين في كتابها المرسل لوزير الصحة أنها كانت قد فكرت ببيع هذه الكميات التي يزيد ثمنها عن المليون دولار إلى مصانع الألبان إلاّ أن قرار مجلس الوزراء يحول دون ذلك وأن حاجة مربي العجول ضئيلة جداً ولا تزيد عن الألف كرتونة فقط في الوقت الذي يتواجد فيه أكثر من ٤٠ ألف كرتونة.

مصدر مسؤول في وزارة التموين أكد أن الحليب صالح للاستهلاك البشري حسب تقارير وزارة الصحة، وأن مسألة إعادة لم الحليب من الأسواق لم تكن إلاّ لألف كرتونة فقط تم جمعها كاملة قبل أن يتم استهلاك أي منها.

وأن قرار لم الحليب جاء من قبل وزارة التموين نفسها لإجراء مزيد من التحاليل المخبرية لبعض الأكياس المنتفخة لزيادة الطمأنينة تجاه هذه المادة الأساسية التي يستهلكها الناس وأن ما أشيع حول مادة هذه الشحنة ما هو إلاّ أمر يراد من خلاله البلبلة والتشويش على الرأي العام ليتم تخلي وزارة التموين عن استيراد هذه المادة الأساسية التي يستهلكها أكثر من سبعين بالمئة من الشعب الأردني.

المسألة ما زالت عالقة ما بين وزارتي التموين والصحة إضافة إلى جمعية حماية المستهلك التي دخلت كطرف جديد في هذه المسألة ويبقى الناس بانتظار التوضيح اللازم خصوصاً وأن وزارة الصحة نفسها قد فحصت تلك الكميات وأكدت خلوها من الجراثيم وأن وزارة التموين تريد التأكد ثانية حفاظاً على صحة المواطن، وجمعية حماية المستهلك التي أكدت عدم صلاحية هذه الكميات حكماً طالما أنها ممزقة، منتفخة.

انقذوا هذا المريض

المريض/ باسم محمد علي يحتاج لإجراء عملية فورية ولكن أحد أطباء مستشفى البشير قام بتأجيل إجراء العملية ثلاثة أشهر وهذه المدة الطويلة ليست من صالح المريض لأنه في حالة شكوى دائمة حيث أن تاريخ الدخول ١٩٩٢/١٢/٢٨ فأين مدير مستشفى البشير من هذه الأمور؟ وهل تحدث بعلمه أو وراء ظهره.

نادي يتعرض للموت في الزرقاء

يتعرض أحد الأندية الثقافية في محافظة الزرقاء لضائقة مالية كبيرة قد تؤدي إلى إغلاقه خلال بضعة أسابيع بعد أن تخلّف معظم الاعضاء عن دفع الإشتراكات منذ عدة شهور، وامتنعت بعض الشركات عن التبرع لهذا النادي، إلى أن وصل الأمر إلى عدم قدرة النادي على دفع الأجرة الشهرية للمقر.

ويضاف إلى ذلك إلى أن هناك بعض الخلافات الشكلية بين بعض أعضاء الهيئة الإدارية للنادي والتي ترافق الوضع المالي السيء واللتان تشكلان معاً تهديداً كبيراً قد ينهي حياة هذا النادي إلى الأبد !!.

مسيرة لدعم الطفل!!

مديرية ثقافة الطفل التابعة لوزارة الثقافة نظمت يوم الجمعة الماضي مسيرة كرنفالية إحتفالية بمناسبة إحتفالات المملكة بيوم الطفل العربي حيث رصد ريع المسيرة لدعم الفرق المسرحية المحلية التي تشارك في المهرجان الثاني لمسرح الطفل الذي تنظمه وزارة الثقافة ويفتتح يوم الأربعاء المقبل.

المدير فصل الموظفين وحرمهم من العودة !!

قامت مديرية أشغال محافظة الكرك قبل حوالي ثلاثة شهور بفصل عدد من عمال المياومة لديها بحجة عدم وجود مخصصات مالية لصرف رواتبهم، ولم يلق هؤلاء العمال والموظفون أية آذان صاغية لإعادتهم إلى وظائفهم سوى عدداً قليلاً منهم والذين يحظون بواسطة داخل أجهزة المديرية بينما بقي الآخرون دون عمل حتى الآن !!

الأرض

● محمد العلاونة

مشروع سد الكرامة وحسن الاختيار

من نافلة القول حتمية توفر العناصر الفنية المتعلقة بامكانية اقامة اي مشروع لضمان وجوده، والقدرة على عطائه، وأما المشاريع التنموية فهي الأكثر حاجة إلى مثل هذا الضمان ولها أبعاد استراتيجية واقتصادية تحتم أهمية جدواها من خلال دراسات فنية واستراتيجية واقتصادية، لذلك إن وضع الدول النامية من حيث السيولة النقدية الاجنبية معروف أنه محدود وبعضها يصعب عليها توفير ذلك للمحافظة على العيش الكريم، فهي إذاً مضطرة للاقتراض من الخارج لتمويل مشاريعها التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية.

من هنا لا بد من شد الانتباه والحذر عند التوجه لتمويل المشاريع الوطنية عن طريق الاقتراض الخارجي، ذلك أن المقرضين يفرضون شروطاً قاسية وبعضهم يستغل هذه الحاجة خاصة عندما يتعلق الأمر بتمويل مشاريع تنموية وبعضهم لا يمول المشروع إلا إذا تأكد له ضرر تلك المشاريع استراتيجياً واقتصادياً ليصبح هذا التمويل عبئاً مادياً ثقيلاً لفرض قيود على القرار السياسي للدولة المقترضة.

وهنا تقتضي المصلحة الوطنية الحرص على أن يكون التمويل بالقروض الخارجية من أجل انشاء مشروع ثبتت صلاحيته من الناحية الفنية ١٠٠٪ وتثبت حاجته الاستراتيجية وتثبت جدواه من الناحية الاقتصادية.

واي عاقل يقبل بغير هذه الاسس وأي مسؤول يمكن أن يتحمل مسؤولية ذلك اللهم إلا أن يكون قد غير جلده وخلع ثوبه.

وسد الكرامة المقترح انشاؤه منذ ١٩٨٣ وبدأت الدراسات الفنية له منذ تلك الفترة التي مضى عليها الآن عشر سنوات وانفق عليها مئات الألوف من الدنانير ولغاية الآن لم يتوفر إجماع على صحته من الناحية الفنية بدليل أن شبابنا من الخبراء المحليين في جامعاتنا الأردنية المختلفة والمتخصصة في هذا الموضوع قد اثبتوا خطورة انشاء مثل هذا السد من الناحية الفنية لكون السد مقترح اقامته على مركز زلزالي وأن الوادي الذي سيقام السد عليه اسمه المالح كون مياهه مالحة أصلاً والصخور الملحية في منطقة السد معروفة أصلاً كون مكان السد جزء من البحر الميت الأمر الذي سيرفع نسبة ملوحته إلى الحد الذي لا يمكن أن يكون الماء صالحاً للزراعة وكونه سد تحويلي سيغذي سدي الملك طلال ووادي شعيب بكمية لا تقل عن ٣٠٪ من مياهه فسيؤدي إلى انعدام صلاحية مياه السدين ايضا.

وطالما أن مثل هذه الاحتمالات قائمة ورغم عرض الموضوع على لجنة فنية موسعة اعتذر بعض اعضائها عن الاستمرار في البحث ومع هذا لم تخرج اللجنة بنتيجة حاسمة فلم تتفق على الأقل ما قيل عن السد من الناحية الفنية وكونها كذلك نوع من الاعتراف الضمني الذي يحتم على الأقل التوقف عن الاستمرار لإقامة هذا المشروع، وهناك بدائل أوردها الدكتور عزم الصمود من جامعة العلوم والتكنولوجيا وزملاؤه في الجامعة الأردنية الدكتور عوني طعيمة والدكتور الياس سلامة وهذه البدائل هي على الأقل في وادي الأردن مثل وادي اليابس وادي كفرنجة ووادي راجل واضيف من عندي وادي الطيبة كذلك.

لذلك كله فإنه من المستهجن الاصرار على اقامة هذا السد من قبل سلطة وادي الأردن ووزارة المياه ومحاولة اقناع مجلس الوزراء الموقر بمغالطات ربما استجاب لها لعدم اعطاء الفرصة لاصحاب الرؤيا السليمة لحضور المناقشات أو الفرصة لسماع الرأي الآخر من اصحابه المذكورين ليتمكن مجلس الوزراء الموقر من اثراء الموضوع وجلي اللبس قبل أن يقول كلمته.

أعود وأقول أن هذا المشرع مطعون فيه فنياً ووطنياً وهناك مسؤولية كبيرة على من يقدم على التنفيذ، ولا بد له من أن يتحملها في حالة حدوث مثل هذه المخاطر لا سيما إذا نفذ المشروع لا سمح الله وثبتت الادعاءات المتحفظة على هذا السد.

أوامر الدفاع العرفية ما زالت تتحكم في أسعار «الساندويش»!

■ من منال أبو حمور

يُعتبر «التسعير» وخاصة ذلك المبني على أوامر الدفاع غير عادل لشقي المعادلة «البائع والمستهلك» وبالذات في مهنة المطاعم فهذه المهنة ليست تجارة مواد بل أنها صناعة وصناعة خدمات بالذات، إلاّ أن مشكلة التسعير كانت أولى المشاكل التي واجهتها نقابة أصحاب المطاعم والحلويات حيث تم تسعير المطاعم من قبل وزارة التموين بموجب أوامر الدفاع إلاّ أن العاملين في هذا القطاع يعتقدون أن هذا الأمر ولو كان في ظاهره الحد من استغلال المهنة، وحماية المستهلك إلاّ أنه في حقيقة الأمر كان حجر عثرة وعائقاً في سبيل تطور المهنة.

ويقول ياسين عكاش نقيب أصحاب المطاعم والحلويات في هذا الخصوص «للبلاد» : إن قطاع المطاعم قطاع خدمات ومن الصعب تقدير ثمنها وبالتالي من الصعب تسعير هذا القطاع وبصورة جامدة. ويتابع عكاش قائلاً : أعتقد أن البديل لهذه العملية هو آلية السوق أي عملية العرض والطلب وهذه أفضل وسيلة لتخفيض السعر وطالما أن الأردن بلد مفتوح اقتصادياً ويسمح لأي انسان أن يعمل ما يريد فلا بد أن تكون هناك منافسة، إلاّ أن وزارة التموين بقيت المهيمنة على قطاع المطاعم وهي التي تحدد السعر دون النظر إلى أن مدخلات الانتاج في الصناعة المطعمية أو صناعة الخدمات بالأصل غير محددة، فكيف يكون المنتج محدد السعر؟

وأضاف – عكاش قائلاً : إن العمالة في هذا القطاع تخضع للعرض والطلب وأسعار الوقود والطاقة تخضع بصورة مستمرة إلى ارتفاعات سعرية ولكن في المقابل يبقى سعر المطعم ثابتاً، فآخر تسعيرة تم التعديل عليها والمعمول بها لغاية الآن كانت في شهر ١١ «تشرين الثاني» من عام ١٩٨٩، وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل كيف يستمر صاحب المطعم في ظل هذه الظروف؟؟



ويجيب – عكاش – نفسه عن هذا التساؤل قائلاً : إما يتدنى في الخدمات وهذا ضد مصلحة المهنة والبلد بشكل عام الذي يسعى إلى تطوير خدماته السياحية أو بأساليب يتبعها صاحب المطعم حتى يعوض الخسارة التي لحقت به.

وفي شهر أيلول من عام ١٩٩٢ – والحديث ما زال لعكاش – صدر قرار عن محكمة التمييز مفهومه أن الرقابة وتحديد أسعار المطاعم والفنادق السياحية هو من اختصاص وزارة السياحة وليس التموين حيث أن قانون السياحة رقم ٢٠/لعام ١٩٨٨ ينص على أن وزارة السياحة هي صاحبة الاختصاص وأن القانون المذكور هو قانون خاص بينما من الجهة الأخرى فإن قانون التموين هو عام ونحن الآن كنقابة ننتظر من وزارة السياحة تفعيل القانون المذكور والعمل على إصدار نظام من منطوق القانون للمطاعم السياحية.

وقد أفادت مصادر البلاد أن أصحاب المطاعم يؤيدون وبشدة التعامل وفق قانون السياحة ذلك أن مهنة المطاعم بشكل أو بآخر تعتمد أولاً وأخيراً على السائح الداخلي والقادم من الدول الأخرى، فمنذ صدور قرار محكمة التمييز والمطاعم المصنفة تعمل بحرية من حيث التسعيرة.

وقد أكدت نفس المصادر أن الأسعار لم ترتفع كما يظن البعض بل بقيت معدلاتها السابقة.

وبهذا الخصوص قال ياسين عكاش : إن المهم في هذه الحالة هو رائد المطعم «الزبون» عليه أن يعرف ما يريد ويطلب ما يرغب حسب قدرته وطاقاته، علماً أن النقابة تسعى جاهدة وبالتعاون مع وزارة السياحة العمل على أن يعلن صاحب المطعم أسعاره على المدخل الرئيسي وأن يضع لوائح المأكولات بين يدي كل زبون ومن جهتهما فإن النقابة ووزارة السياحة تقومان بالتصديق على هذه اللوائح.

وعن قطاع أصحاب المطاعم يقول عكاش : إن هذا القطاع لغاية الآن هو قطاع ضائع ولا توجد أية جهة مسؤولة عنه فالمستثمر فيه يبدأ رحلة عذاب لذلك نتمنى على من يدخل في هذا القطاع مراجعة النقابة حتى تفيده وتعطيه الاستشارة اللازمة.

ولكن للأسف – على حد تعبير – عكاش – أنه لا يوجد قانون يعطي النقابة الحق أو الصلاحية بمراجعة أصحاب المطاعم وذلك أنها نقابة استشارية ولا تملك قانوناً خاصاً بها إلاّ أنها الجهة الوحيدة القادرة على أن تحدد مشاكل أصحاب المطاعم وتستطيع من واقع مهني إعطاء الرأي السليم في سبيل عدم وجود مشاكل بيئية وصحية.

أما عن علاقة النقابة بوزارة الصحة فقد قال عكاش : إن وزارة الصحة تقوم بواجبها بموجب أنظمة وقوانين ولكن هذه بحاجة إلى تعميم ويفترض أن يكون هنالك تنسيق بين النقابة والوزارة أو مديريات الصحة حتى يتم تصويب الأمور التي بحاجة إلى تصويب وكذلك يفترض أن يكون هنالك تنسيق بين الجهات ذات العلاقة والمسؤولة عن ترخيص هذه المحلات صحياً مثل البلديات وأمانة العاصمة – حيث يتم إعطاء مطعم معين ترخيصاً صحياً من قبل إحدى هذه الجهات وهو غير مؤهل صحياً من وجهة نظر وزارة الصحة حيث ينتج الصدام بين صاحب المطعم والوزارة وفي هذه الأمور تكون النقابة مغيبة تماماً، فليس المهم الديكور والمنظر الخارجي بقدر أهمية البنية التحتية للمطعم فلماذا لا تستشار النقابة في مثل هذه الأمور؟؟

الاطفال: الشعارات لا تكفي، انقذونا من الجوع والملل !

قبل أيام أقيمت احتفالات بمناسبة يوم الطفل العربي وإسبوع الطفل الأردني.. ولم تتجاوز هذه الاحتفالات المهرجانات الخطابية والمسرحية وتقديم النصائح والإرشادات، وبقيت المشاكل التي يعاني منها الطفل الأردني كما هي.. ولم يلمس الطفل في السنوات الأخيرة ما يمكن أن يجعله يشعر بأن الأمر لم يتجاوز الشعارات.

ثمّة مشاكل كثيرة يعاني منها الطفل وخاصة في المناطق الأقل حظاً في الخدمات.. ومعظم هذه المشاكل تكاد تكون مستعصية ما دامت الجهود تبذل على رصيف ويترك أهم ما يحتاجه الطفل على رصيف آخر.

حينما لا يجد الطفل ملعباً يمارس فيه هواياته وألعابه الرياضية فإننا لن نستطيع أن نمنعه من الخروج إلى الشارع ليمارس العابه عليه، ولن نمنع سائقاً طائشاً من أن يزهق روح طفل بريء، وحينما يقرر الأب أن يصنع من إبنه رجلاً ثرياً وهو في المهد يمارس التجارة على الأرصفة وفي الأزقة فإننا لن نستطيع أن نحافظ على أية البراءة على وجه هذا الطفل أو ذاك، وحينما لا يجد الطفل زجاجة حليب "تسد رمقه" فإننا لن نستطيع أن نحلم أبداً بأن يصبح هذا الطفل رجل الغد الذي تبنى آمالنا على أكتافه، وحينما يضيع أطفالنا بين سموم المخدرات المتوفرة بأشكال أخرى كالآغو مثلاً أو بين حلقات حملة الأمواس فإننا لن نستطيع أبداً أن نقول أو ندعي بأننا أصبحنا آباء أو أجداداً.

أكثر من مشكلة.. أكثر من عقبة.. أكثر من (غصّة) يعاني منها أطفالنا الأبرياء.. وهي بحاجة لتكاتف الجميع من أجل حلّها.

"البلاد" تحاول من خلال هذا التحقيق أن تُلقي الضوء على أهم ما يعانيه أطفالنا وما دور المؤسسات العامة والخاصة في دعم الطفل الأردني، حيث التقينا بعدد من الأطفال ومن مختلف فئات الأعمار كما إلتقينا بعدد من الآباء والأمهات.

– الطفل مهنّد (٧) سنوات يشكو كثيراً من أن اسرته تمنعه من الخروج من البيت بعد عودته من المدرسة ظهراً لأن والده يخشى عليه من السيارات إذا لعب في الشارع إذ لا يوجد ملعب في الحي الذي يسكن أهله فيه، ويقول مهند أنه يشعر بالملل حينما يبقى كثيراً داخل البيت ويتخيل أن والده يريد أن يسجنه مع انه يعترف بأن والده يحبه كثيراً.

مهند طلب من والده قبل أيّام أن يسمح له باللعب مع أحد أصدقائه بالقرب من البيت إلاّ أن والده رفض طلبه ووعده بأنه سيأخذه إلى حديقة الطيور بعد اسبوع.

الطفل قادي (٩) سنوات يهوى كرة القدم كثيراً ويملك كرتي قدم وملابس رياضية كاملة وحاول أكثر من مرة أن يخدع والديه ويخرج من البيت لكي يلعب الكرة مع زملائه بالقرب من أحد الشوارع، وكاد ذات يوم أن يتعرض لحادث سير حينما داهمته سيارة وهو يركض خلف الكرة في أحد الشوارع.

يقول قادي أنه يشعر بالملل أحياناً حينما يبقى في البيت ويتابع برامج التلفزيون لأن هذه البرامج تتكرر نفسها يومياً ولا يجد متعة في متابعتها، ويتمنى على التلفزيون الأردني أن يبث برامج مفيدة وجديدة للأطفال كل يوم..

الطفلة هديل (٧) سنوات قالت وهي تضحك وترتسم على وجهها علامات براءة الطفولة أن والدها لا يعطيها نقوداً تكفي لشراء قطعة شيكولاته كل يوم وتشعر بالحزن حينما ترى زميلاتها في المدرسة يشترين الحلوى والبوظة والشيكولاته وهي لا تستطيع أن تشتري أكثر من قطعة بسكويت صغيرة.

وتقول هديل بأن والدها فقير لا يملك نقوداً كثيرة، ولكنها تحب أن تشتري مثلما تشتريه صديقاتها حتى لا تشعر بأنها أقل مستوى منهن.

الطفل عدي (١٠) سنوات يقول : بأنه هو وزملاؤه من الأطفال يشعرون بالملل كثيراً لأنهم لا يجدون متنفساً لهم بعد عودتهم من المدارس وفي أيام العطل الرسمية والعطلة الصيفية، إذ لا يوجد سوى حديقة طيور واحدة ورسوم دخولها مرتفعة.

ويقول، عدي أنه يضطر للبقاء في البيت بعد عودته من المدرسة ويشعر حينها بالملل، ولا يجد من يدفعه لممارسة هواياته المختلفة كالمطالعة.وكرة القدم والرّحلات حتى أن والديه يمنعانه من ذلك ويطلبان منه فقط أن يركز اهتمامه في دروسه وواجباته المدرسية.

الطفلة فداء (١٢) عاماً تصف معاناتها التي تتكرر يومياً أثناء ذهابها وإيابها إلى ومن المدرسة حيث تضطر لقطع مسافة عدة كيلو مترات يومياً للوصول إلى المدرسة لأن والدها كما تقول غير قادر مادياً على أن يدفع لها أجرة الطريق، وكثيراً ما تجد فداء حرجاً عندما تطلب منها المعلمة دفتراً أو شيئاً ما أو الإشتراك بنشاط مدرسي أو رحلة مدرسية لأنها تخجل أن تطلب من والدها أي شيء وهي متأكدة بأنه غير قادر على ذلك.

وتضيف فداء بأنها تأمل أن تقوم الجهات المختصة بمساعدة الأطفال الفقراء على قضاء حاجاتهم حتى لا يشعروا باليأس ومرارة الحرمان...!!

الطفل رشاد (٥ سنوات) يقول بأنه لا يجد مكاناً يلعب فيه مع اصدقائه كل يوم، ويخشى لو خرج إلى الشارع من السيارات، ولكنه يطلب من والده أن يحضر له اشرطة فيديو كرتون حتى لا يشعر بالملل.

اسامة طفل في الحادية عشر من عمره كان يبيع العلكة على رصيف أحد الشوارع سألناه عن شعوره وهو يبيع العلكة في الشوارع فأجاب بأنه يشعر بالسعادة لأنه سيربح في نهاية النهار مبلغاً لا يقل عن نصف دينار يساهم من خلاله في مصروف البيت بعد أن طلب منه والده أن يترك المدرسة، ثم سألناه هل تحب المدرسة وهل أنت مشتاق للعودة إليها فأجاب: نعم إنني احب المدرسة ولكن والدي لا يريد ذلك ويقول لي دائماً "التجارة أفضل لك من العلم".

ويصف أسامة شعوره حينما يعود للبيت مساء ولا يجد طعاماً يأكله .. إنه يشعر بالمرارة والبؤس..!!

السيد ماجد (٣٦) عاماً.. أب لثلاثة أطفال ويعمل موظفاً في القطاع العام يعتقد أن الطفولة مهددة بأخطار كثيرة قد تمتد من الجوع وتنتهي بالمرض ولكن هذه الأخطار تتفاوت من طفل إلى آخر وذلك حسب قدرة الأهل على مواجهة أعباء الحياة، وإذا ما استعرضنا مجمل المشاكل التي يواجهها أطفالنا فإننا نجد أن أطفالنا محرومون من أشياء كثيرة جداً.. فهم لا يجدون المتعة وهم محبوسين في بيوتهم خوفاً عليهم من غائلة السيارات والضياع، ويشعرون بالحرمان والبؤس حينما يطلبون شيئاً من ابائهم ويجيء الرفض لعدم القدرة على ذلك، كما أنهم يواجهون ظروفاً قاسية جداً في المدرسة والبيت والشارع.

إن الطفل ليس بحاجة أبداً للتنظير كي يفرح ويضحك ويلهو ويشعر بعطف وحنان ابويه، إنه أي الطفل، يشعر بالحرمان والمرارة حينما يجد أن الظروف القاسية قد خطفت منه اباه وربما امه ليتعدا عنه معظم النهار ...!

السيدة مها طلعت (٣١) عاماً.. أم لأربعة أطفال تقول بأن الطفل عندنا محروم من أشياء كثيرة.. وكذلك فإن جميع مستلزمات الطفل تباع في أسواقنا بأسعار مرتفعة جداً وخاصة الملابس والحليب وألعاب الأطفال والقوط وغير ذلك.

وتضيف السيدة مها بأن أطفالها كثيراً ما يلجئون داخل البيت إلى الشجار وتكسير بعض الأشياء لأنهم يبقون ساعات طويلة داخل البيت ولا يجدون متنفساً خارج البيت يقضون فيه أوقاتهم حتى أن برامج التلفزيون أصبحت مملة كذلك بالنسبة للأطفال.

السيد نهار دخل الله (٤٠) عاماً وأب لسبعة أبناء اختصر كلامه بتوجيه عدد من الأسئلة لمن يعنيهم ويهمهم الأمر.. حيث قال: من يحمي أطفالنا من الآغو؟ من يحمي أطفالنا من السائقين الطائشين ؟.. من يحمي أطفالنا من أخطار الفيديو؟ من يساهم في تخفيض أسعار لوازم الأطفال والطفولة ؟... وكيف يمكن أن نساهم في زرع الإبتسامة على شفاه أطفالنا ؟

هذا بعض ما يعانيه أطفالنا والطفولة.. فحينما يصبح الإهتمام محصوراً بالشعارات والكلمات فإن غائلة الجوع والمرض والملل لن تنتهي أبداً.. فلنتحرك إذن ؟!!

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

لهلوب يا عز النزول
والي يشوفك منه يزول

ش غ ب

● يوسف غيشان

عصر اليافطات

هذا الاسبوع تشرئب رقاب الأردنيين في كل مكان، إلى أكفان مشبوحة بين الدوامير، على ملايين الأمتار المهدورة من القماش الذي كان يمكن أن يستر عارياً، أو يقمّط طفلاً، ولكنه أُستخدم لاغتصاب المواطن اعلامياً في عملية عقل مشروعة. اسميها كذلك لأنني أميل إلى تحويل الوعود الانتخابية إلى عقد رسمي موقع عند كاتب العدل بين المرشح كطرف أول والمواطن كطرف ثاني.. عندئذ سندرك كم سيتضاءل المرشحون. وكم سيصبح الكلمات معناها المحدد، أما والوعود مجرد فساء نسر في فضاء الوطن، فلا بأس من المزايدة عينك عينك، اعتماداً على أننا العرب مجرد ظاهرة صوتية، نحب ونحقد ونحارب ونستسلم على الورق، أما الممارسة العملية الحية فهي: يوك ورحمة الله.

أعود إلى اليافطات، صحيح أن المنجمين يكذبون حتى ولو صدقوا، ولكني أميل إلى الأيمان بأن كل أردني يعرف بالضبط ما سيرى صباح الرابع عشر من هذا الشهر.

- يافطات تدعو إلى دعم غزة – أريحا.
- يافطات تدعو إلى رفض غزة – أريحا.
- يافطات تقول إن الاسلام هو الحل.
- يافطات تقول أن الوحدة العربية هي الحل.
- يافطات تقول أن الاشتراكية هي الحل.
- يافطات تطالب بالقضاء على الفساد والمحسوبية.
- يافطات تطالب بالقضاء على البطالة والفقر.
- يافطات تدعو إلى ترقيع ثقب الأوزون.
- يافطات تدعو إلى ترقيع القطاع العام بالقطاع الخاص.

وهكذا يختلط الحابل بالنابل، والصادق بالكاذب ولا نعرف الحمل من الذئب وننهمك في حفل تنكري لا نفيق منه إلاّ ونكون قد اقترفنا برلماناً انتخبته الأقلية ويحكم باسم الأكثرية. هذا ما فعله بنا دون مان ون بوت، سايكس بيكو الأردني، والحبل على الجرار.

اعلان اعلان اعلان اعلان

لهلوب المحبوب، قرر بلا موادة فتح باب الحوار مع قارئ «البلاد» لأنه القاري والقاري واحد، وهو مستعد للإجابة على أسئلة القراء السخيفة مجاناً ولوجه الله.

عزيزي القارئ:

لا تتوانى عن سؤال لهلوب المحبوب عما يجول بخاطرك من استفسارات. وما يحيرك من ظواهر ومظاهر.

على عنوان «البلاد» البريدي وجه أسئلتك إلى زاوية «شغب لوجيا»، ولا يهمك من الباقي.

والمجد والخلود للشهداء الأبرار.

لهلوب المحبوب

بيان انتخابي رقم (١)

بعد الاتكال على الله، وانصياعاً لضغوط الأهل والأصدقاء والمعارف في الشفتين والبرازيل، ناهيك عن ضغوط صندوق النقد الدولي ومنظمة الوحدة الافروآسيوية، فقد قررت ترشيح نفسي عن الدائرة السادسة/مادبا في محافظة العاصمة وعلى الباغي تدور الدوائر. ويعتمد برنامجي الانتخابي على الثوابت والمنطلقات التالية.

١- تحويل مادبا إلى عاصمة للكونفيدرالية المقبلة رغماً عن الراضي والزعلان، وذلك تمهيداً إلى تحويلها – أي مادبا – إلى عاصمة لإقليم الشرق الأوسط.
٣- بيع القطاع العام للقطاع الخاص، وبالعكس.
٤- نقل خارطة مادبا الفسيفسائية إلى متحف اللوفر بباريس ونقل باريس إلى متحف آثار مادبا.
٥- البدء بتنفيذ النهر الأردني العظيم الذي يمر من خاصرة المدنية.
٦- تحويل مكب النفايات إلى متنزه وبالعكس.
٧- توزيع أراضي الدولة على أبناء اللواء قلم قايم.
٨- تحويل قضاء ذيبان إلى محافظة.

التوقيع
لهلوب المحبوب

في زيارات ودية للمرشحين لهلوب يقول

الاسلام هو الحل أولاً وأخيراً
لو لم أكن شيوعياً لصرت شيوعياً
نحن أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

في زيارة مفاجئة قام بها لهلوب إلى مراكز المرشحين رافقته «البلاد» واقتطفت بعضاً من قلائد أقواله وأحكامه.

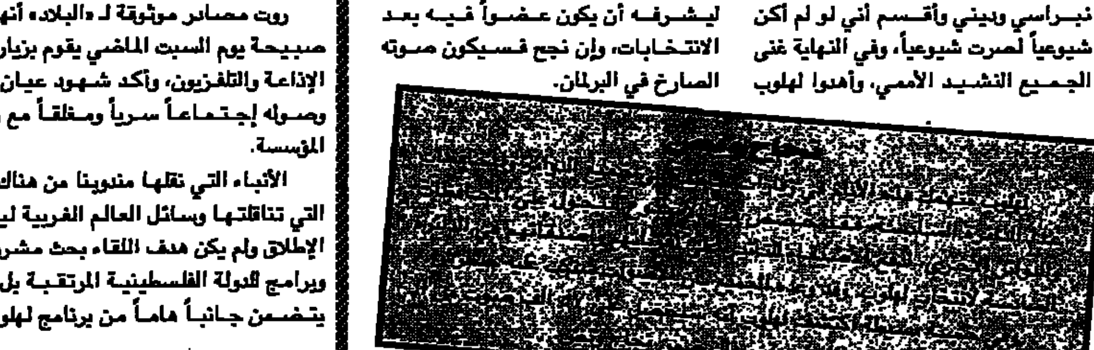
في لقائه مع نفر من مرشحي حزب جبهة العمل قال لهلوب بعد أن تحوقل وتبسمل : ها قد جاء الوقت الذي صار فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر. ها نحن في زمن الرده والأفكار المستورده، وأنتم أنتم، فرسان العودة إلى الأصول فرسان الفضيلة وسيوف الله المسلولة، ضد أساطين الردة وأن كل من لا يعطيكم صوته فهو كافر وزنديق، وأقسم رغم أني مرشح بأن صوتي سيكون لكم وفي نهاية اللقاء صفق له الحضور طويلاً وأثنوا على حسن اسلامه وتقواه.

وفي اجتماعه مع بعض فعاليات الحزب الشيوعي قال أبو اللهاليب : منذ نعومة أظفاري وأبو خليل «يعقوب زيادين» هو مثلي الأعلى، والمنجل والشاكوش نبراسي وديني وأقسم أني لو لم أكن شيوعياً لصرت شيوعياً، وفي النهاية غنى الجميع النشيد الأممي، وأهدوا لهلوب سيارة «لادا».

وفي اجتماعه مع قيادات ومرشحي حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني أكد لهلوب أن الوحدة والحرية والاشتراكية هي ثالوثه المقدس وأن الشهيد ميشيل عفلق هو عربي خرج من رحم عربية رضعت من حليب الرجولة وإنها لأمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة وأنتم حملة هذه الرسالة التي هي أمل العالم في التحرر من ربق الاستعمار.

وأثناء عودته إلى مركزه الانتخابي أرسل لهلوب ببرقية إلى رئيس حزب التقدم والعدالة هنأهم فيها على تحليلهم الاستباقي للمرحلة، ووضعهم مرتكزات ما يجري الآن منذ حوالي العام.

كما أكد لهلوب في برقيته أن الحزب هو باروميتر العدالة والتقدم في الأردن، والدخان الأردني هو الأفضل في العالم. وأكد أنه يدعم بكل جوارحه الحزب، وأنه ليشرفه أن يكون عضواً فيه بعد الانتخابات، وإن نجح فسيكون صوته الصارخ في البرلمان.



لهلوب يجد حلاً للحد من خطر الزلازل

البلاد – خاص / في الجمعية العلمية الملكية سجل لهلوب اختراعاً جديداً باسمه وهو عبارة عن طريقة للحد من خطر الزلازل. هذا الاختراع الذي خطر على باله بعد ليلة من المعاناة حزناً على ضحايا زلزال الهند الكبير، وبعد التحذيرات من خطر زلزالي أكيد على الأردن.

اختراع أبو اللهاليب بسيط وهو تزنير الشعب الأردني بشالات وشماغات، وعندما يبدأ الهز يبدأ الشعب بالهز، وهكذا يصبح مقياس ريختر مجرد ستيريو يغني لنا : هزي يا نواعم.

اصلاح ذات البين

لهلوب – خاص

قرر لهلوب القيام بمبادرة تاريخية لحل اشكال لوكربي، فقد قرر البدء بحملة تبرع لشراء طائرة بان أميركان جديدة، وبالتالي لا يعود هناك أي قضية.

لهلوب في زيارة سرية لـ الإذاعة والتلفزيون

«مغرم يا ليل» يجب أن تحفظها الأمة العربية جمعاء!!

روت مصادر موثوقة لـ «البلاد» أنها قد شاهدت لهلوب صبيحة يوم السبت الماضي يقوم بزيارة مفاجئة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وأكد شهود عيان أن لهلوب عقد فور وصوله إجتماعاً سرياً ومغلقاً مع راضي الخص مدير المؤسسة.

الأنباء التي نقلها مندوبنا من هناك تؤكد أن المعلومات التي تناقلتها وسائل العالم الغربية ليست صحيحة على الإطلاق ولم يكن هدف اللقاء بحث مشروع إنتاج مسلسلات وبرامج للدولة الفلسطينية المرتقبة بل كان لقاءاً خطيراً يتضمن جانباً هاماً من برنامج لهلوب الانتخابي وليس التووي، وأن اللقاء كان بهدف بحث إمكانية تعميم شعار لهلوب لهذا العام «مغرم يا ليل» عبر القمر الصناعي العربي «عربسات» وعبر القناة الفضائية الأردنية تعميماً للفائدة المرجوة ووصولاً إلى أكبر الشرائح في الوطن العربي والعالم، لأن لهلوب يؤكد أن الانتخابات بعد القادمة ربما تكون فيها الأردن والوطن العربي والعالم دائرة واحدة.

مدير موسسة الإذاعة والتلفزيون أكد لـ «لهلوب» أن المشاهدين ربما يفضلون مشاهدة مباراة كرة قدم أكثر بكثير من مشاهدة سحنته – يعني لهلوب – أو حتى سماع شعاره الانتخابي.

البلاد عام ٢٠٠٠

القوى الشعبية الأردنية تطالب برفع الحصار عن العراق	عمار عرفات: تفرقعت البلونة يا بابا	الشرطة الفلسطينية تلقي القبض على ٧ من نشطاء الانتفاضة

المدينة المنورة وخيبر أراضي يهودية عبر التاريخ
العرب مسؤولون عن نقص المياه في العالم، وعليهم الغاء الوضوء

البلاد



بلاغ

نراهن، نحن العرب، على تعاظم النفوذ الصهيوني العالمي، ووصوله إلى مركز القرار الأمريكي بصورة مباشرة، وليس كما كان في فترة السبعينات، نراهن أن المواطن الأمريكي، والشعب الامريكي الذي تضررت مصالحه وانهارت امبراطوريته الكبرى تحت اقدام المرابين.

نراهن على المواطن الامريكي الذي بات يخشى الانضمام إلى لهلوب الحمر، ونمد له يد العون المادي والمعنوي في سبيل الخروج من محنته وحملتنا ضد هذا الشعب الذي قال عن المصريين قبل ٣٦٠٠ سنة بأنه كالجراد يأكل الاخضر واليابس.

ونحن إذ نستذكر ما حل في مرحلة التسعينات من تدمير لصناعتنا وزراعتنا ومناحلنا حتى تحولنا إلى شعب من الخدم لشعب الرب/السيد الذين اختاروه لهم... يهوه القاتل سفاك الدماء.

ونرجو من قوى اليسار أن تكف عن التفكك والتناحر والتنابز بالألقاب.

ونطلب من القوى الإسلامية أن تكف عن هذه المطالبات السطحية في منع الخمور وتكفير السافرات، وتحصيل الجزية.

لعلنا... لعلنا نصل إلى ما كنا عليه عام ١٩٩٣ من عزّ وعنفوان.

المندوب السامي الإسرائيلي في القاهرة:

من النيل إلى الفرات أرضك يا اسرائيل أولاً

العقيد القذافي : سنسلم المتهمين في لوكربي إلى محكمة سنغالية

وزير المالية! لا نية لتخفيض جمارك السيارات

وزير التموين: توزيع المياه بالكوبونات على المواطنين

جبهة العمل الإسلامي تطالب بنفق آخر للفصل بين الجنسين

البلاد – خاص

طالب نواب جبهة العمل الإسلامي في البرلمان الأردني بإقامة نفق آخر لطلاب الجامعة، وتخصيصه لمرور الطالبات فقط، منعاً للمعاكسات ومنعاً للفتنة، لأنه أحياناً يصدف أن لا يكون في النفق سوى طالب وطالبة والشيطان ثالثهما. وقد طالبوا بأن يتم تحصيل تكاليف النفق من ضرائب اضافية على المشروبات الروحية.

لهلوب يهاتف عرفات مطمئناً!!

عمان البلاد – خاص

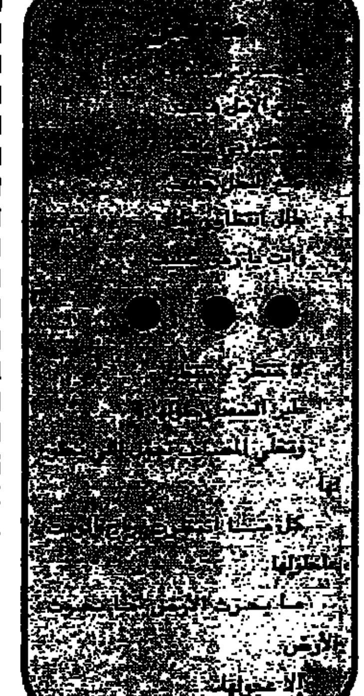
شن لهلوب هجوماً قاسياً الأسبوع الماضي على من وصفهم بالخونة، والذين استهدفوا حياة الرئيس المناضل ياسر عرفات في محاولة الاغتيال الأخيرة والتي كان مخطط لها أن تتم عبر نسف طائرة الرئيس عرفات.

هجوم لهلوب جاء في سياق مكالمة هاتفية «حالمة» أجراها لهلوب مع الرئيس عرفات وحصلت البلاد على نصها الكامل.

لهلوب : حمداً لله على سلامتك فخامة الرئيس.
عرفات : مين بيتكلم؟
لهلوب : أنا مرشح الملايين في الأردن.
عرفات الملايين!؟؟ طب أنا ما عنديش ملايين
لهلوب : مين قالك.. الظاهر أنك مش عارف قيمة نفسك. وراك ملايين الملايين!
عرفات : طب يا بتاع الملايين. يا ريت تختصر وتقولي عاوز إيه.
لهلوب : عاوز سلامتك. عاوز بقاءك على قيد الحياة. عاوز أشوفك ولو مرة في حياتي بتصلي في القدس «المحررة» بجهودك وبفضل سلام الشجعان.
عرفات : ربنا يخليك وإن شاء الله حنصلي فيها سوى .
لهلوب : مين هيه؟
عرفات : تونس.
لهلوب : ألو.. ألو.. الظاهر انقطع الخطا

لهلوب يطالب برخصة حيازة حزب

في منكرة رفعها لهلوب إلى معالي وزير الداخلية، طالبه فيها بالحصول على رخصة حيازة حزب، على اعتبار ان الرخصة غير (الترخيص) لأن الأخير يحتاج إلى توقيع ٥٠ مواطن ولهلوب لا يستطيع المفاضلة بين الاصدقاء والمعارف ويختار منهم ٥٠ اسماً فقط ويخسر الآخرين، لذلك فقد قرر بعد الحصول على الرخصة تشكيل حزب تحت شعار (لهلوب ويس !!).



عالهوب الهوب
الهوب
ومقطمط يا
لهلوب
ولن ما
لنتخبتوني
قلبي رح يذوب

دنياك لن (.....) يا هملالي

١- الدكتور منيب الور.
٢- الدكتور أحمد فاخر.
٣- المحامي سليم الزعبي.
٤- السيدة عائشة الخواجا الرازم.
٥- السيد محمد بشير.
٦- المهندس ميشيل مسنات.
٧- محمد العامودي.

السيف القاضي في نقد العدد الماضي

من الواضح أن هذا العدد سيصدر ولم يحصل بعد ما جاء في الخبر الأول على الصفحة الأولى من "بلاد" العدد الماضي، وهذه الهرمشات الصحفية ما كانت إلا طريقة لاستحلاب جيوب القراء، أو لتزريق بعض الأسماء التي تطمح في هذه المناصب لعل وعسى. وبالتالي فإن الأيام القليلة القادمة لم تشهد أي تعديلات لاوزارية ولا ديوانية. مما يشي بأن مندوبنا بياع حكي أو أنه يعتبر أن كلمة الأيام القليلة تنطبق على سبعماية يوم قادم مثلاً.

في الصفحة الثانية من البلاد تجنى رئيس التحرير الذي، تحدث بحرج، على الاخوان المسلمين عندما قال أنهم لم يستطيعوا اقرار قانون واحد، وكأن المطلوب منهم (الاقرار) ونسى أو تناسى أنهم ساهموا مع الآخرين في اقرار العديد العديد من القوانين.

في الصفحة الرابعة استوقفني (الوجه الآخر) للزميلة توجان فيصل التي أقف احتراماً لها، ولكنها بالغت في مدح البرلمان الروسي، إذ مع أننا نقف معه ضد يلتسين، لأنه برلمان فحسب، إلا أن الصراع كان بين أعضاء عصابة الأربعين حرامي فحسب استثني بعض الشرفاء داخل البرلمان، إنه صراع مكاسب ومناصب لذلك وقف الشعب الروسي على الحياد.

في الصفحة الرابعة، ماذا تفيد أخبار مثل (ذهبت سيدة كبيرة في السن إلى إحدى الجمعيات الخيرية.. وهكذا) دون أن يعرف القارئ اسم هذه الجمعية ؟

أما الصفحة السادسة التي يتقاسمها يوسف غيشان ولهلوب، فهي مجرد منجعة وعدمية وصف حكي، وتشتغل على طريقة (الجمهور عايز كده)، ولا يقرأها إلا بياعين الحكي.

في الصفحة السابعة أشك بأن البلاد قد أجرت لقاء مع وحش الشاشة إذ لو حصل ذلك لكانت صورة المندوب أو المندوبة مع اللقاء، لذلك فأغلب الظن أنه ملطوش.

في الصفحة الخامسة وضح التناقض بين عنوان (بسبب خشية الغرب من تحالف عراقي سوري.. رفع الحصار عن العراق قريباً)، وبين المانشيت الرئيسي في الصفحة الأولى الذي وضع رفع الحصار عن العراق جزءاً من الصفقة مع الامريكان .

أما موضوع (وزير الأشغال يضرب بعرض الحائط..) فمعلوماته غير خاصة بالبلاد.

وفي تغطية مشكلة بلدية مادبا وقع المندوب بخطأ فاحش حين قال.. (وفوز الكتلة الوطنية بأربعة أعضاء من بينهم الرئيس بحكم حصوله على أعلى الأصوات وهو عمر ابو سويلم).. والصحيح أن رئيس الكتلة الوطنية الفائز بأعلى الأصوات هو خلف أبو هنية، وعمر سويلم هو رئيس كتلة التعاون الإسلامية.

وفي خبر بعنوان استياء من الجبهة في مادبا يقول محرر الخبر (... وذلك عشية ترشيح الجبهة للنائبان...) وواضح لكم اعزائي القراء الخطأ النحوي الفاحش.

في الصفحة الثالثة التي تصدرها نايف الطورة بمسخرة على الحكومة، ولكن هذه المسخرة لن تصل للقارئ متوسط الذكاء وسيعتقدها مدحاً للحكومة.. على كل حال ربما تكون هذه المقالة مقصودة من (أبو التوف) للتحايل على قانون المطبوعات (والله أعلم).

خلص يكفي زهقت

قمعلوجيا

في مؤتمر طبي كانت مساهمة أحد الأطباء العرب، عرض جهاز من اختراعه يقوم باستئصال اللوزتين عن طريق المرور من فتحة الشرج، ثم الأمعاء فالمعدة صعوداً إلى الحنجرة والحلقوم، إلى اللوزتين فيستأصلهما كهربائياً.

وعندما سأله أحد الحضور حول سبب هذا التعقيد، مع أن هناك جهازاً بسيطاً يستأصل اللوزتين عن طريق الفم، أجاب النطاسي العربي البارع : هذا الجهاز الذي تتحدث عنه لا يمكن استعماله في الدول العربية، لأن أحداً لا يستطيع أن يفتح فمه.

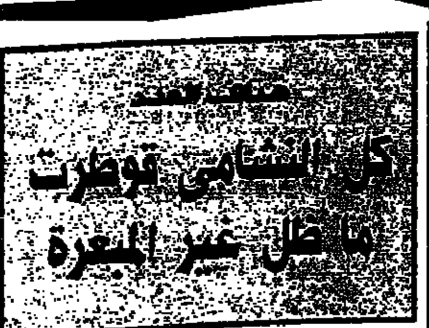
وظيفة

مواطن أردني ساري المفعول، خيروه بين وظيفة وزير مالية وبين وظيفة أن ينفخ بالبوق عندما تكتمل التجربة الديمقراطية، فقرر أن يقبل الوظيفة الثانية، على اعتبار أنها ثابته ومضمونة للأبد.

سياسة وربع

غضب السيد عبد الرحمن الطز لأن كل من كان يسمع اسمه كان يقهقه ضاحكاً، فقرر اجراء تغيير على اسمه في دائرة الاحوال المدنية، وبعد معاملات طويلة عريضة غير اسمه إلى عبد الرحيم الطز.

تذكروا كامب ديفيد.
تذكروا غزة – أريحا.



حدوتة العدد

يحكي ان (ختياراً) وضع كومة عظمية من الحجارة في وسط الطريق العام، وعلق فوقها مصباحاً مضاءاً (فنيار نمرة ٤)، فتجمهر الناس حوله يسألون عن سبب وضع الفنيار المضاء في وسط الطريق فقال لهم: ألا ترون أيها الحمقى، حتى لا يتعثر الناس بالحجارة.

فقالوا له: لكن، لماذا وضعت الحجارة في الطريق؟

فقال: أيها الحمقى، السبب واضح حتى أضع عليها المصباح.

هل عرفتم الآن ؟ لماذا وضع الختيار اتفاق غزة – أريحا؟.

عيديد حسم النزال بالنقاط وكلنتون يبحث عن مبرر معقول!

هزيمة أمريكا في الصومال

[illegible] العالم كله بإعلان هزيمتها في الصومال والاعتراف [illegible] عجزه عن تصفية حساباتها مع الجنرال محمد فرح عيديد [illegible] اعتقاله أو قتله الهدف الرئيسي لعملية إعادة الأمل [illegible]

[illegible] من الهجمات والمواجهات الدموية بين القوات الأمريكية [illegible] الإدارة الأمريكية أنها تقف على حافة مستنقع [illegible] قررت واشنطن سحب قواتها [illegible] الصومال [illegible]

تغيير في الاستراتيجية

واضح تماماً أن الإدارة الأمريكية أصبحت مجبرة على انتهاج استراتيجية جديدة تقوم على المواجهة السياسية بدلاً من المواجهة العسكرية، فبعد أن فشلت قوات المارينز في تصفية عيديد وجماعته اختارت واشنطن التركيز على خلق حالة سياسية صومالية مختلفة عن السابق، وذلك من خلال إعادة تركيب ما تفكك من تحالفات داخلية في المرحلة الماضية. وتسعى الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة إلى خلق قيادة صومالية جديدة لا يكون عيديد على رأسها أو طرفاً فيها، كما تحاول أيضاً عزل حليفي عيديد وهما العقيد أحمد عمر جيس وعلي محمد عليوه.

لكن شكوكاً كثيرة تحيط بقدرة هذا المخطط على النجاح بعد أن استطاع عيديد توسيع قاعدته الجماهيرية من خلال موقفه المتصدي والمتحدي للرغبة الأمريكية وللقرار الأمريكي، وبعد أن أثبت قدرته على "تعجيز" الولايات المتحدة التي استنفذت طاقات كبيرة في عملية البحث عنه ومحاولة اعتقاله، وفشلت فشلاً واضحاً في هذه العملية التي لم تسفر عن شيء سوى مصرع العديد من الجنود والضباط الأمريكيين واعتقال بعضهم واحتجازهم رهائن لدى قوات عيديد.

ونتيجة الخسائر الأمريكية في الأرواح، تصاعدت في واشنطن حدّة المعارضة للتورط الأمريكي في الصومال، واضطر الرئيس كلنتون إلى إعلان قراره بالانسحاب وما زال يبحث عن مبرر معقول ومقبول يستطيع به مواجهة الناخب الأمريكي الذي تساءل كثيراً عن جدوى وجود ٤٧٠٠ جندي من قوات المارينز ضمن عملية "إعادة الأمل" التي تشارك فيها ٢٣ دولة بحوالي ٢٨ ألف عسكري يشكل الأمريكيون قوتهم الرئيسية الضاربة.

الدخول من باب التقسيم

راهنت الإدارة الأمريكية طويلاً على تقسيم الصومال إلى كيانات متعددة، وتفاءلت واشنطن بظهور إدارة مدنية في كيسمايو وبيداوه في الجنوب لكن هذه الإدارة المدنية لم ترتق إلى المستوى الذي يصبح فيه مقبولاً التعامل معها من قبل الحكومة الأمريكية.

وبعد انشقاق الشمال عن الجنوب في أيار ١٩٩١، وتشكيل دولة مستقلة في الشمال باسم "جمهورية أرض الصومال" حاولت الإدارة الأمريكية اختراق الصومال من خلال هذه الجمهورية، لكن سلطات "أرض الصومال" سارعت إلى إغلاق مكتب "إعادة الأمل" في عاصمتها "هيرغيسا" وطردت مدير المكتب من أراضيها، وبذلك أجبرت الإدارة الأمريكية على النزول إلى الجنوب خشية المواجهة الشاملة مع حكومة قائمة في الشمال.

تحول دولي

ويبدو أن القرار الأمريكي بالانسحاب العسكري من الصومال ستتبعه قرارات أخرى شبيهة من الدول الأخرى المشاركة في عملية "إعادة الأمل" خاصة بعد أن أعلن الناطق الرسمي الأمريكي: رأينا أنه يجب معالجة المسار السياسي مجدداً، وإن مهمة «يونيصوم ٢» -المهمة الدولية في الصومال- يجب أن يعاد تركيزها على المسار السياسي. وأضاف أن ذلك هو المسار الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى منح شعب الصومال أفضل فرصة كي يتولى مسؤولية إدارة شؤونه بنفسه في حين تلغذ الولايات المتحدة والدول الأخرى بالمغادرة.

وفي هذا السياق تبذل الولايات المتحدة جهوداً متواصلة لاقناع زعماء الدول الافريقية بطرح مشروع افريقي لتشكيل هيئة تتولى الإشراف على حوار داخلي يمكن أن يؤدي إلى تشكيل سلطة حاكمة في الصومال وما تزال هذه الجهود مستمرة، لكن نتائجها لم تتضح بعد.

آذار - بداية الحسم

من أجل تحقيق "الانسحاب بكرامة" طبقاً لما قاله المسؤولون الأمريكيون فقد قررت واشنطن ارسال ٥١٠٠ جندي إضافي إلى الصومال بغية تأمين "انسحاب مشرف" للقوات الأمريكية في نهاية شهر آذار المقبل.

وقال الرئيس كلنتون أنه، ومن أجل هذا الغرض، قرر إرسال ١٧٠٠ جندي و١٠٤ عربات مدرعة. كما أصدر أمراً إلى حاملة طائرات ومجموعتين من القوات البرمانية تضمان ٣٦٠٠ رجلاً من مشاة البحرية للبقاء على متن السفن قبالة الساحل الصومالي.

وفور انسحاب القوات الأمريكية والدولية، يتوقع المراقبون أن يشهد الصومال صراعاً داخلياً عنيفاً بين الأطراف المتنازعة، وخاصة بين جناح عيديد وجناح علي مهدي (الرئيس المؤقت) ووقوف فصائل أخرى مع طرف ضد آخر.

ورغم أن التوجه الدولي يشير إلى رغبة الأمم المتحدة بعقد محادثات وطنية شاملة في الصومال تؤدي إلى إنشاء مجلس وطني مؤقت إلا أن هذه المحادثات لا يمكن أن تعقد بدون وجود الجنرال عيديد، خاصة وأن قبيلته ترفض تسمية بديل له كما أن بعض الحركات الإسلامية المسلحة أعلنت تأييدها له في صراعه مع الولايات المتحدة.

وبالتالي، فإن الوضع الصومالي مرشح للانفجار العنيف، لكن جميع المؤشرات الحالية تشير إلى فرصة عيديد الكبيرة لحسم الأوضاع لصالحه.

تساؤلات مشروعة

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

هجرة

كانت الشاحنة الكبيرة تنوء بحملها الثقيل، وتزحف كسلحفاة هرمة على الطريق الرمادي المطوق بالصحراء من كل الجهات، وكنا، أكثر من مئة، مكومين على ظهر الشاحنة المكشوف لعواصف الصحراء والغبار الذي يهاجم وجوهنا المحروقة بشمس ركزت كل حرارتها على ظهر السلحفاة.

كنت خائفاً حدّ الموت وقلقاً حدّ الذهول وظمآناً حدّ التكسر من الجفاف، لكنني انهمكت تماماً بمهمة تحقيق البقاء، فخلعت قميصي وغطيت به وجه ابنتي الصغيرة وعينيها المحدقتين في اللاشيء بزرقة مميزة لا تنسجم مع شحوب الرحلة.

بعد ساعة أو بعد دهر، سنصل إلى الفراغ القبيح الذي، بعد سنة أو بعد قرن، سنحوله إلى مكان.. مكان صالح للحياة على أنقاضنا، وسيقوم مجتمع جديد يحفر أساساته في عظامنا.

الطريق طويل، وسكان الشاحنة يحسبون ما تبقى من ماء ومن صبر ومن أعصاب، ويمتد الطريق أكثر، وتصرخ سيدة في الزاوية وتشد شعرها بعنف.. لقد داهمها الجنون، واكتشفت في جنونها أنها تأخرت في الصراخ أربعين عاماً.

وأخيراً، وصلنا.. وبدأت هجرتنا الجديدة، وازدحم الخلاء بأجسادنا، وكان الكل يبحث عن أحد ما.. لم أبحث عن أحد، لكن أبي كان يبحث عني، أبي الذي مات منذ سنين، كان هناك في انتظار وصولي، وعندما رآني، وبعد أن عانقني، بدأت، في حلمي، أفكر بالبداية.. كيف؟

وإلى متى؟ ومن سيقود القافلة في الهجرة القادمة؟!

ومن يدق الخزان؟ وأين أبو الخيزران؟

«أبو الخيزران»، حسب علمي، موجود الآن في عاصمة عربية، يصدر البيان تلو الآخر، ويصر على توجيه القافلة الفلسطينية إلى أي مكان باستثناء فلسطين، ولديه الكثير من مشاريع المخيمات التي ستكتظ بالأيتام، بعد أن يتمكن «أبو الخيزران» من اغتيال ياسر عرفات.

مبروك

صدور الزميلتين اليوميتين «الأسواق» و «آخر خبر» يجسد إضافة نوعية للصحافة الأردنية وإثراء لها خاصة وأن اثنين من أهم الصحفيين الأردنيين والعرب يقودان الزميلتين الجديدتين.

ألف مبروك لاستاذي الكبير مصطفى أبو لبدة وصديقي العزيز باسم سكجها.

ليبيا بلاد النفط.. والفقر أيضاً

[illegible]

■ كتب خالد أبو الخير

بعض البلاد تشعر فيها أنك تقتحم المستقبل، وبعضها يعيدك إلى الوراء سنوات، بل عقوداً كثيرة.

شعرت بالعودة إلى الوراء، لحظة وصولي إلى ليبيا التي انفقت من الدولارات جبالاً كبيرة تكفي لبناء دولة عصرية يعيش أبناؤها في رخاء.. لكن الصدمة كانت هناك حيث تجد شعباً فقيراً رغم ثروته النفطية، وتجد أكواماً من المشكلات التي يبدو أن «الكتاب الأخضر» قد عجز عن حلها.

المشهد الأول

أول ما لفت انتباهي في العاصمة «طرابلس» أكوام القمامة الملقاة في الشوارع، والتي تصاعد منها روائح كريهة، وقد علمت فيما بعد أن هذه القمامة تتسبب في انتشار الأمراض بين سكان العاصمة.

وعلمت أيضاً، من روايات المواطنين الليبيين أنفسهم، أن المرض ذاته ليس مشكلة وإنما يكون في الغالب بداية لمشكلة حيث أن المستوصفات والمستشفيات الحكومية تعاني بدرجة ملحوظة من قلة النظافة كما تعاني من قلة الخبرة وضعف التأهيل للعاملين فيها، وسمعت أن «ابرة بنسلين» قد تكون سبباً في شلل الساقين كما حدث مع أحد المرضى، كما أن إحدى السيدات فقدت ساقيها نتيجة «خطأ» بسيط، حيث قام الأطباء بقطع ساقها السليمة بدلاً من قطع الساق الأخرى المصابة «بالغرغرينا» وقد تكرر هذا الخطأ مع سيدة كانت تعاني من سرطان في الثدي. وبعد كل كارثة كانت المشكلة تنتهي بالقول المألوف هناك «الله غالب»

المشهد الثاني

يلفت النظر أيضاً تراكم الاتربة في الشوارع صيفاً، وتكوّن مستنقعات المياه شتاءً، نتيجة انعدام الخدمات وخاصة المجاري الضرورية لتصريف المياه.

كما أن الاتصال الهاتفي بين المدن الليبية، أو بين ليبيا والخارج يعتبر مهمة في غاية الصعوبة، بسبب تخلف الأجهزة المستخدمة والمقاسم التي لا يتجاوز عمرها الافتراضي ١٠ سنوات، لكنها لا تزال تعمل منذ أكثر من ١٥ سنة حسب ما أوضح لي أحد مدراء البريد الليبيين.

المشهد الثالث

يقول «الكتاب الأخضر» إن «الثروة والسلاح في يد الشعب»، لكن الواقع ينفي ذلك فالثروة المقدرة بعشرات المليارات من دولارات النفط الذي تصدر منه ليبيا ربع مليون برميل يومياً، والثروة الزراعية التي تكفي لإطعام الليبيين وأبناء الدول المجاورة، وكل ثروة ليبيا في يد الحكم ورجاله وأتباعه.

أما السلطة فهي، رغم وجود المؤتمرات الشعبية، سلطة «الأخ العقيد» الذي لا يقبل أن يخالفه أحد في الرأي حتى لو كان نائبه عبد السلام جلود.

والسلاح محصور في أيدي رجال السلطة من ضباط وأفراد أجهزة الشرطة والمخابرات ونادراً ما يستطيع مواطن عادي امتلاك سلاح فردي، علماً بأن كل مواطن ومواطنة قد دفع للحكومة ثمن بندقية.

المشهد الرابع

مشكلة الإسكان في ليبيا هي مشكلة معقدة بكل المقاييس فمعظم الليبيين يعيشون في بيوت مبنية كيفما اتفق، وتحيط بها أسوار عالية نتيجة لكثرة السرقات، وفي الكثير من البيوت تجد ثلاث عائلات أو أكثر جراء عدم وفرة السكن وبفضل السياسة السكانية المعروفة في ليبيا «البيت الساكنه» والتي أدت إلى توقف حركة البناء، وحصر المشاريع الإسكانية في المشاريع الحكومية التي تعتمد في أغلب الأحيان على بناء مجمعات من الشقق ذات المواصفات السيئة والتي تنفذها شركات مصرية ويتم توزيعها على ذوي الدخل المحدود مقابل دفعة أولى وأقساط شهرية لفترات طويلة.

أما الشقق الحديثة ذات المواصفات الأرقى، فإنها توزع على قيادات الجيش والشرطة والمخابرات وأعضاء اللجان الثورية.

المشهد الخامس

يتقاضى الموظف في ليبيا بين ١٠٠ و ١٢٠ ديناراً ليبياً في الشهر، ولا يكفي هذا الراتب لسد حاجاته الأساسية لأن الدينار قد تدنى، داخل البلد، حتى أصبح الدولار بدينار ونصف، وبذلك فقد انخفضت القيمة الشرائية للدينار الليبي وأصبح المواطنون ضحايا للغلاء الفاحش، وأصبح سعر كيلو الدجاج أكثر من ثلاثة دنانير، أما اللحم فإنه أغلى من ذلك بكثير.

ويقول الليبيون أن هذه الأوضاع الصعبة لم تردع المتنفذين عن الاستمرار في نهب أموال الشعب، ويتردد في طرابلس أن أحد رجال النظام، ويدعى العقيد «البراني» قد قام قبل أيام بتحويل أربعة ملايين دولار دفعة واحدة لتوضع في حسابه الشخصي بأحد بنوك سويسرا.

ويتذكر الليبيون بمرارة وعد القذافي في بداية هذا العام بإعطاء عشرة آلاف دولار لكل مواطن، فقد كاد العام أن ينتهي ولم يستلم ليبي واحد دولاراً واحداً.

وقد بلغ تذمر المواطنين من تراجع القذافي عن وعده، أن كتبوا على الجدران في ضاحية «أبوسليم» قرب العاصمة: «ضع العشرة آلاف في حساب بنتك عيشة»، كما بلغ الموضوع ذروة الطرافة عندما ألقت الشرطة القبض على كلبة تحمل في فمها يافطة صغيرة كتب عليها «أين العشرة الآف؟»

وفي إحدى دورات «مؤتمر الشعب العام» وهو بمثابة البرلمان هناك، طالب المشاركون برواتبهم التي لم يدفع بعضها منذ ثلاث سنوات، وأعلنوا تنازلهم عن العشرة آلاف دولار إذا تم تسليمهم الرواتب، لكن رئيس المؤتمر «ابوزيد دورده» حاول تمييع الموضوع، ونجح في ذلك بعد أن هدد الحضور بإبلاغ شقيق زوجته، وهو بمحض الصدفة ليس إلا العقيد القذافي نفسه.

المشهد السادس

الجميع يسرقون، مدراء مصانع، مدراء أسواق، موظفون كبار، وأمناء عدل وجمارك وغيرهم.

يتندر الليبيون بقصص غريبة عن مدير أحد الأسواق الحكومية في منطقة «أبو الأشهر» الذي سرق البضاعة وأحرق السوق الذي كلف الدولة مليون دينار، وأمين دائرة الأراضي «حسين النعاش» الذي كان يبيع أراضي يملكها المواطنون بدعوى أن «الأرض ليست ملكاً لأحد»، ومدير مصنع الشاحنات الذي يتقاضى ٥ آلاف دينار على كل شاحنة مباعة، وأمين العدل الذي «يبيع صكوك البراءة» في مختلف القضايا ما عدا القضايا السياسية.

كما يستحضر الليبيون قصة أمين الجمارك الذي سرق ٥ ملايين دينار، وعندما اكتشف أمره، طلب مقابلة القذافي وقال له بالحرف الواحد: الولد يسرق بوه يا قائد؟ فأمر القذافي بتعيينه مديراً لأحد المصانع.

بالعبرية الفصحى

«فتح» تحذر المستوطنين في الضفة

وزعت حركة «فتح» في الأيام القليلة الماضية بياناً باللغة العبرية موجهاً إلى المستوطنين المتهاينة في مستوطنات «قانا» و«القنة» و«أورينت» و«أرائيل» في الضفة الغربية المحتلة، وتقع هذه المستوطنات على امتداد خط سلفيت - كفر قاسم، ويسمى الشارع الرئيسي الواصل بين المنطقتين شارع «حوسي شمرون» أي «منتصف السامرة»

ويحمل البيان الذي وزع بطريقة سرية عنوان «قف وفكر» وتقول ترجمة البيان: أيها المستوطن الصهيوني، الحرب لم تنته ولن تتوقف إن إسحاق رابين وشمعون بيريز لن يوفروا لك الحماية.

أيها المستوطن الصهيوني، قف وفكر في أنك مغتصب لأرضنا وأنك تدنس مقدساتنا وخيراتنا، ولذلك فإننا لن نتركك تستقر أو تطمئن. فكر بنفسك وأصدقائك عندما ترى أحدهم يقتل أو يحرق.

قف وفكر أيها الصهيوني، أنت ارتكبت جرائم قتل ضد شعبنا، أنت ارتكبت مذبحة دير ياسين ومذبحة كفر قاسم، وما زلت ترتكب في كل يوم مجزرة، فهل أنت بريء من دم شعبنا؟ هل أنت بريء من سرقة أرضنا وخيراتنا.

قف وفكر، لا خيار أمامك إلاّ أن تفكر بالرحيل والهجرة فهذه أرضنا مقدسة وأنت تدنسها وتدنس طهارتها.

في كل مستوطنة، وفي كل شارع في تل أبيب وحيفا ونتانيا ويتاح تكفا، سنصل إليك.. في الليل وفي النهار.

عليك أن تختار بين الموت والحياة.. قف وفكر بحياتك بقاؤك في أرضنا يعني الموت، فأنت مطلوب للعدالة لارتكابك جرائم ضد شعبنا.

سنطاردك في كل مكان، إرحل تسلم. فكر بالحياة قبل أن تموت، فالسلام والاستقرار هو أن تترك أرضنا وبيتنا.. السلام هو أن تعود إلى بلدك وليس السلام أن تغتصب أرضنا وتسرق خيراتنا.

قف وفكر.. واسرع لتسلم

«فتح»

من هناك وهناك | من هناك وهناك | من هناك وهناك | من هناك وهناك | من هناك وهناك | من هناك وهناك | من هناك وهناك

دعوة إيرانية للمصالحة مع العراق

قالت صحيفة «طهران تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية أن هناك أملاً بتحسين العلاقات بين إيران والعراق بفتح صفحة جديدة تتميز بعلاقات ترتكز على الحكمة وحسن الجوار وتمحي تدريجياً ذكرى الماضي الأليم.

وجاءت هذه الدعوة الإيرانية المنشورة بالإنجليزية في صحيفة شبه رسمية، في أعقاب تصاعد التهديدات الغربية لإيران واتهامها بالإرهاب بعد أن تم استغلالها بشكل كامل في ضرب العراق في حرب الخليج.

وربما تستجيب بغداد لهذه الدعوة الإيرانية، وربما يقبل العراق بفتح صفحة جديدة في العلاقة بين البلدين لكن هل ينس الإيرانيون؟ وهل يتوقفون عن محاولة الثأر العسكري؟

الدرب المضيء تريد إطفاء الحروب الأهلية

يبدو أن التفاوض بين الأعداء والمتحاربين قد أصبح موضة في كل أنحاء العالم.

فبعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، تتجه الإدارة الأمريكية للتفاوض مع الجنرال محمد فرح عيديد الذي عجز الأمريكيون عن اصطياده.

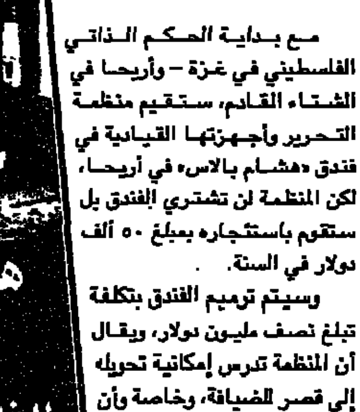
كما يحاول الإيرانيون التفاوض مع العراق، وفي الوقت نفسه يعلن طرفا النزاع في قبرص في إجراء محادثات سلام.

وقد وصل الأمر إلى أمريكا الجنوبية حيث كشف رئيس جمهورية «بيرو» فوجيموري أن زعيم حركة «الدرب المضيء» إبيمايل غوزمان اقترح عبر حكومة بيرو البدء بـ «مفاوضات سلام»

وكانت منظمة «الدرب المضيء» تمارس الكفاح المسلح ضد الحكومة لسنوات طويلة، وخاض الطرفان معارك دامية قبل اعتقال الزعيم غوزمان.

وفق الله الجميع لما فيه خير النظام العالمي الجديد.

اغتيال زعيم من عربستان في الكويت



اقدمت السلطات الحاكمة في الكويت على اغتيال الشيخ عبد الامير الشيخ خزعل الذي زار الكويت مؤخراً للمطالبة باراضي تخص الشيخ خزعل امير عربستان وقد اغتيل الشيخ عبد الامير غيلة في مسكنه.

وللعلم فإن الشيخ عبد الأمير هو نجل الشيخ عبد العزيز الذي تربط والده علاقات وروابط وثيقة مع عائلة الصباح وطالما وقف الشيخ خزعل مع تلك العائلة التي قتلته أخيراً.

وكشف أقارب الشيخ المغدور، وثيقة تؤكد ملكية الشيخ لأراضي ومنزل في الكويت، وكانت هذه الوثيقة عبارة عن رسالة من الشيخ خزعلي إلى وزير الحربية عام ١٣٤٢هـ.

وفيما يلي ترجمتها الحرفية:

رقم الكتاب

الموضع: خزعل يستأذن وزير الحربية السفر إلى الكويت وحضور مؤتمر يضم فيصل وعبد الله وابن السعود وامير الكويت.

التاريخ ١٧ ربيع الأول ١٣٤٢هـ.

نص الوثيقة:

ارسلت من الناصرية إلى المقام المنيع وزارة الحرب الجليلة. هذا الفدائي يملك بيتاً وعائلة في الكويت، وفي كل سنة اذهب لتغيير الطقس وتفقد العائلة والمتعلقين بي إلى هناك، والآن وفقاً للعادة كل سنة فإنني عازم على السفر إلى هناك لتفقد العائلة والاملاك. ولكن حسب المسموع فإن مؤتمراً يعقد في الكويت يحضره الامير فيصل والامير عبد الله وابن سعود وامير الكويت مع ممثليهم، وبالطبع سيقدمون مذكرات أيضاً، لهذا السبب رأيت من الواجب أن استأذن من حضرة الاشراف، ورأيي القاصر فإن سفري في مثل هذا الموقع ليس فيه حرج، وطبعاً سأحصل على معلومات من مذكرات المؤتمر لاعرضها على حضرتكم المباركة: اني منتظر اوامركم المطاعة.

خزعل.



مع بداية الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة - وأريحا في الشتاء القادم، ستقيم منظمة التحرير وأجهزتها القيادية في فندق «هشام بالاس» في أريحا، لكن المنظمة لن تشتري الفندق بل ستقوم باستئجاره بمبلغ ٥٠ ألف دولار في السنة.

وسيتم ترميم الفندق بتكلفة تبلغ نصف مليون دولار، ويقال أن المنظمة تدرس إمكانية تحويله إلى قصر للضيافة، وخاصة وأن عقد الإيجار الموقع لمدة خمس سنوات لا يحدد كيفية الاستعمال.

ويحتوي هذا الفندق على ٧٠ غرفة ويقع في شارع «عين السلطان» في وسط أريحا، وقد تم بناءه عام ١٩٤٧، وظل مقراً للضيافة أعواماً طويلة.

ويحمل هذا الفندق اسم الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك الذي كان قد أمر ببناء قصر شتوي له قرب مدينة أريحا، إلاّ أن ذلك القصر لم يكتمل بناؤه أبداً، لكن بقايا المشروع أصبحت تشكل معلماً أثرياً مهماً في اجتذاب السياح.

عضو نصف دائم

لم تجرؤ تركيا على المطالبة بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي في حال توسيعه، واكتفت أنقرة بالمطالبة باعتبارها عضواً «نصف دائم» في مجلس الأمن. وقال حكمت تشيتين وزير الخارجية التركي: إن تركيا تعتبر نفسها مؤهلة لأن يتم ترشيحها كعضو نصف دائم إذا حدث أي توسيع في مجلس الأمن لمعايير اقتصادية وسكانية وجغرافية وسياسية.

على أي حال «نصف دائم» أحسن من بلاش، والبقاء لله وحده.

قصف البرلمان لحماية الديمقراطية

وجد الرئيس الروسي بوريس يلتسين وحلفاؤه الغربيون أن أفضل وسيلة لحماية الديمقراطية هي قصف البرلمان بعد محاصرة النواب وتجويعهم وقطع الكهرباء عنهم.

هذا الإجراء الديمقراطي أثار إعجاب شعوب العالم أجمع، وعزز احترامنا للديمقراطية على الطريقة الغربية.

البلاد تقتحم أوكار المتسولين في عمان!

عصابات لتدريب الأطفال والمجانين على التسول!

عمان – البلاد – اعتاد المارة في أرصفة عمان على رؤية مشهد المتسولين واعتادوا أيضاً على منحهم حفنة من النقود خاصة إذا كان هذا المتسول مصاباً بإعاقة ولكن الجميع، لم يعتد بالطبع على رؤية ذات المتسولين وهم يجلسون في أفخر مطاعم عمان يلتهمون البيتزا والهمبورجر! «البلاد» اقتحمت عالم المتسولين السري وتسللت إلى أوكارهم وخرجت بالحكايات التالية :

العجوز والإبن العاق

تجلس تلك العجوز في شارع «سقف السيل» وتمد يدها إلى عابري الطريق طالبة المساعدة، وبعفوية يقوم كثير من المارة بإلقاء الكثير من النقود المعدنية أمام هذه العجوز، ذات الوجه المحترق نتيجة حادث ما لا أحد يعلمه، ويأتي المساء وتتسارع خطوات المارة باتجاه سيارات «السرفيس» للذهاب إلى بيوتهم، وفجأة تأتي سيارة مرسيدس بيضاء اللون من موديل (١٩٠)، ويخرج من جوف هذه السيارة شاب ضخم الجثة ويطلب من العجوز المتسولة أن يوصلها إلى بيتها فتومئ العجوز برأسها موافقة وهي تدعو له بطول العمر والسعادة لمساعدتها لها كما يأتي أصحاب «البقالات» المجاورة شاكرين لهذا الشاب شهامته النادرة.

ويتكرر هذا المشهد يومياً، يأتي الشاب ويذهب مع العجوز، وفجأة ساورت الشكوك أصحاب «البقالات» المجاورة وسادهم اعتقاد بأن هنالك شيئاً غريباً يحدث أمامهم ولكن كان من الصعب اكتشاف الحقيقة، وأخيراً أقنعوا أنفسهم أن الشاب فاعل خير فقط ولكن الصدفة لعبت هنا دوراً كبيراً في اكتشاف لغز العجوز.

ذات يوم، طلبت العجوز من أحد المارة أن يعطيها مما أعطاه الله ولكن هذا الشاب كان ذا مزاج حاد وفي حالة من الغضب لسبب ما فبدأ يقذف العجوز بشتائم وأخذ يردد على مسامع الجميع أن هؤلاء المتسولين نصابون وكذابون وأن لديهم من الأموال ما يعجز عن «العد والتعداد» وأن هؤلاء المتسولين قد وجدوا في هذا العمل مهنة مريحة يسرقون من خلالها جيوب المواطنين المتعبين.

أثناء هذا المشهد، حضر الشاب وسمع ما يحدث فتغيرت ملامح وجهه واصطدم مع الشاب الغاضب وسأله : لماذا تشتم هذه العجوز؟ فقال له الثاني : وما علاقتك أنت.. هل هي من بقية أهلك؟ فأجابه الشاب الغريب : نعم إنها أمي وإذا رغبت أن تعطيها فافعل ذلك وإن لم تكن ترغب فليس لديك الحق في الشتم.

وفوجئ الجميع بهذا المشهد، وبدأ الجميع يتساءل، كيف يسمح هذا الشاب أن تتسول أمه وهو قادر على العمل عند هذا الحد فقد اكتشف الجميع أيضاً أن الشاب يأخذ من والدته جميع النقود التي «تتسولها» كل مساء ثم يذهب إلى أوكار القمار والملاهي الليلية ويعيش حياة الليل على حساب والدته المهددة بالعقاب إذا لم تمنحه ما يريد من نقود!

أساليب متطورة في التسول!

هذه العجوز المتسولة تعد ذات اسلوب «كلاسيكي» في عالم المتسولين الجديد الذي ينتهج هذه الأيام أساليب متطورة وخدعاً جديدة، يُقرع بابك ذات يوم بطريقة مهذبة – مثلاً – فتجد أحدهم يرتدي ثياباً أنيقة لا تشير إلى أن الشخص المجهول هذا ضيق الحال، ويبدأ هذا الشخص بالتحدث معك وكأنه يعرفك منذ فترة طويلة وأخيراً يعرفك بنفسه قائلاً بأنه من أحد الدول العربية التي تعاني من الحصار، ولأنك من الناس الذين أحبوا هذا البلد تقوم بإدخاله إلى البيت واضعاً بين يديه كل ما تجود به نفسك من طعام وشراب، وبعد أن يتكل يحدثك عما تعانيه بلاده من ضنك الحياة وقسوة الحصار طالباً منك أن تعطيه شيئاً يساعد به أهله، وهكذا تمنحه ما لديك فيشكرك بالطبع، تماماً مثل ما يفعل مع بقية أهالي الحي الذي تسكنه!

الحقيقة دائماً تقف بالمرصاد فقط حيث يستمر هذا «العربي» المزعوم بـ... اته للحصول على مبالغ أكبر ولكنه، ذات يوم، يدخل أحد البيوت ويتحدث بلهجة البلد الذي يدعي أنه منه، وعندما يجلس في صدر البيت يأتيه شاب في مقتبل العمر بناء على طلب والده / رب البيت/ من أجل السلام على «البطل المغوار» وتبدو علامات الدهشة على وجه الابن فهو يعرف تماماً هذا «البطل المزعوم» فقد كان معه بالأمس في أحد مخافر الشرطة نتيجة شجار اندلع في أحد باصات مؤسسة النقل العام، وفجأة يصرخ هذا الابن أمام الجميع : هذا الرجل نصاب وهو ليس بعربي بل هو متسول ماكر، وتنتهي الحكاية برضوض ترتسم على وجه «المتسول» جراء الضرب الذي يتعرض له من الشاب ووالده نتيجة خداعه لهم!

متسول في المساجد!

ولا تنتهي حكايات التسول عند هذا الحد من الأساليب العديدة فبعد صلاة الظهر يوم الجمعة في أحد مساجد وسط عمان يقف أحد المصلين وهو يضع منديلاً على الأرض أمام باب المسجد وهو يصرخ : أيها الأخوة في الاسلام، أنا مسلم منكم تعرضت لعملية نصب وأنا في طريقي إلى بلدكم المسلم الطيب، ولا أملك من النقود شيئاً لأعود إلى بلدي وبالطبع يبدأ المصلون برمي النقود في منديل هذا الرجل وتتناثر القطع المعدنية هنا وهناك.

وبعد خروج جميع المصلين يجمع الرجل نقوده ويضعها في جيبه!

بعد اسبوع، يذهب ذات الرجل إلى أحد المساجد في مدينة اربد مردداً ذات الكلام، وفي الاسبوع الذي يليه يذهب إلى مسجد في مدينة أخرى وهكذا حتى يزور معظم المحافظات، ويعود إلى بلاده محملاً بالأموال، ولا تنته هذه الحكاية عند هذا الحد بل يكرر هذا الرجل حكايته في دول أخرى.

وفي موسم الحج زار هذا الرجل مكة المكرمة وقام بذات التمثيلية إلاّ أن «أسعد» وهو شاب أردني له ذاكرة قوية تأمل الرجل جيداً، وقال له : ألست أنت الذ... المسجد الحسيني في عمان وقلت أنك تعرضت لعملية سرقة مر... وقمنا بمساعدتك وانتهت مشكلتك، وتملك الخوف هذا «المتس... لا لست أنا ..فأنا من مصر ولم أزر الأردن يوماً في حياتي ... على «أسعد» فقد كان متأكداً أنه ذات المتسول وبدأ يحذر الحجاج منه.

عصابات للتسول!

وتحريات «البلاد» تفيد أيضاً أن طرق التسول لا تقتصر على تصرفات فردية بل هناك عصابات منظمة لها أساليب عديدة في تجنيد المتسولين وبالذات الأطفال منهم أو كبار السن، وأغلب هذه العصابات تتألف في غالب الأحيان من «الأقارب» لكون العلاقات الاجتماعية رابطاً يدعو للسرية.

«ع.ع.أ» هو عم للأطفال «سعيد /١٤ عاماً و خالد/١١ عاماً وسعاد/٩ سنوات» أرغمته ظروف الحياة على تربية هؤلاء الأطفال وتحمل مسؤوليتهم بعد وفاة الأم والأب في حادث سيارة إثر عودتهم ذات يوم من السعودية، في البداية تحمل «العم» مصاريف الأطفال ولكنه بعد قليل من الوقت أخرجهم من المدرسة ودعاهم للعمل في الشوارع وذلك للتخلص من أعبائهم.

ولم يجد هذا «العم الطيب» عملاً في الشوارع للأطفال غير التسول بالطبع، ثيابهم ممزقة بالية ومشهدهم يستدر عواطف الناس، وهكذا بدأ «العم» يأخذ الأطفال كل يوم إلى مجمع رغدان ثم يقوم بتوزيعهم في مختلف مناطق المجمع، ويقف الأطفال حسب تعليمات «عمهم» وهم يمدون أيديهم إلى المارة فتتساقط القطع المعدنية وتمتلأ جيوب الأطفال، وعندما يأتي المساء يأتي «العم» ويأخذهم من المجمع ثم يضع النقود التي حصّلها الأطفال في جيبه بالطبع وهو يشعر بالسعادة.

ويأتي العم بالعشاء للأطفال ثم يدعوهم للنوم باكراً لأن عليهم الذهاب إلى عملهم هذا صبيحة اليوم التالي!

أما «ع.س» فهو متخصص في تجنيد الفتيات الصغيرات اللواتي يجمعهن من الملاجئ والأمهات اللواتي يعثر عليهن في الأماكن الموبوءة، ويستغل هذا الصغيرات ويعلمهن طرق التسول وطاعته كمقابل تأمين الطعام والشراب لهن!

وجندوا المجانين أيضاً!

لم يخرج «المجانين» إلى الشوارع بقرار مزاجي من داخلهم فهم لا يعون ما يفعلون، وهذه ليست بكارثة فالكارثة الحقيقية أن يتم استخدام هؤلاء المجانين في «التسول» فخالد معاق وعبدالله أيضاً معاق ولكنهما في ذات الوقت متسولين. لنقرأ حكايتهما.

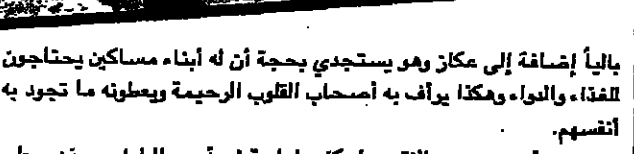
لا يعلم خالد وعبدالله معنى التسول فهما يخرجان يومياً إلى الشوارع ويمضون أوقاتهم وهم يحدقون بالناس ولكن «أبو جميل» استغلهم تماماً، ولا «على حد تعبيره» فما عليهما سوى ترديد مجموعة من الكلمات أمام المارة وهما يمدان أيديهما طالبين العون والمساعدة.

ويقوم أبو جميل بإحضار خالد وعبدالله يومياً إلى بيته، ويقدم لهما الطعام والشراب، ويعلمهما كذلك أساليب مهنتهما الجديدة، في البداية واجه «خالد – عبدالله» صعوبة كبيرة في تعلم المهنة بشكل جيد وهكذا تحولا إلى متسولين محترفين يقومان بدون وعي منهما بالعمل المطلوب منهما على أكمل وجه، يصعدان مثلاً إلى «الباصات» ويلحقان بالسيارات ويأخذان من الناس ما يطلبان وإذا رفض أحد ما منحهما ما يريدان يبدأن على الفور بالشتم والبصاق وهما يضحكان وفي نهاية الليل يأتي «أبو جميل» هذا ويأخذ ما تمكنا من جمعه.

يتسول من أجل الخمرة!

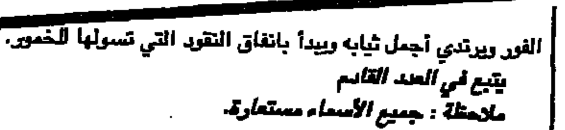
«أبو ابراهيم» عجوز في الستين من عمره، له عدة أبناء يعملون في وظائف جيدة

ولكنه لا يرغب أن يأخذ من أبنائه شيئاً ولذا فهو يذهب إلى أصحاب المحلات التجارية بعد أن يخلع ملابسه الأنيقة ويرتدي حذاء عتيقاً وقميصاً



باليا إضافة إلى عكاز وهو يستجدي بحجة أن له أبناء مساكين يحتاجون للغذاء والدواء وهكذا يرأف به أصحاب القلوب الرحيمة ويعطونه ما تجود به أنفسهم.

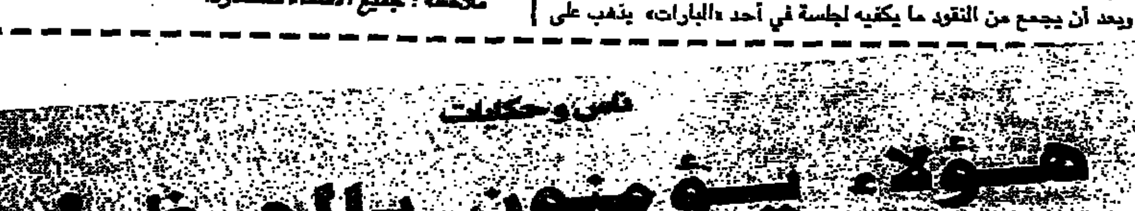
ويعد أن يجمع من النقود ما يكفيه لجلسة في أحد «البارات» يذهب على



الفور ويرتدي أجمل ثيابه ويبدأ بانفاق النقود التي تسولها الخمور.

يتبع في العدد القادم

ملاحظة : جميع الأسماء مستعارة.



من مثال العيساوي /«أنا حظي سيء» «لولا حظي لكنت أغنى رجل في العالم» هذه عبارات يرددها من الناس، الذين يعتقدون بأن للحظ نصيب كبير في سعادتهم أو فشلهم تراهم يعملون هنا ولا يعملون هناك.

فالحظ في الناحية النفسية هو عبارة عن وسيلة للتعبير عن الوجدان الداخلي، أما من الناحية الدينية فهو عبارة عن وسيلة للتخاذل والكسل وعدم الإيمان بقضاء الله وقدره.

ولكن ما هو الحظ في الحقيقة ؟

«البلاد» قامت بجولة لتجري هذه اللقاءات للتعرف على أراء المواطنين حول هذه القضية.

– السيد فتحي عواملة قال بأنه يوجد لديه أصدقاء يقرنون دائماً بالحظ السعيد فأصدقاؤه يربحون دائماً ويحصلون على امتيازات أينما ذهبوا. وهو يؤكد بأن للحظ مكانة كبيرة في نفوس الجميع وأي عمل نقوم به نقرنه بالحظ.

– السيد علي عزيزات يقول بأن العديد من الناس يؤمنون بالحظ فتجد الواحد منهم يقول «حظي هكذا وأنا أعرفه نحس من يومي». وهو يؤكد بأنه يؤمن بالحظ فالعديد من المواقف الصعبة التي تعرض لها كان للحظ موقف فيها.

– السيد رائد جريس قال بأنه يؤمن بالحظ، فجميع المواقف التي تعرض لها كان للحظ نصيب كبير فيها.. فمن هذه المواقف إنه كان الشخص الوحيد من بين خمسين شخصاً قد سمح له بالتفييز إلى الولايات المتحدة وهو لحد الآن لا يدري كيف حدث له ذلك ولكنه يعيده للحظ الموفق.

السيدة أسماء شقير قالت بأن الحظ نصف الحياة فالإنسان يخلق إما حظه سعيد وإما تعيس وعلى هذا المنطق تسير حياة الإنسان.

– الآنسة حياة الصالحي تؤمن بأنها حظها دائماً سيء جداً في جميع مجالات حياتها فالحظ لم يحالفها في أي موقف تتعرض له.

– السيد محمد رأفت قال بأنه يؤمن ولا يؤمن بالحظ فهو محتار بهذه القضية فهو في بعض الأوقات لا يؤمن بالحظ نهائياً ولكنه عندما يرى أناساً لا يفقهون شيئاً أصبحوا متميزين ويشغلون مناصب في المجتمع أو يرى أحد أصحابه يمتلك فيلا وسيارة فإنه يتحتم عليه أن يؤمن بالحظ.

– الشاب زكريا عسود قال بأن صديقه الحاصل على معدل أقل منه بكثير حصل على مقعد في الجامعة بينما هو لم يحصل على أي قبول في الجامعة وهو لا يفسر ذلك الأمر إلا بالحظ.

– السيد جمعة عبيد قال: بأن فئة قليلة من الناس يؤمنون بالحظ. فالحظ لا يمكن اعتباره وسيلة لسعادة الانسان أو شقائه لأن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان حدد له حياته ولا يمكن أن يعتبر الحظ حقيقة موجودة.

– السيد شاكر القصير يعتقد بأن للحظ دور كبير في حياة الإنسان. فالإنسان الذي يشعر بأن جميع أعماله ستبوء بالفشل لأن حظه تعيس ستنعكس سلباً على حياته وحياة اسرته إنما الإنسان الذي يشعر بأن الحظ يحالفه دائماً يعكس ايجابياً على حياته ونفسيته.

– السيد علاء مشعل قال بأن الانسان المتصف بالكسل والفشل هو الاكثر إيماناً بالحظ فهو يبرر كسله وفشله في عمله وحياته دائماً بالحظ. فهؤلاء يتخذون من الحظ وسيلة للتقاعس عن أعمالهم.

– السيدة سناء بلبيسي تقول بأنها تقرأ دائماً حظك اليوم من خلال الأبراج وتؤكد بأنها تتحقق حتى يوم السعد المحدد تشعر بأنه اسعد أيام حياتها ولكنها غير مقتنعة تماماً بالحظ.

– السيد طارق غوشة أكد بأن الايمان بالحظ يجب أن يكون غير موجود على الاطلاق فما دام الانسان مؤمن بقضاء الله وقدره لا يقول حظي كذا وكذا. فالانسان عندما يولد يحدد له الله مصيره حياته، رزقه، نصيبه، مماته. فكيف سيكون للحظ تأثير في مصير الانسان.

– الآنسة هناء البنا تقول بأن يوجد لديها صديقة معروفة بالحظ السعيد وهي دائما تصطحبها معها في كل مكان تذهب إليه لأنها تلقى تسهيلات غير متوقعة عندما ترافقها.

السيد محمد النابلسي "طالب جامعي" قال إن الإيمان بالحظ مسألة يجب أن تكون غير موجودة تماماً، وعلى الافراد أن لا يقعوا فريسة للإيهام بها، فالإنسان خلق ونصيبه ومصيره ملازمين له. فالله قدر لكل انسان حياته، فنرى الانسان السعيد، والانسان التعيس

وأكد بأن الإنسان الذي يؤمن بالحظ هو انسان ضعيف الشخصية، متخاذل، فاشل، فأي فشل يلحق به يربطه بالحظ.

ونوه السيد النابلسي في حديثه إلى أن الإيمان بالحظ هو شرك بالله وعدم ايمان بالقضاء والقدر.

في كل يوم حكاية

مشاجرات تافهة وراء حرب الشوارع!

«البلاد» ... ما هنا الحي ... لا تخلو يوم من مشاجرة ... هنا أو هناك في الشوارع والساحات العامة والزقاق ... [illegible] ... تسريبة لا نعلم متى تنتهي!! وما هي المشاجرات التي حصلنا عليها في هذا التحقيق [illegible]

مشاجرة في السينما

في إحدى دور السينما بمدينة «اربد»، كان الجميع يترقب اللحظة الحاسمة التي يقوم بها «أميت بتشان» بقتل رئيس العصابة «أمجد خان» وصفق الجميع للمشهد، في تلك اللحظات اندلعت مشاجرة داخل السينما وليس على شاشة العرض فقد بدأ عدد غير قليل من الشبان بضرب بعضهم البعض، وامتدت المشاجرة إلى الشارع العام بعد خروج الشبان من دار السينما، وأخيراً تدخل رجال الأمن وفضوا المشاجرة وأخذوا الشبان معهم بالطبع إلى مركز الأمن!

ترى ماذا كان سبب هذه المشاجرة؟ مشاهدات «البلاد» تقول أن أربعة شبان كانوا يجلسون في أحد الصفوف بالقرب من مجموعة أخرى من شبان أصدقاء، وأثناء عرض الفيلم رفع أحد الشبان من المجموعة الأولى قدمه ليضعها على قدمه الأخرى فاصطدم بقدم شاب من المجموعة الأخرى فقال له هذا على الفور «مش تفتح عينك يا أعمى»! فرد عليه الأول : أنت الأعمى وليس أنا» فتناول الثاني لكمة على وجهه، وفي خلال لحظات اصطدمت المجموعتان مع بعضهما البعض، وطال النزاع حتى المقاعد الخلفية، وتطايرت «الأمواس» بين أيادي الشباب، ولم تتسع السينما لهذه المعركة فامتدت كما قلنا سابقاً إلى الشارع العام حتى تدخلت الشرطة!

مشاجرة لسبب تافه

ذات يوم، وبينما كان «س.أ» يسير في الشارع العام، وإذ به يصطدم بالمواطن «أ.م» فقام الثاني بشتم الأول كثيراً مما حدا بالأول إلى ضربه صفعة على وجهه، بعد أن قام أهل الخير بفض النزاع ابتعد الاثنان عن بعضهما البعض ولكن «أ.م» بيّت في نفسه حقدا لـ «س.أ» حيث لم ينس تلك الصفعة التي تركت أثراً في وجهه فقام بانتظار «س.أ» عند إحدى النواحي، وصدمه بمركبته مما أحدث لديه ضموراً في العضلات وسبب له استئصالاً للكلية اليمنى كما أصبح يواجه صعوبة في رفع قدمه اليمنى، وأمضى حوالي شهر بين المستشفيات تكبد خلالها مصاريف كثيرة للعلاج.

ودخل «أ.م» السجن لعدة أيام ثم تدخل الكثير من وجهاء الخير لإخراجه من السجن مقابل تعويض «س.أ» عما أصابه وتقبل «س.أ» الأمر على مضض ولكنه ندم على ذلك تماماً حيث لم يعوضه «أ.م» بشيء ولم يدفع له جزءاً من العلاج كما اختفى «وجهاء الخير» هؤلاء!

ولم يجد «س.أ» عملاً بعد ذلك مثل



عمله الأول لمتاعبه الصحية واضطر في النهاية لبيع الأجهزة الكهربائية البسيطة على الأرصفة لكي يتمكن من دفع إيجار البيت الذي يسكنه!

سقف السيل أيضاً!

في «سقف السيل» يمكنك إحصاء الكثير من المشاجرات التي تحدث يومياً لأسباب تافهة، ذات يوم كان أحد أصحاب البسطات ينادي بأعلى صوته مدللاً على بضاعته فغضب بائع آخر وقام بدفع الأول بشكل حاد وهو يشتمه، قائلاً : يا حقير.

وهنا غضب الأول ويدعى «ر.ف» فتناول عصا ملقاة على إحدى البسطات، وانهال ضرباً على الثاني ويدعى «أ.ج» حتى كاد يقتله مما أثار غضب بائع ثالث فقام بدوره بضرب «ر.ف»، وخلال لحظات توالى ذات السيناريو، لقد تحولت المشاجرة الثانية إلى مشاجرة جماعية دموية تم فيها استخدام زجاج «الكولا» والحجارة والهراوات حتى نزفت الدماء على الشارع

قتله من أجل (٥) قروش!

في أحد مجمعات السفريات حدثت هذه الحكاية الغريبة، كان بطل هذه الحكاية بائع عصير متجول وكان لهذا البائع صديقان حميمان يحملان معهما ابريقاً من «العصير» وهما يتجولان في المجمع يوزعان الابتسامات، ذات يوم فوجئ بطل حكايتنا هذه بأحد أصدقائه وهو يبيع العصير في ذات المجمع الذي يبيع فيه، كان يناقض هذا توزيع المهام بين الأصدقاء فيما يبدو، وفيما كان الصديق يبيع كأساً من العصير لإحدى المواطنين ثارت ثائرة بطل الحكاية وطلب من صديقه الخروج من المجمع ولكن الصديق رفض ذلك، ودار حديث ساخن بينهما، وأخيراً قام «م» بطل الحكاية بضرب صديقه «س» بغطاء الابريق وهرب من أمامه فما كان من الصديق المضروب إلاّ اللحاق به وهو يشهر سكيناً تستخدم لقطع الموز، وأمسك به بالفعل وأخذ يطعنه في كافة أنحاء جسده حتى فارق الحياة!

وتم القاء القبض على القاتل وإيداعه السجن بتهمة القتل العمد، ولكن الحكاية لم تنته لغاية الآن رغم استمرار سجن القاتل فشقيق المغدور ما زال يتوعد القاتل بالقتل انتقاماً لأخيه!

عبير!

كانت عبير ترتدي أجمل ثيابها وهي ذاهبة إلى عملها في أحد المكاتب العقارية، ولاحظت ذات يوم بأن هنالك شخصاً ما يراقبها ولم تفعل شيئاً حيال ذلك ولكن هذا المشهد توالى على مر الايام بشكل مكشوف فوقفت عبير بكل جرأة وقالت له : ماذا تريد؟ فأخبرها أنه لا يريد شيئاً وأنه حر تماماً فيما يفعله فقامت عبير بخلع حذائها وأخذت تضرب هذا الفضولي وهي تصرخ أمام المارة فهرب من أمامها!

اعتقدت «عبير» للوهلة الأولى أنها انتهت من المشكلة ولكنها فوجئت في اليوم التالي بوجود ذات الشخص في ذات المكان والزمان فأصيبت بالدهشة ولكنها ما لبثت أن ذهبت إلى عملها بشكل طبيعي، وفي نفس المساء حدثت عبير شقيقها الاكبر عما يحدث معها فأخبرها أن تذهب إلى عملها في اليوم التالي بشكل طبيعي ولكنها تخوفت من هذا الكلام.

في صبيحة اليوم التالي، ذهبت عبير إلى عملها بشكل طبيعي وشاهدت الرجل الغريب وهو يراقبها ولكنها لم تعره أي اهتمام، وما أن ابتعدت قليلاً حتى سمعت صوت صراخ عالٍ كما شاهدت اخوتها وهم يضربون الرجل ضرباً مبرحاً حتى قام بعض المارة بالتدخل وتخليص الرجل الغريب من بين أيادي الأخوة!

ولكن الحكاية لم تنته عند هذا الحد فقد قرر الرجل الغريب الذي تعرض للإهانة استئجار عدد من الزعران من أجل الانتقام، واصطدم هؤلاء الزعران بالأشقاء وانتهت المشاجرة بدخول البعض إلى المستشفى ودخول البعض إلى السجن!

للطوابير حكاية

الطابور طويل على خط مؤسسة النقل الذي ينقل المواطنين من مجمع رغدان إلى أحد جبال عمان، الواقفون أكثر من الجلوس بالطبع في الباص، اكتظاظ لا مثيل له كما هو معروف في كل صباح، إحدى الفتيات تصعد إلى الباص وتجلس إلى جوار شاب في كرسي خلفي، الشاب على ما يبدو لم يكن خلوقاً فقد حاول التحرش خفية بالفتاة، الفتاة تبقى في حدود التهذيب واللباقة وتطلب من الشاب أن يجلس جيداً ويلتزم حدود الأدب ولكن الشاب يرفض هذا الكلام الذي تلقاه أمام ركاب الباص، فبدأ بالصراخ «اللي مش عاجبه ينزل وأنا دافع إيجار علشان أقعد براحتي»، وهنا يتدخل شاب آخر ويطلب منه أن يحترم نفسه ويجلس بشكل مهذب وأن لا يضايق الفتاة، الشاب المشاكس يحاول هنا التطاول على هذا الشاب قائلاً : وما دخلك أنت؟!

وغضب الشاب المهذب من هذا الكلام وخلع رداء التهذيب على الفور قائلاً : إذا لم يستطع أهلك تربيتك على حسن التصرف والكلام فأنا سأؤدبك، ويقف هنا الشاب الأرعن ويحاول أن يضرب الشاب الآخر إلاّ أنه فوجئ بجميع من في الباص وهم ينهالون عليه ضرباً أو يشتمونه، وتوقف الباص وابتعد الشاب الأرعن وهو مثقل بالكدمات!

في الطابور الذي يمتد أمام سيارات خط حي المزارع – ماركا» مزق أحد الشبان انتظام الطابور ووقف في بدايته وهو غير مكترث بالمواطنين الذين التزموا بالدور، وعندما حاول الركوب في إحدى السيارات منعه أحد الشبان قائلاً بغضب : «كل هالناس الواقفة مش معبية عينك» فأجاب هذا الشاب ببرود شديد : «لا» وهنا اندلعت مشاجرة انتهت أخيراً بمشاركة عدد غير قليل من الواقفين بالطابور!

وهكذا نكتشف معاً أن المشاجرات تأتي غالباً لسبب تافه كان من الممكن تجاوزه لو ضبط البعض أعصابهم أو كان البعض الآخر مهذباً في سلوكه، وبالتأكيد هنالك نماذج كثيرة لمشاجرات أتت لأسباب أخرى لا تستدعي في النهاية الذهاب إلى المستشفى أو المخفر!

يتناولون المبيدات الحشرية والكاز ويحرقون انفسهم !
الخلافات العائلية والحب سبب كاف لانتحار الشبان !

البلاد – خاص

تناول الشاب "ع.ص" الذي ما زال في المرحلة الدراسية الثانوية كميات كبيرة من الحبوب العلاجية بقصد الانتحار قبل أيام، وحاولت عائلة الشاب انقاذه على عجل وسارعوا بنقله إلى احد المستشفيات القريبة، ولكن بعد سويعات قليلة خرج الطبيب من غرفة العمليات قائلاً للعائلة المتلهفة سماع أخبار الابن: البقية في حياتكم!

حكاية انتحار هذا الشاب ليست هي الوحيدة خلال الاسبوع، فقد شهدت الأيام القليلة الماضية ما لا يقل عن ثلاث محاولات انتحار من مختلف الأعمار، وربما يكون هذا الرقم مفاجئاً للكثيرين ولكن الاحصاءات المفزعة التي حصلت عليها "البلاد" تقول أن هنالك (٢٠٩٠) شخصاً قد انتحروا فعلا خلال الأربع سنوات الأخيرة التي شهدت ايضا - (١٨١٧) محاولة انتحار !

في عام ١٩٩٢ – مثلا – تم الابلاغ عن وقوع (٥٧) حالة انتحار و (٤٣٦) محاولة انتحار مقابل (٥٨) حالة انتحار و (٣٩٥) محاولة انتحار خلال عام ١٩٩١ أما في عام ١٩٩٠ فقد تم الابلاغ عن وقوع (٤٧) حالة انتحار و (٤٨٣) محاولة انتحار مقابل (٤٧) حالة انتحار و (٤١٣) محاولة انتحار عام ١٩٨٩ أي بزيادة نسبتها (١٥.٢٪)، أما أرقام العام الحالي فهي تشير بما لا يدع مجالاً للشك رغم عدم انتهاء أيام العام إلى أن هنالك زيادة غير طبيعية في عدد حالات الانتحار ومحاولات الانتحار.

وعمان، حسب دراسة "البلاد" هي اكبر محافظة تقع فيها حالات الانتحار على مدار السنوات الماضية تليها محافظة البلقاء ثم الكرك، معان، العقبة، مادبا، المفرق، الطفيلة، الزرقاء، والبادية على التوالي.

يلاحظ مثلا في عام ١٩٩٢ أن أعلى نسبة لقضايا الانتحار قد وقعت ضمن اختصاص شرطة العاصمة حيث بلغت (٣٤.٤٪) من المجموع الكلي تلتها شرطة إربد حيث بلغت نسبتها (١٩.٩٪) أما بالنسبة لحالات الانتحار المؤدية للوفاة فقد كانت ايضاً أعلى نسبة ضمن اختصاص شرطة العاصمة بنسبة ٣٣.٢٪.

كما بلغ عدد مرتكبي قضايا الانتحار في العام الماضي (٤٨٣) شخصاً منهم (٢١٥) ذكور و (٢٦٨) اناث، وكان من بين الفاعلين (٣٦) شخصاً من جنسيات عربية وأجنبية، وأغلبهم يحملون الجنسيات المصرية والعراقية والسورية.

- الفئة العمرية التي تتفوق نسبة حالات الانتحار فيها في العام الماضي هي تلك الفئة العمرية ما بين (١٨ – ٢٧) سنة تليها الفئة العمرية من (٢٨ – ٣٧) سنة أما أعلى نسبة منتحرين من حيث توزع مهنهم فهي تعود إلى العاطلين عن العمل تليهم ربات البيوت، الطلبة، الأعمال الحرة، والموظفين على التوالي والغالبية العظمى من المنتحرين هم ايضاً من فئة غير المتزوجين.

الأسباب والدوافع التي تدعو إلى الانتحار في المجتمع الأردني تعود إلى "الخلافات العائلية، الأمراض النفسية والجسدية، الأسباب المالية، الرسوب بالدراسة، والأسباب العاطفية، وأخيراً أسباب مجهولة".

أما الوسائل التي تتم فيها حالات الانتحار فهي حسب دراسة للعام الماضي كانت على التوالي: تناول حبوب طبية، تناول مبيدات حشرية، الحرق، سلاح ناري، تناول مواد كيماوية، استخدام أداة حادة، الشنق، القاء النفس عن مرتفع، اداة راضة، صعقة كهربائية، الكاز، استنشاق مادة غازية، تناول مواد صلبة والغرق.

وإذا عدنا قليلاً إلى أرقام عام ١٩٩١ فاننا لم نبتعد كثيراً عما اكتشفناه في عام ١٩٩٢ حيث بلغت أعلى نسبة قضايا انتحار في ذلك العام بعمان بنسبة ٣٢.٣٪ تليها إربد بنسبة ٢٣.٨٪ وكان من بين مرتكبي قضايا الانتحار (٢٢١) ذكور و (٢٣٢) اناث. من بينهم (١٨) شخصاً من جنسيات عربية وأجنبية وأغلبهم يحملون الجنسيات المصرية والسورية والعراقية.

الفئة العمرية الاكثر نسبة في قضايا الانتحار في عام ١٩٩١ كانت كما هو الحال في عام ١٩٩٢ حيث تجاوزت نسبة حالات الانتحار في الفئة العمرية (١٨ – ٢٧) سنة ما نسبته ٦٣.٦٪ من المجموع العام لحالات الانتحار.

أما أسباب ودوافع الانتحار فكانت على التوالي: خلافات عائلية، مرض نفسي وجسدي، اسباب مادية، رسوب بالدراسة، اسباب مجهولة، اسباب عاطفية وحالات هروب من الشرطة.

وفيما يتعلق بوسائل الانتحار فهي على التوالي تناول حبوب طبية، تناول مبيدات حشرية، استخدام السلاح الناري، الحرق، تناول مبيدات حشرية، اداة حادة وتناول مادة الكاز.

أما في عام ١٩٩٠ فقد تم الابلاغ عن وقوع (٤٧) حالة انتحار و (٤٨٣) محاولة انتحار منهم (١٩٤) ذكور و (٢٣٦) اناث وكان من بين الفاعلين (٣٠) شخصاً من جنسيات أجنبية.

والفئة العمرية الأكثر انتحاراً في هذا العام هي كمثيلاتها في الأعوام الأخرى أي فئة ما بين (١٨ – ٢٧) سنة أما مهن مرتكبي الحوادث فقد كانت ٢.٧٪ طلاب، ٢٤٪ بلا عمل، ٢٥.٦٪ ربات بيوت، ٩.٢٪ أعمال حرة، ٥.٧٪ عمال و ٤.٧٪ موظفين.

أما الوسائل المستخدمة في حالات الانتحار فهي تماماً مثل تلك الوسائل المتبعة في الأعوام الأخرى، وكذلك مثل أرقام الأعوام الأخرى فإن فئة غير المتزوجين هي الأكثر ارتكاباً لحالات الانتحار مقارنة بالفئات الاجتماعية الأخرى مثل المتزوجين والخاطبين والمطلقين وغير ذلك كما تماثل الدوافع الأعوام الأخرى حيث يتفوق عامل الخلاف العائلي، ووجود مرض نفسي وجسدي على جميع العوامل الأخرى المسببة لحالات الانتحار.

عزيزي الطالب: لا تبحث كثيراً عن الحل!

مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية تؤمن لك القبول في جامعات العالم وتدعوك لاكتشاف الحياة ايضاً!

● تحويل عملة، وتأمين حجوزات السفر، تأمين السكن، وأمور أخرى ●

من الصعب جداً أن تلقى جسراً يوصل أبناء الوطن المغتربين عن الأردن وعن جذورهم وأهلهم، كالذي توفره مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية من استمرار للعلاقة الأسرية الحميمة بين الآباء والأبناء من خلال وصال دائم بينهما، ولا غرابة في ذلك، على مؤسسة عريقة تعمل بخبرات تزيد عن (٢٠) عاماً في مجال تقديم خدماتها المتطورة للطلبة الذين رغبوا ويرغبون في الدراسة بالجامعات الأجنبية والعربية.

«البلاد» تدعوكم في رحلة لمعرفة المزيد من التفاصيل عن "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية".

تعمل "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" على تأمين القبولات لطلبة الثانوية العامة «التوجيهي»، في الجامعات الأوكرانية والرومانية والتركية والإسبانية وفي جميع جامعات العالم.

وتهتم هذه المؤسسة باختيار الجامعات المعترف فيها لدى وزارة التعليم العالي بحيث تكون هذه الجامعات خاضعة للقوانين والمعايير والشروط التي تحددها وزارة التعليم العالي، وهذا من شأنه أن يسهل على الطلبة عملية معادلة شهاداتهم بعد التخرج.

ولا تقتصر مهمة "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" على تأمين القبولات وحسب، بل تتعداها لتصل إلى حجوزات السفر، والفيزا، والإقامة للطالب، كما أن هذه المؤسسة لا تترك الطالب عند هذا الحد بل تستمر بتقديم الخدمات للطلاب، حيث تتكفل بتأمين السكن المناسب للطالب في البلد الذي إختاره لإكمال الدراسة فيه.

وكذلك إذا احتاج الطلاب إلى تحويل العملة للبلد الذي لديهم النية بالسفر إليه "فمؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" تعمل على تحويل العملات لطلابها دون أن تأخذ أي عمولة وبأسعار يكون فيه الطالب هو الرابح.

وتستمر العلاقة إلى أبعد من ذلك، فالمؤسسة تبقى على إتصال مع الطالب في جميع مراحل الدراسة إلى حين التخرج، حيث تزود الأهل بالتقارير الشهرية عن الطالب تتضمن معلومات عن مستواه وتحصيله العلمي وأية إشكالات يتعرض لها الطالب خلال دراسته.

وهذا يتم عن طريقة إتصال المؤسسة بالجامعة التي يدرس فيها الطالب، فالمؤسسة لديها مكاتب في معظم البلاد التي تتعامل معها كما أنها منحت تفويضات لأشخاص في البلاد التي لا يوجد فيها مكاتب لتزويد "المؤسسة" أولاً بأول عن أحوال الطلبة، كذلك تبقى المؤسسة على إتصال بالمستشار الثقافي الأردني لدى تلك البلاد.

وفي حالة تعرض الطلبة لأية مشكلة فإن "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" لا تتأخر عن حل هذه المشكلة التي تعرض لها الطالب، بشتى الوسائل حتى على حساب راحة المؤسسة. فالهدف الرئيسي للمؤسسة الحفاظ على راحة وطمأنينة الطالب وأهله.

وتؤمن "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" قبولات لطلبة الثانوية العامة «التوجيهي» فرع الصناعي في الجامعات الأوكرانية لإكمال دراستهم في الهندسة كل حسب تخصصه وهذه القبولات تكون مطابقة لقوانين وشروط وزارة التعليم العالي.

وتتميز الجامعات الاوكرانية بوجود تأمين صحي للطالب ورحلات الصيف والنشاطات المختلفة خلال الدراسة كما أنه يتوفر للطلبة المكتبات اللازمة والشاملة لجميع أنواع الكتب مجاناً، وإضافة إلى ذلك كله فإن تكلفة المعيشة في هذه الدولة رخيصة جداً تناسب جميع الطبقات في الأردن.

وتزود "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" الطلاب بالنشرات عن الدولة التي سيذهب إليها الطالب توضح تكاليف المعيشة وشروط القبول في الجامعة وفكرة عامة عن الجامعة، حتى لا يذهب الطالب إلى مكان لا يعرف عنه شيء وعند وصوله يتفاجيء بكل شيء يواجهه.

"البلاد" التقت في بعض أهالي الطلاب الذين ذهبوا لإكمال دراستهم في جامعات العالم عن طريق "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" قالوا أننا نشعر أن أبناءنا يدرسون في الأردن بجانبنا فأخبارهم تصلنا أولاً بأول، حتى أن المؤسسة تنسق لنا الحجوزات لحضور حفلة تخريج أبناءنا وأضاف هؤلاء أنه إذا رغبنا بإرسال أغراض إلى ابناءنا في الخارج فالمؤسسة تساعدنا بذلك حيث يتم إرسال هذه الأغراض عن طريق المكتب.

وعندما يطلب أهالي الطلبة شراء هذه الأغراض عن طريق المؤسسة خاصة إذا كان أهالي الطلاب مغتربين، تتفانى المؤسسة بتلبية هذا الطلب، وخصوصاً إذا علمنا أن شعار المؤسسة هو العمل من أجل راحة الطالب و أهله.

وحالياً تقدم "مؤسسة عمرو للخدمات الجامعية" ميزة جديدة للطلاب الناجحين في امتحان الشامل، حيث تؤمن لهم قبولات في الجامعات الأوكرانية بنفس تخصصهم، ويحتسب لهم مدة الدراسة في الكلية.

وضمن توجهات المؤسسة المستقبلية فإن هنالك اتجاه لتأمين الطلاب في قبولات للطلبة لإكمال الدراسات العليا بكافة التخصصات في معظم جامعات العالم بتكاليف تناسب الطلبة.

وشعار هذه المؤسسة هو تقديم الخدمة للطالب دون الإلتفات إلى الربح الكثير الذي يكون على حساب الطالب، فأسعارها مدروسة وتنافس جيمع مؤسسات الخدمات الطلابية.



أريد حلاً

العصفور يغني





أنا فتاة أبلغ من العمر ١٦ عاماً، انطوائية أحب الهدوء والمسالمة. أما مشكلتي فهي حالات اكتئاب تنتابني فأشعر باليأس من الدنيا وأصابني التشاؤم ويتولد لدي إحساس بأن أمراً خطيراً سيحدث، وقال لي البعض أن السبب هو عشقي للجلوس في غرفتي أطول وقت ممكن، مع العلم بأنني لا أعاني من مشاكل عاطفية، هناك بعض المشاكل الأسرية لأنني البنت الكبرى، والداي لا يتسامحان معي في أي خطأ مهما كان تافهاً، يعاقبانني ويزجرانني كثيراً، أما أختي الصغرى «٨ سنوات» فيتجاوزان أخطاءها بحجة أنها صغيرة.

هل هناك حل لمشكلتي؟ أميل للقراءة كثيراً ولكنها لا تحميني من الاكتئاب، أرجو مساعدتي وإرشادي.

الآنسة عاشقة السلام

ابنتي العزيزة:

يا عاشقة السلام التي ذيلت رسالتها برسم رقيق لعصفور يحمل غصناً أذكرك بأن العصافير تعيش في الخلاء تتنقل من غصن إلى غصن وتملأ الدنيا غناءً علماً بأن الخلاء مسكون بأخطار واحتمالات مخيفة، ولكن العصفور يغني لأن شيمته الغناء.. وهكذا أنت شابة في مقتبل العمر ترفض أن تتعلم فن الاشتباك مع الحياة، وهل يرفض العصفور الطيران؟

ما ينتابك من احساس بالضجر والأسى مرجعه تغيرات فسيولوجية في الجسم في أول الشباب، وهو ثمن قليل لما يتيح من إحساس بالشباب والاستقرار والقدرة على الإبداع والإنطلاق، ويمكنك التغلب على بعض الأعراض بممارسة نشاط جسماني محبب إليك، رياضة بدنية غير مرهقة تتحسن معها الدورة الدموية والنشاط الذهني. المرحلة التالية هي كسر دائرة العزلة بتنمية علاقة صداقة مع فتاة في مثل عمرك تتبادلين معها الأفكار والاهتمامات وتبثينها ما يدور في أعماقك وتبادلك الود.

أما ما يتعلق بعلاقتك مع والديك فاعتقد أن الآباء والأمهات بشر غير منزّه عن الخطأ، وأنت أيضاً كذلك، وإذا نظرت لأختك الصغرى بعين العطف لا بعين المنافسة على حب الوالدين لوجدت فيها مخلوقاً ضعيفاً يستحق الحب، تقرّبي منها لتصبحي مثلها الأعلى وينمو الحب بينكما، تعلمي أن تكافئيها بالحنان إذا أحسنت وتعاقبيها بالشدة إذا أخطأت.

الآباء يتوقعون المثالية من أولادهم أحياناً فيفرضون عليهم مقاييس بالغة الصعوبة، لأن الأب والأم يطمحان إلى الكمال لأولادهم، انتهزي فرصة مناسبة وافتحي قلبك لوالديك لأنك بحاجة إلى المحبة المريحة إحتياج النبات للشمس والهواء، وتأكدي أنهما لن يبخلا عليك.

همسات دافئة

تشرين

اخريف يتوه خلف الأبواب
أغنية صفراء تعبق بالحانات
وتعبث بنجمات صوت من سقف السماء
للخمر دهشة تتطوح فوق الشفاه
بينما القناديل الزرقاء زجاج يتموج بلون الفراش ثمة ضباب أصفر يغطي المكان ويطوى في الأفق يرسم شكل امرأة من دخان تلثم جبين رجل فقد كثافة الأشياء ويغني بصوت مثقوب لفتيات تشرين ولحكايات عاشق ابحر وسط الثلج والنار
ثمة زماناً رمادياً بلون الزجاج يتوه وقطرات خمر على الشفاه بينما تشرين كان يصهل خلف الأبواب ويقرع بحوافره البنفسجية الجدران عندما كانت الساعات الهرمة تشيخ على الجدران.

لماذا؟

لماذا تتسلق الدوالي الجدران لتعبث بأزره
الفساتين المعلقة على الشرفات
ولماذا تشتعل المواقد في الفراش
وتتلوى الأسرة في الشتاء
ولماذا يطوى الشارع وجه الصباح
ويسقط الضل المتعب قبل المجئ
ولماذا يتلوه الفراش عندما تنحني التنانير القصيرة في الحانات
إذا لماذا تصلب يدك الطرية على الجدران
ألم تعلم بأن كل الفتيات زجاج

أماني

نادي التعارف

الاسم	العمر	العنوان	الهواية
خطاب علي	١٩ سنة	اربد	كرة القدم
محمد خالد الشرع	٢٣ سنة	الرمثا	المراسلة
عامر أحمد	٢٣ سنة	صما – اربد	القراءة
مهدي أحمد حميدي	٢٤ سنة	الرمثا	الشطرنج

أصدقاء البلاد

الاسم	العمر	الهواية
حنين عيسى مضاعين	سنتين	الغناء
نانسي محمد علي	سنة	الرقص
سماح أنور حسن	ستة سنوات	جمع الزهور
محمود محمد صلاح	سنة	المحادثات على الهاتف

من التراث

من شعر حطان المعلي الطائي اخترنا هذه الأبيات:

أنزلني الدهر على حكمة
من شامخ عال إلى خفض
وغالبني الدهر بوفر الغنى
فليس لي مال سوى عرضي
أبكاني الدهر ويا ربما أضحكني الدهر بما يرضي
لولا بنيات كزغب القطا
ردن من بعض إلى بعض
لكان لي مضطرب واسع
في الأرض ذات الطول والعرض
وإنما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الأرض.

قالوا.. قالوا

الشيء الوحيد الذي يجب أن نخافه هو الخوف

«فرانكلين روزفلت»

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً

«عمر بن الخطاب»

كل ملابس النساء تتشابه في جميع أنحاء العالم فالمرأة لا تلبس إلاّ لتغيظ إمرأة أخرى

«شو»

المرأة أقدر على حفظ سرها منها على حفظ سر غيرها

«لابروير»

الناس من خوف الفقر في فقر، ومن خوف الذل في ذل

«علي بن أبي طالب»

ليست التعاسة في أن تكون ضريراً، بل في أن لا تستطيع احتمال ذلك.

«ملتون»

ما قرن شيء إلى شيء، أحسن من حلم إلى علم، ومن عفو إلى مقدرة.

«عمر بن عبد العزيز»

قبل أن يتكلم الرجل الحكيم، عليه أن يفكر تماماً في ما يقول، وفي من يستمع إليه، وأين ومتى يتكلم.

«أميروس»

رسالة إلى الفتاة (مريم العذراء)

وردتنا رسالة من مواطن سوداني يعيش في الأردن حول قصة الفتاة مريم العذراء التي نشرتها البلاد في العدد الماضي. إليكم الرسالة:

الاخ رئيس تحرير جريدة البلاد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد إطلعت على العدد الأخير رقم ٣٩ من جريدتكم الشيقة والراقية فاستوقفتني وشدة انتباهي المأساة ومشكلة الآنسة «مريم العذراء» مع زوج شقيقتها «أبو ياسر» الذي لا يعرف حدود الله ولا يستحي ولا يخجل وهذا النوع الإسلام بريء منه ومن خلال جريدتنا العامرة هذه أود أن انقل تحياتي وأشيد بوقوفها القوي في وجه هذا الانسان البوهيمي.

وأيضاً أنا على استعداد كي اقدم حلاً أتمنى أن يكون مناسباً للاخت صاحبة المشكلة وهو: إنني ومنذ القدم كانت ولا زالت لدي الرغبة الأكيدة للزواج من فتاة عربية جميلة ومتعلمة وتقدس الحياة الزوجية وبنت ناس طيبين واخلاقها حميدة. فإذا لديك الرغبة فأنا على استعداد تام للزواج من شخصك الكريم وكما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «خير البر عاجله» وانشاء الله الزواج يكون سريعاً وبدون تلكؤ وبحول الله عز وجل سوف اهيء لكي الجو المريح لمواصلة دراستك وكوني على ثقة تامة سوف أكون عند حسن ظنك.

أما بطاقتي كالآتي:

أنا شاب عربي مسلم – ٣٢ سنة – متوسط الطول – مثقف من عائلة معروفة في وطني أعمل «خياط» في الأردن – لم يسبق لي الزواج – مقبول الشكل – لون بشرتي أسمر فاتح – وعنواني لدى الجريدة.

مسابقة البلاد

إلى القارئ:

١- عند حل الكلمات المتقاطعة يجب أن تفرغ الأحرف بالمربعات الأفقية لتجد أنك كتبت خبراً أو مقالاً.

٢- ارسل القطعة في نهاية الشهر إلى جريدة البلاد على العنوان التالي
(ص.ب ٩٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٩٣ عمان - الأردن جريدة البلاد – مسابقة الريحان)

٣- ارفق الكوبون مع الاجابة – لتفوز بإحدى الجوائز التالية:

- ١٥ دينار جائزة أولى
- ١٠ دنانير جائزة ثانية
- ٥ دنانير جائزة ثالثة
- اشتراك مجاني لمدة ٦ أشهر.

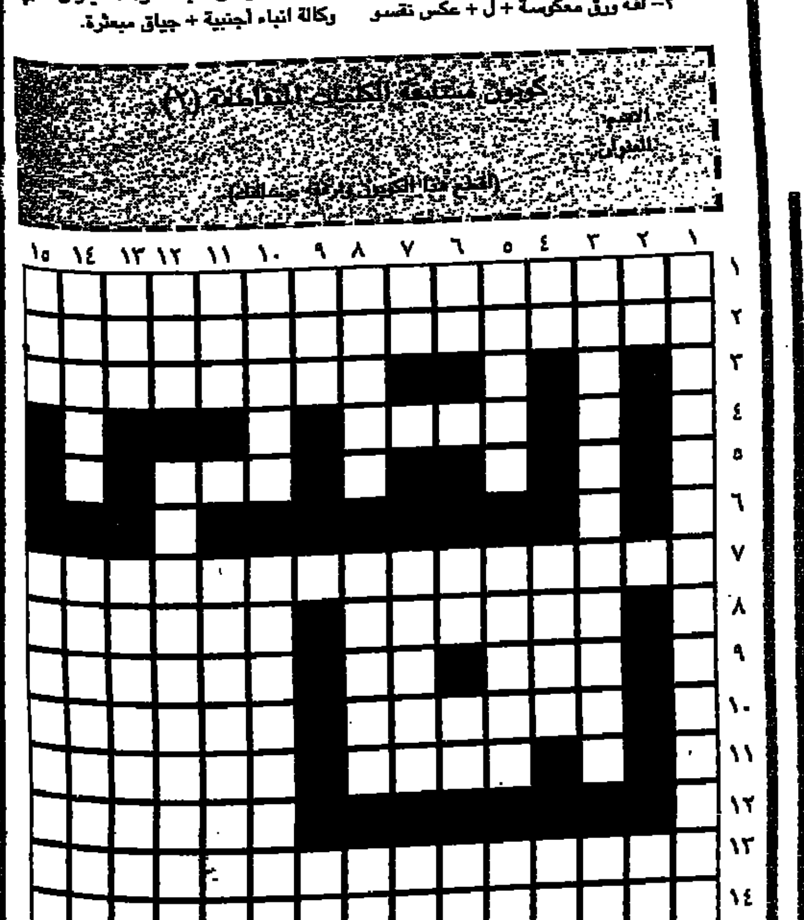
٤- المسابقة شهرية ولمدة أربعة اعداد متتالية

افقي

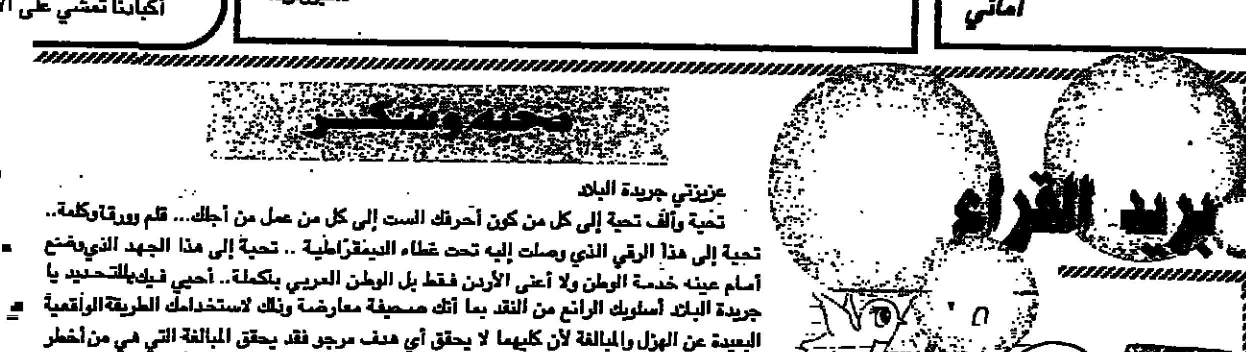
١- الأسم الأول لقائد اسلامي حرر القدس + أحد الوالدين معكوسة + نشر
٢- عكس سلما + الاستقرار + نهاية + طرد.
٣- ي، ر، أ + مستعمر + [illegible] جرونة معكوسة + وضع خلسة.
٤- ف + حرف + حرف نصف + للتأوه معكوسة + حرف جر.
٥- حروف مختلفة + خاصتنا + أ.
٦- حروف مختلفة.
٧- خاصة اتباع احدى الديانات + ابناء الابن
٨- ب + الاسم الأول لأحد الخلفاء + واد + الاسم الاخير لخليفة راشد.
٩- ل + حرف عطف + ضمير متصل + حرف جر + لتوقع.
١٠- حرف + النبي + يغزوها والاستيلاء عليها.
١١- د + حرف + الجزا + كاسر للحجر + حاجز معكوسة.
١٢- ع + فن معكوسة + يجوز.
١٣- لرسول + صدق + يفرسه + صعد.
١٤- حرف جر + عكس الارض + بالاعالي.
١٥- جاب + زهق + عكس كذب + طرد المحتلين منها.

عمودي

١- اسم صحيفة محلية اسبوعية + دواء
٢- لغة ورق معكوسة + ل + عكس نقسو مجزومة.
٣- جد الانبياء + جمع عامة + أحد الوالدين معكوسة + د.
٤- لتسيير البهائم + مادة قاتلة + للاستفهام + في القميص ناقص الحرف الأخير.
٥- متشابهة + لغة ورق معكوسة + حر مبعثرة + نصر معكوسة.
٦- متشابهان + ن + أحد الوالدين معكوسة + فعل أم سياقة + رجل دين + ص
٧- نصف واعر + هـ + أب بالعامية معكوسة + انهض بالعامية معكوسة + صوت المدفع + د.
٨- قرّب + النداء القريب + متشابهة + للنفر + قرب معكوسة.
٩- نحن مبعثرة + م + نظرت (شاهدت)
١٠- ما تجوز + حاز + الاسم الأول لـ حشري + اسم موصول + ود معكوسة.
١١- زمن + ن + حالة الولادة + طلب (له).
١٢- لال مبعثرة، أمر + سكن + لغة في معكوسة + أطلي علينا.
١٣- قعد مبعثرة + تجول مجزومة معكوسة + عكس واجبي + ع + من آلهة القراءة.
١٤- قبرنا + أ + دهاء مبعثرة + عكس برد + خاصته.
١٥- رسن مبعثرة + حيوان قطبي + وكالة انباء اجنبية + جياق مبعثرة.



بريد القراء



تحية وشكر

عزيزتي جريدة البلاد

تحية وألف تحية إلى كل من كون أحرفك الست إلى كل من عمل من أجلك... قلم وورقاً وكلمة.. تحية إلى هذا الرقي الذي وصلت إليه تحت غطاء الديمقراطية .. تحية إلى هذا الجهد الذي وضع أمام عينه خدمة الوطن ولا أعني الأردن فقط بل الوطن العربي بكلمة.. أحيي فيك بالتحديد يا جريدة البلاد أسلوبك الرائع من النقد بما أنك صحيفة معارضة وذلك لاستخدامك الطريقة الواقعية البعيدة عن الهزل والمبالغة لأن كليهما لا يحقق أي هدف مرجو فقد يحقق المبالغة التي هي من أخطر الأساليب التي تهدد بالفشل كل هذا أعجبني بك لأنك صحيفة معارضة وأنا أكره أسلوب الصحيفة (المطاوعة كما يقولونها بالعامية) فلا بد من كلمة (لا) لأنها تصنع الكثير وأنتم قد عملتم على توضيح كل ما هو غامض أمام أعيننا من عدة نواحي سياسية بالتحديد واجتماعية واقتصادية وهذان أهم العناصر في الوصول إلى الرقي.. ولكن يا جريدة البلاد أعتب عليك.. عتاباً شديداً لأني من خلال متابعتي لأعدادك التي صدرت لم ألتمس اهتمامكم بموضوع مشاكل الطلبة وخاصة طلبة المدارس لأن طلبة الجامعة نالوا منكم بعض الإهتمام، وفي النهاية أكرر التحية لأنكم بالفعل تستحقونها.

القارئة المحبة
سلفيا ميخائيل/عمان

فزورة شعرية

لم يعد سراً تعاطي هذه الفزورة الشعرية التي تدور على ألسنة القراء والمثقفين وديوان النقد الأدبي.

فالفزورة مرتبطة بالأسطورة.

هل هي لعنة الشعر أم لعنة الرقص على الحبال قد أصابت ذاك المسؤول الشاعر بسوء البحث والحظ والامساك عن قرض الشعر ؟! كما أصابته بالتزحلق عن الموقع والكرسي. ويتناسل تساؤل آخر.

أين موهبة الشعر التي هبطت على ذاك المسؤول حينما حالفه السعد وطب على الكرسي وأصبح يجمع بين الكرسي والشعر دونما مقدمات مسبقة كما هبط ذاك الشاعر التخبوي، المتفصم، اللاملتزم، المنتمي، المنحي، المنطفي على حرمة الشعر والصحافة بالبراشوت.

ليس تشكيكاً بالقدرة الشعرية والإبداعية لذاك الشاعر الذي جمع بين الشعر والكرسي. أو الشاعر المنطفي، التخبوي.. قد لا نفهم في تقييم الشعر وعروضه.

ولكن يقول: أحد النقاد أن قصائد أو أناشيد أو أغاني، ذاك المسؤول لا قيمة لها على الاطلاق. وعلى الاخص حينما تمتد يده إلى طاولة الإرث الشعري والابداعي التي كتبها في غيبة صمت القبور.

القارئ، نواف عباينة/إربد.

كوني ما شئت أن تكوني

كوني ما شئت أن تكوني
واسبحي عكس تيار جنوني
داعبي اقماري وتسلي بنجومي
وبدلالك تثّني على أهداب جفوني
صوني حبي لك أو لا تصوني
اسحقي مشاعري شتتي قلولي
واسحقي اطلالي وبقايا حصوني
قد قلتها قبلا وما نفع قولي
ما دعيت اهل الزمان ولا هم دعوني
هل اخطأتك احضان عيوني
أم إنك تريني بعين مثلما هم رأوني

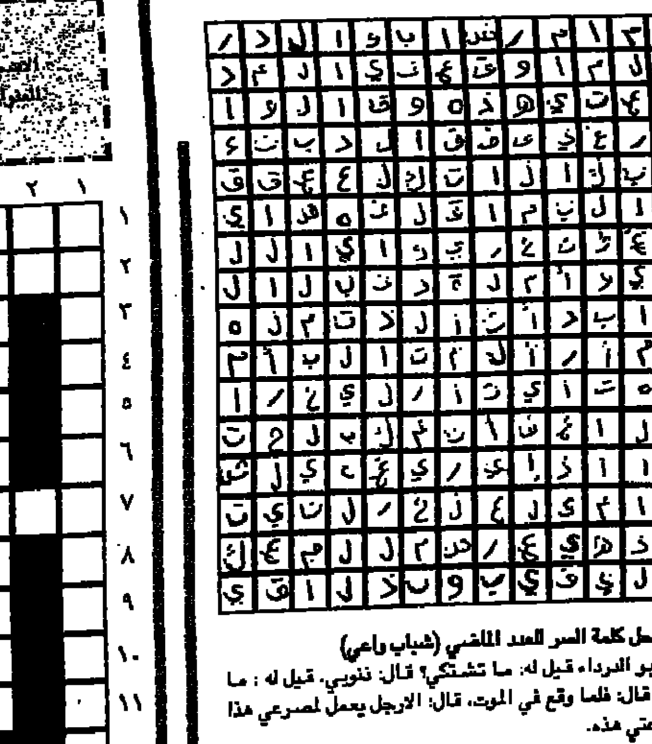
محمد حسن عقيلي/العقبة.

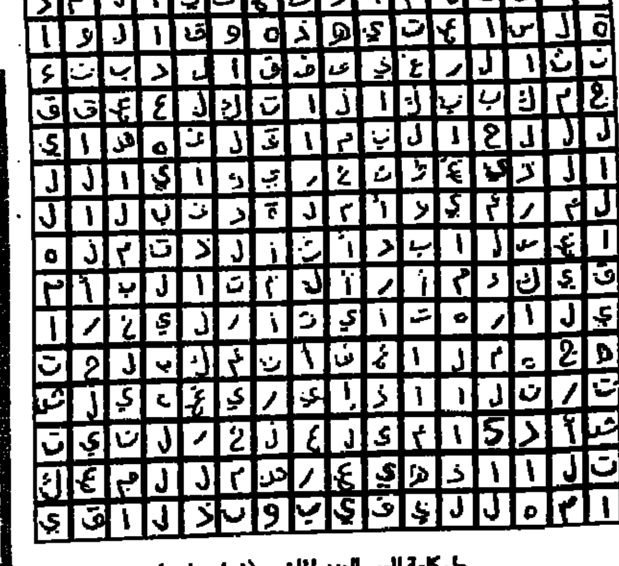
عودي إلي

شوقي لرمش.. عينيك قد إنفجر فاتت القريبة والبعيدة.. كالقمر، فرشت لك الأرض حباً.. فانتثر، قلت لي: أحبك وإنه قدر. عودي لي... يا حبيبتي.. فالقلب واحد، عودي لي، إني أبني إليك الرجوع. عودي ولا تجعليني أنزف في ليل مأساتي الدموع، فلم يكن صدفة أننا التقينا بل كان عهداً... ووعداً لم يكتمل. كان.. حباً ودموعاً وقيوداً وشوقاً.. وعطشاً ... وإنما وحي لك كان أملاً.

محمد محمود فتحي/الزرقاء

كلمة السر





حل كلمة السر للعدد الماضي (شباب واعي)

قيل لما مرض أبو الدرداء قيل له: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قيل له: ما تشتهي؟ قال: الجنة. قال: فلما وقع في الموت، قال: الارجل يعمل لمصرعي هذا الارجل يعمل لمثل ساعتي هذه.

وقال بعض المبخلين لرجل على مائدته: اكسر ذاك الرغيف
فقال: دعه يبتلي به غيري
إذا المرء لم يجيبك إلا تكلفا   فذلك من أفعاله ما يغالب
ما قل ودل، تراثيات، أب

كلمة السر تتكون من مقطع واحد وستة حروف.

حديث النجوم

استجب لرغباتك وستجد نجاحك في كل صلاتك الشخصية. يمكنك اصلاح الخطأ الذي وقعت فيه. تقع في حب عاصف بدون أن تترك ذلك افكارك تتخذ لها طريقاً شعبياً. يوم السعد الخميس رقم الحظ ١٦.

احذر ميلك للقيام بأكثر من عمل، وكل شيء سيكون في مصلحتك. شخص كبير في السن يسبب لك أزمة عملية ولكنها عابرة. مفاجأة سارة على الصعيد الاجتماعي. رقم الحظ ١١

ستحصل على الدعم المطلوب وتنجح خططك وتقطع شوطاً كبيراً لذلك. انتبه لما تنفقه هذا الاسبوع. تتخلص من عادة قديمة كنت مدمناً عليها رحلة قصيرة موفقة. رقم الحظ ١٤.

وازن الأمور بعناية مع عدم اهمال ما يخص الغير. تدرك حقيقة كانت خفية عنك. تكهنات عاطفية في غير محلها. حافظ على رباطة جأشك. انتبه إلى صحتك ومارس رياضة المشي.

سوف تلقى النجاح في كل شيء. لا تتردد. وابدأ الآن، خلاف عائلي يزول. فشل في مسعى أو مشروع كبير كنت تنوي القيام به. اعرف كيف تقتنص الفرص. تعاطف مع العذراء رقم الحظ ١٠

قد تثور ضد كبرياء رؤسائك. اضبط لسانك وإلا تعرضت لمتاعب جمة. كآبة تمر بها بدون سبب. ربح لمسألة قضائية متشابكة الفصول. الحرية التي تدعيها لها حدود.

تخلص من الشكوك الداخلية والمخاوف. واقتحم العمل بجرأة. رسالة من قريب تحمل اليك انباء غير سارة تغير مجرى حياتك. رقم الحظ ١٩ يوم السعد الاثنين.

خذ الامور ببساطة، ولا تدع الآخرين يشعرون بتعلقك. ارادتك تنقذك من مشكلة مستعصية. أمورك الشخصية تتعرض لبعض الأقاويل من اناس لهم مصلحة في ذلك.

مراعاة مظهرك أمر ضروري. لا تلق بالمسؤولية على الآخرين. لا تترك الخط الميداني الذي سرت عليه. نقاش قد يتطور إلى صدام مع قريب. رقم الحظ ١٠ يوم السعد الاربعاء.

بالرغم من الكآبة التي تحيط بك. فإن التفاؤل ينتصر عليها. نشاط ملحوظ على الصعيد المهني، موهبة تبرز بها، صديق وفي يساعدك بدون مقابل على حل مشكلة مستعصية.

ركز على المشاريع المبتكرة. فقد تتألق في هذا الميدان. عملك يضطرك إلى السفر فلا تتردد لأن الفرصة سانحة لتحقيق احلامك. مفاجأة عاطفية خارج محيطك. رقم الحظ ١٢ يوم السعد الجمعة.

إن النظارات الوردية جميلة لوقت ما. لكن عليك التخلص منها لرؤية الواقع. صداقة تتحول إلى حب جارف وعاصف ولكن احذر عواقبه. شهر سعيد نسبياً بالنسبة اليك.

الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري
شركة مساهمة عامة محدودة

المسجلة في سجل الشركات المساهمة العامة تحت رقم (٢٣٣) تاريخ ١٩٩٣/٩/٥

اعلان طرح أسهم للاكتتاب العام

يسر الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري المساهمة العامة المحدودة ان تعلن عن طرح (١,٢٧٣,٥٠٠) (مليون ومايتان وثلاثة وسبعين الف وخمسماية سهم) للاكتتاب العام. وذلك بعد ان تم تسجيل الشركة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (٢٣٣) تاريخ ١٩٩٣/٩/٥ برأسمال مصرح به مقداره (٥٠٠٠٠٠٠) دينار (خمسة مليون دينار اردني) وقد اكتتب المؤسسون المذكورين اسماؤهم ومساهماتهم تاليا (٣,٧٢٦,٥٠٠) سهم (ثلاثة مليون وسبعماية وستة وعشرين الفا وخمسماية سهم) قيمتها الاسمية (٣,٧٢٦,٥٠٠) دينار (ثلاثة مليون وسبعماية وستة وعشرين الفا وخمسماية دينار) ومنها (٣,٣٠٧,٢٤٢) دينار تمثل اسهم عينية والباقي اسهما نقدية قام المؤسسون بدفعها بالكامل حسب النظام الاساسي للشركة وسيجري الاكتتاب وفقا للبيانات والشروط التالية:

اولا: غايات الشركة واهدافها:

١ـ العمل على تنظيم وتسهيل نقل البضائع والمواد بين مختلف المدن الاردنية وخاصة من مدينة العقبة الى مختلف انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها وكذلك تنظيم عملية دور دخول الشاحنات من مكان تجمعها خارج ميناء العقبة للتحميل والتفريغ داخل ميناء العقبة. وذلك باتباع افضل الوسائل والاساليب واحدثها واكثرها اقتصادا ونفعا للصالح العام ولحاجة قطاع النقل في المملكة.

٢ـ نقل البضائع والمواد اما مباشرة او عن طريق الغير على ان تعطى الافضلية للبضائع والمواد العائدة للقطاع العام، والتي لها مساس للمصلحة العامة والتعاون مع الجهات الرسمية وغير الرسمية في سبيل تحقيق ذلك.

٣ـ امتلاك واستئجار الاليات والمعدات والاجهزة اللازمة لتقديم الخدمات ورفع مستوى قطاع النقل وتملك واستئجار الاموال المنقولة وغير المنقولة تحقيقا لغاية الشركة.

٤ـ انشاء مدن لتجمع الشاحنات لمدينة العقبة وخارجها وانشاء وادارة وتأجير المحطات والمحلات من محلات قطع السيارات ومحلات خدمات الشاحنات ومحطات الوقود واماكن مبيت السواقين وكل ما يلزم لخدمات قطاع النقل بصفة عامة في مدن تجمع الشاحنات وعلى الطرق.

٥ـ انشاء المحطات والمحلات والعنابر اللازمة لبناء واصلاح الحاويات العادية والمتخصصة ولتقديم خدمات اعمال الميكانيك والصيانة لقطاع النقل.

٦ـ استيراد وشراء السيارات والشاحنات وبيع الاطارات وقطع الغيار اللازمة للشاحنات والحصول على الوكالات التجارية وتمثيل الشركات الصناعية والتجارية المحلية والاجنبية.

٧ـ لغايات خدمة قطاع النقل وتنظيم النقل بين مدن المملكة والخارج والعمل على اصدار تذاكر مرور للشاحنات وتنظيم عملية دور الشاحنات واستيفاء المبالغ اللازمة من الشاحنات والسائقين لقاء عملية تنظيم الدور دخول الشاحنات من والى خارج ميناء العقبة.

٨ـ العمل على رفع مستوى السائقين المهني والمعيشي وتامين التدريب اللازم لكوادر قطاع النقل البري.

ثانيا: شرط الاكتتاب العام

١ـ يتم طرح الاسهم للاكتتاب العام عن طريق نشر اعلان دعوة الى طرح الاسهم وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى مضمونها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التأسيس والنظام الاساسي والنماذج المعدة لذلك.

٢ـ يعبأ نموذج طلب الاكتتاب ويسلم مع قيمة الاسهم التي يجب تسديدها مع كتابة اسم المكتتب رباعيا ويسلم الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها.

٣ـ يحتفظ المساهم بايصال البنك بعد ختمه وتوقيعه من البنك الذي تم بواسطته الاكتتاب وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه في اسهم الشركة.

٤ـ ان الاكتتاب باسهم الشركة يعني اقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تاسيسها.

٥ـ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام (١,٢٧٣,٥٠٠) سهم (مليون ومايتان وثلاثة وسبعين الفا وخمسماية) سهم قيمتها الاسمية (مليون ومايتان وثلاثة وسبعين الفا وخمسماية) دينار.

٦ـ سعر السهم المطروح للاكتتاب العام دينار اردني واحد ممثل القيمة الاسمية للسهم.

٧ـ تسديد قيمة السهم:
يتم تسديد قيمة السهم كاملة عند الاكتتاب.

٨ـ تاريخ الاكتتاب العام سيبدأ الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم **الثلاثاء** الموافق ١٩٩٣/١٠/١٩ وينتهي مساء يوم **الخميس** الموافق ١٩٩٣/١١/١١

٩ـ يخضع اكتتاب الاشخاص غير الاردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والاجنبية والانظمة الصادرة بمقتضاه.

١٠ـ يتم الاكتتاب لدى اي من البنوك التالية وفروعها العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول على نسخة من نشرة الاصدار وعقد التاسيس ونظامها الاساسي.

١ـ البنك العربي المحدود
٢ـ بنك الاسكان
٣ـ البنك الاردني الكويتي
٤ـ البنك الاهلي الاردني
٥ـ بنك الاتحاد للادخار والاستثمار
٦ـ بنك القاهرة عمان

١١ـ أ. في حالة زيادة عدد الاسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب قانون الشركات وستقوم الشركة باعادة المبالغ المقبوضة الزائدة عن الاكتتاب لاصحابها خلال ثلاثين يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

ب . في حالة تجاوز المدة المشار اليها لاي سبب تدفع الشركة بواسطة البنوك التي جرى الاكتتاب عن طريقها فائدة بمعدل اعلى سعر فائدة يقرها البنك المركزي على الودائع لاجل في البنوك ويبدأ سريان الفائدة من بداية الشهر التالي مباشرة بعد مدة الثلاثين يوما المنصوص عليها في الفقرة «أ» اعلاه وفي جميع الاحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتبين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

١٢ـ يحظر على مؤسسي الشركة التصرف بالسهم التاسيسي سواء كان سهما عينيا ام نقديا قبل مرور سنتين على الاقل من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل ويعتبر باطلا اي تصرف يخالف ذلك ويستثنى من ذلك انتقال السهم التاسيسي للورثة وبين الزوجين والاصول والفروع ونقله من مؤسس في الشركة الى مؤسس اخر فيها. وتوضع اشارة حظر التصرف على السهم التاسيسي وفق ما هو مبين على ظهر شهادة ملكية الاسهم وفي سجل المساهمين.

١٣ـ لا يجوز لاكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الاسهم الا اذا كان شخصا اعتباريا ويحظر الاكتتاب الوهمي او باسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في اي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.

١٤ـ يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اشارة باستلام نشرة الاصدار والنظام الاسلي للشركة المعدين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها.

١٥ـ تقوم الشركة باعداد كشوفات باسماء المكتتبين بالاسهم وقيمة اكتتاباتهم والتخصيص وكذلك عدد الاسهم التي يمتلكها كل من المؤسسين في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف حال الانتهاء من عملية التخصيص وفق الاصول.

١٦ـ تشارك الاسهم المطروحة للاكتتاب العام في الارباح بحال تحققها.

ثالثا: الغاية من اصدار وكيفية استغلال حصيلته:

ان الغاية من الاصدار هي تغطية رأس مال الشركة لاستثماره حسب غايات الشركة وتتوقع الشركة تغطية الاسهم المطروحة بالكامل.

رابعا: الاغراض الاساسية التي يستخدم فيها رأس المال بكامله

(وذلك حسب تقديرات الشركة وعلى مسؤوليتها)

١ـ انشاء مجمع للشاحنات في مدينة العقبة وبما يلزم لهذا المشروع من جميع المرافق العامة من ابنية ومخازن ومنامات وساحات ومحطات وقود وتبلغ مساحة التجمع (١٠٠٠) دونم

٢ـ عمل محطات استراحة على الطرق وبما يلزم من ونشات وسيارات اسعاف وسيارات مراقبة على الطرق لغايات خدمة قطاع النقل.

خامسا: المؤسسون

فيما يلي اسماء المؤسسين وجنسياتهم وعدد وقيمة مساهمة كل منهم:

اسم المؤسس	الجنسية	عدد الاسهم العينية	عدد الاسهم النقدية	الاجمالي
١ـ مؤسسة الموانيء	اردني	٧٢٧٥٩٦	-	٧٢٧٥٩٦
٢ـ شركة النقل البري العراقية الاردنية	اردني	٧١٩٣٢٥	-	٧١٩٣٢٥
٣ـ الشركة الاردنية السورية للنقل البري	اردني	٢٠٦٧٠٢	-	٢٠٦٧٠٢
٤ـ مؤسسة سكة حديد العقبة	اردني	١٦٥٣٦٢	-	١٦٥٣٦٢
٥ـ شركة مكتب اتحاد اصحاب السيارات والشاحنات	اردني	١٣٢٩٠١٥	-	١٣٢٩٠١٥
٦ـ شركة مالترانس للوكالات الملاحية	اردني	٥٦٢٢٣	-	٥٦٢٢٣
٧ـ شركة عبر الاردن للنقل والتجارة	اردني	٢١٤٩٧	-	٢١٤٩٧
٨ـ شركة نقليات شحادة ابو ميالة واولاده	اردني	٢١٤٩٧	-	٢١٤٩٧
٩ـ شركة عقايلة للتجارة والاستيراد	اردني	١٦٥٣٦	-	١٦٥٣٦
١٠ـ الحاج اسحق القواسمي	اردني	١٦٥٣٦	-	١٦٥٣٦
١١ـ ياسر اسعد محمد حمزة	اردني	١٦٥٣٦	-	١٦٥٣٦
١٢ـ الحاج داوود الطراونة	اردني	١٠٤١٧	-	١٠٤١٧
١٣ـ شركة مناجم الفوسفات	اردني	-	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
١٤ـ نقليات عودة النبر واولاده	اردني	-	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
١٥ـ السهم الذهبي	اردني	-	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
١٦ـ الاردنية للاستثمار والنقل	اردني	-	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
١٧ـ المؤسسة العامة	اردني	-	٩٥٠٠	٩٥٠٠
١٨ـ العقبة للتنمية	اردني	-	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
١٩ـ مؤسسة الهضبة للتجارة والكمسيون	اردني	-	١٩٥٠٠	١٩٥٠٠
٢٠ـ مؤسسة الارز للنقل	اردني	-	١٢٧٥٨	١٢٧٥٨
٢١ـ العربية للنقل والتخليص	اردني	-	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
٢٢ـ اورينت للنقل والتخليص	اردني	-	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
٢٣ـ شركة الاتكال	اردني	-	٩٥٠٠	٩٥٠٠
٢٤ـ شركة محمد الناطور	اردني	-	٩٥٠٠	٩٥٠٠
٢٥ـ عبدالرزاق الجبالي	اردني	-	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
٢٦ـ احمد كريم النهار	اردني	-	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
٢٧ـ العالمية للتخليص	اردني	-	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
٢٨ـ السلام للتخليص	اردني	-	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
٢٩ـ شركة عبر الشرق	اردني	-	٩٥٠٠	٩٥٠٠
٣٠ـ شركة القطب	اردني	-	٩٠٠٠	٩٠٠٠
المجموع		٣٣٠٧٢٤٢ سهم	٤١٩٢٥٨ سهم	٣٧٢٦٥٠٠ سهم/دينار

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح اسهم الاكتتاب العام وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك المبينة اعلاه.

هذا وقد اعدت نشرة الاصدار وفقا للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الاصدارات بموجب قرار (٩٣/٢٨) تاريخ ١٩٩٣/١٠/٦

الدكتور دريد محاسنة
رئيس لجنة المؤسسين

لمزيد من التفاصيل والاجابة على اي استفسار يرجى الاتصال بالسيد المدير المالي للشركة الموحدة لتنظيم النقل البري هاتف (٦٨٧٧٩١) فاكس (٦٨٧٧٩٣)

شاهد عيان

برافو عبد السلام

● محمد طملية

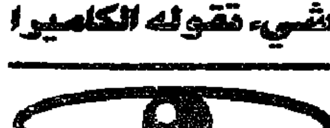
أراقب ما يجري، فتتضاعف قناعتي بأن الأردن مقبل على ... « مجالس قروية»، أو انتخابات «مشايخ» سوف تسفر عن ... وجهاً من «وجوه الخير»..

نعم.. إننا مقبلون على «جاهة» ضخمة تسميها الحكومة ... نيابية، أو لنقل أنها «عطوة» يكثر فيها شرب القهوة و ... «دق الصدور»..

لنعترف بذلك.. ولنعترف أن «صوتاً واحداً لكل ناخب» أدى إلى ... العملية الديمقراطية، وأعني الإنتخابات النيابية، تفريغها من المحتوى السياسي، وتحويلها إلى شيء يشبه « المسخرة»، بدليل أن التركيز على «المودّة.. والدماثة.. بل التلميح إلى الكرم والثراء.. كلها أمور باتت ... في الكلام الذي يقوله السادة المرشحون. وبدليل أننا لم نقرأ ... شعاراً سياسياً واحداً، وبدليل أن الإعلانات التي تطالعها في الصحف هي عبارة عن «بطاقات تهنئة» يمكن إستخدامها في المناسبات الإجتماعية، كالزواج والختان مثلاً.

لقد نجحت الحكومة، إذن، في تحويل المملكة إلى «نادي إجتماعي» وتحويل مجلس النواب إلى «هيئة إدارية» لهذا النادي..

«برافو عبد السلام».





شيء تقوله الكاميرا

نداء للقرمطي الأخير



هل تملك الأرض أن لا تدور؟
والشمس أن لا تشرق؟
والبحر ألاّ يجترح الموج؟
وهل يملك الليث أن يرتجف أمام الصياد؟
لا، فهذا قضاء، قضاء، قضاء
فعد أيها الليث إلى الغابة، ولا تحول «العرين»
إلى مكتبة أو إلى غرفة نوم.
صحيح أن الغابة خطرة وملأى بالوحوش
الغدارة وأفخاخ الصيادين، ولكن ليس بوسع الغابة
أن تكون بلا أسد...
وليس بوسع الأسد أن يكون بلا زئير.
حاصر حصارك أيها القرمطي الأخير
ولا تتركنا لسلاطين الشعارات وباعة الأوطان
مفروشة.
فجّر نبعك الثوري قبل أن يتم الجفاف
إصطفافه!
وأقدح زناد العزيمة في ليل الاتفاقات
واعتزل اعتزالك أيها القرمطي الأخير.

راغب علامة لـ «البلاد» أريد أن أغني لفلسطين!

أرفض مقارنتي بعبد الحليم حافظ!

قيل أن الفنان راغب علامة قد قام بالتشهير بفتيات المغرب على القناة الفضائية المصرية وقد تم تداول هذا الكلام إلى أن انتشر على المستوى العربي، وقامت سهير الأتربي مديرة القناة الفضائية المصرية بالدفاع عنه إلاّ أنها وجدت هجوماً كبيراً من الصحف المغربية.

«البلاد» التقت الفنان راغب علامة لحاورته حول هذا الموضوع ومواضيع أخرى حيث قال : ما أكثر الإشاعات، أنا أعتقد أنه لا توجد قناة مصرية تقبل التشهير عن طريقها ببنات بلد عربي شقيق وأضاف أن السيدة/ سهير الأتربي بمجلة المجلة صرحت بأنه لا يوجد أنسان لديه عقل يقول هذا الكلام للتشهير، وقد لاقت هجوماً كبيراً في الصحف المغربية بعد التصريح لهذا الحديث.

وأضاف : أقول لشعب المغرب وجميع الشعوب العربية هل معقول أن راغب يشهر بناس أحبهم وأحبوه وعن تعرض بعض الفنانين لهذه الشائعات قال : الفنان عبد الحليم حافظ تعرض في السبعينات لمثل هذا الموضوع وهناك أيضاً حادثة مشابهة للفنان/ فريد الأطرش وأقول للذين أطلقوا هذه الشائعات سامحكم الله! ابحثوا عن أعمال بدلاً من ترويج الإشاعات.

راغب علامة .. أين تجد نفسك وسط المطربين العمالقة أمثال عبد الحليم، وفريد؟

أرفض مقارنتي بهؤلاء المطربين الكبار فلا يوجد سوى عبد الحليم حافظ «واحد» وقد أصبح هذا الفنان جزءً من تاريخ تراث الأغنية العربية وأصبح ملكاً للجماهير العربية مثله مثل قمم أخرى كأم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما.

وعن غناء القصيدة الطويلة قال :

أرغب في غناء القصيدة العربية الفصحى «الطويلة» ولكنني أبحث عن القصيدة المناسبة والإيقاع العام،

وبالنسبة لفلسطين قال : أتمنى أن أكون ضمن فريق من الفنانين العرب نقدم جميعاً عدة أغنيات لفلسطين.

وما المانع لماذا تتمنى فقط؟

هذا الحلم صعب التحقيق على المستوى الفردي ويجب أن تتبناه جهة عربية محددة فأحس مع كل فنان عربي بالتقصير تجاه فلسطين وأبطالها. ليس على مستوى الأغنية فقط ولكن على كافة المستويات.

هل أنت مع الأغنية الشبابية أم القديمة؟

أقدم الأغنية العربية التي تعتمد النفس الشرقي مضموناً ومحتوى ولكن سرعة الإيقاع والوقت أصبحت من العلامات البارزة في الساحة العربية واللحظة الزمنية المعاصرة.

وأضاف : أنا مع الأغنية المتعوب عليها، الأغنية التي تأخذ وقتها قبل الخروج إلى الجمهور ولست مع الأغنية التي تعتمد الاعداد السريع فتنتشر بسرعة وتنطفئ بسرعة فالأغنية يجب أن تكون متقنة وقريبة من قلب ووجدان الجمهور.

هل قدمت أغاني وطنية لفلسطين والقدس؟

في مهرجان جرش ١٩٩٣ قدمت أغاني جديدة للحجر والإنتفاضة وللأبطال الذين يقاتلون بالحجر أنني أغني لهم وأنا أعلم علم اليقين أن أمنية كل فنان عربي أن يقدم أغنيات وطنية لفلسطين والقدس.

من هو

نائب وطني على الآخر.. وزير حكومي على الآخر.. مناضل حتى الثمالة حينما أصبح وزيراً ابتلاه الله بعشق سكرتيرته التي لم يطق فراقها..

هاتف سكرتيرته ذات نوبة عشق وطالبها بقطع الإجازة والعودة إلى العمل وحينما أخبرته بمرضها أغلق بابه وبدأ يغازلها من أخمص القدم وحتى شبرة رأسها.

ضبطته الشرطة ذات ليلة «كيف» ثملاً من شدة ما «بلبع» ولما اكتشفت أنه وزير كتبت تقريراً لوزير الداخلية.

طلبه رئيسه أنذاك وطلب منه تقديم الاستقالة بعد أن قدم له تسجيلاً بمحادثاته الغرامية وتقريراً بواقعة «الكيف» فاضطر للاستقالة وبدأ التشهير بالحكومة والمزاودة على الوطن...

فمن هو؟

"تسفير" المصابين العرب بالإيدز

عمان – البلاد كشفت مصادر مطلعة في وزارة الصحة لـ «البلاد» ان آخر الاحصائيات الرسمية المتعلقة بحالات "الايدز" في الأردن تقول أن عدد المصابين قد ارتفع إلى أكثر من ثمانين مصاباً.

وكانت آخر حالة اصابة لمواطن عربي مقيم في الأردن جاء وهو حامل للمرض، وقد تم تسفيره وذلك ضمن اجراءات الوقاية من المرض التي تقوم بها وزارة الصحة ضمن احتياطاتها لمكافحة المرض.

من جهة اخرى تفيد آخر التقديرات العالمية المتحفظة إلى أنه من الممكن أن يحدث خلال السنوات الخمس القادمة عدد من الحالات يتراوح ما بين مليون و ٢.٥ مليون حالة جديدة كما تؤكد الدراسات غير المتحفظة أن حالات عدوى الايدز ستتضاعف خلال السنوات الخمس التالية لتصل إلى أكثر من عشرين مليون حالة.

جمعية فلسطينية لحماية المستهلك

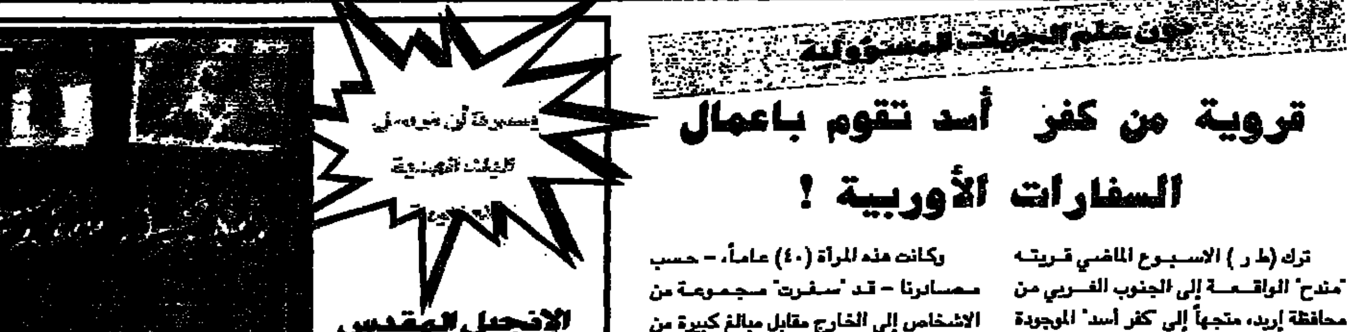
عمان – البلاد – علمت «البلاد» من قادمين من الضفة الغربية أن النية لدى بعض المختصين تتجه لإنشاء «جمعية لحماية المستهلك» على غرار الجمعية الوطنية الأردنية وعلى غرار الجمعية اليهودية «تخنيت»

وقال القادمون أن فكرة إنشاء هذه الجمعية تأتي في إطار المحافظة على حقوق المستهلك المحلي في القدس وباقي الضفة، وذلك بسبب المنافسة الصناعية اليهودية للمنتجات الفلسطينية، حيث ستركز هذه الجمعية على تشجيع الصناعات المحلية والحد من سيطرة المنتجات والصناعات اليهودية على السوق المحلي والتي تلجأ في بعض الأحيان إلى استخدام مواد ضارة بصحة المواطن الفلسطيني.

كما علمت «البلاد» أيضاً أن القادمين اجتمعوا برئيس الجمعية الوطنية الأردنية لحماية المستهلك لأخذ المشورة والنصح في هذا المجال.

الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك الأردنية صرح «للبلاد» عن أهم النقاط التي تمت مناقشتها وهي إلى أي جهة ستسجل الجمعية الفلسطينية وقال : إذا كانت الجمعية الأردنية مسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة ودائرة المواصفات والمقاييس الأردنية، فإلى أي جهة فلسطينية ستسجل هذه الجمعية.

ويذكر أن أعضاء الهيئة التأسيسية سيقضون فترة أسبوع في عمان، يتم خلاله التشاور مع المختصين يغادرون بعدها الى القدس من أجل المباشرة بإنشاء هذه الجمعية.



حول عالم الجوازات المسؤولة

قروية من كفر أسد تقوم باعمال السفارات الأوربية !

ترك (ط ر) الاسبوع الماضي قريته "مندح" الواقعة إلى الجنوب الغربي من محافظة إربد، متجهاً إلى "كفر أسد" الموجودة إلى الشمال الغربي من نفس المحافظة. "ظننت أن هذه ستكون فرصة عمري، فقد حلمت كثيراً أن اغادر البلاد، إلى أي مكان استطيع أن أجد فيه عملاً، فهذه الامرأة، كما أخبرني الكثيرون تستطيع أن "تسفرني" خلال فترة وجيزة"، هكذا قال "للبلاد" بعد أن رجع خائباً دون أن ينال مطلبه.

الواضح أن (ط) (١٩) عاماً، والذي فشل في اجتياز الثانوية العامة، وفشل ايضاً بتوفير فرصة عمل له لم يجد أمامه إلا المجازفة والبحث عن عمل خارج بلاده. وما أن سمع عن امرأة تسكن في قرية تدعى "كفر أسد" تقوم "بتسفير" الاشخاص إلى "هولندا" ومن ثم إلى المانيا، حتى طار فرحاً وظنّ أن جُلّ مشاكله قد حلت، ولكنه اليوم وبعد فشل محاولته في السفر يقول «لم أكن ادرك أن هذه المرأة ستطلب مني مبلغاً كبيراً كهذا، فلقاء سفري إلى المانيا يجب أن أدفع (٥٠٠) دينار، كحد أدنى بجيبها الخاص، ناهيك عن تكاليف السفر الأخرى التي تصل إلى ما يزيد عن (٣٠٠٠) دينار، اضافة إلى شكوكي الكبيرة في مقدرة هذه المرأة على تسفيري الأمر الذي دفعني للاقلاع عن هذه الفكرة كلياً.

وكانت هذه المرأة (٤٠) عاماً، – حسب مصادرنا – قد "سفرت" مجموعة من الاشخاص إلى الخارج مقابل مبالغ كبيرة من المال، فهي تبعثهم في البداية إلى "هولندا" ومن ثم تهريبهم إلى "المانيا" أو أي بلد أوروبي آخر.

(ط) الذي اقلع عن فكرة السفر، و قرر العمل في بلده ولو "عامل تنظيفات مثلاً" والمطلوب منه أن يساعد اسرته المؤلفة من (١٠) افراد اغلبهم اطفالاً، ما زال مستغرباً ويدور في ذهنه تساؤل :

"أنا لا أستطيع أن أدرك ! كيف تقوم امرأة باعمال سفارة بكاملها ؟!".

ويذكر أن ظاهرة "التسفير" عن طريق مكاتب واشخاص كانت قد شاعت وبشكل واضح وكبير في اوساط المجتمع – خاصة الشباب – وفي مختلف المناطق. فمنهم من كان يدعي أنه يستطيع "التسفير" إلى "المانيا" و"أمريكا" أو "استراليا" . وغيرها ولكن أحداً منهم لم تتوفر له ادنى مصداقية، فاغلبهم كان وما يزال ينصب على الناس – الشباب خاصة – ويأخذ ما بحوزتهم من أموال !.

مصادرنا لدى الجهات المسؤولية قالت: إنه لا يمكن أن تقوم هذه المرأة بعملها هذا بموافقة المسؤولين وعلمهم !.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشريكه "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: راشد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢